



LARBI TEBESSI UNIVERSITY – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: الإعلام والاتصال

الميدان : علوم إنسانية و اجتماعية  
الشعبة : علوم الإعلام والاتصال  
التخصص : إتصال تنظيمي

العنوان:

## المعايير المهنية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية

- قناة البلاد TV نموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذ:

ريوح معمر

إعداد الطالبة:

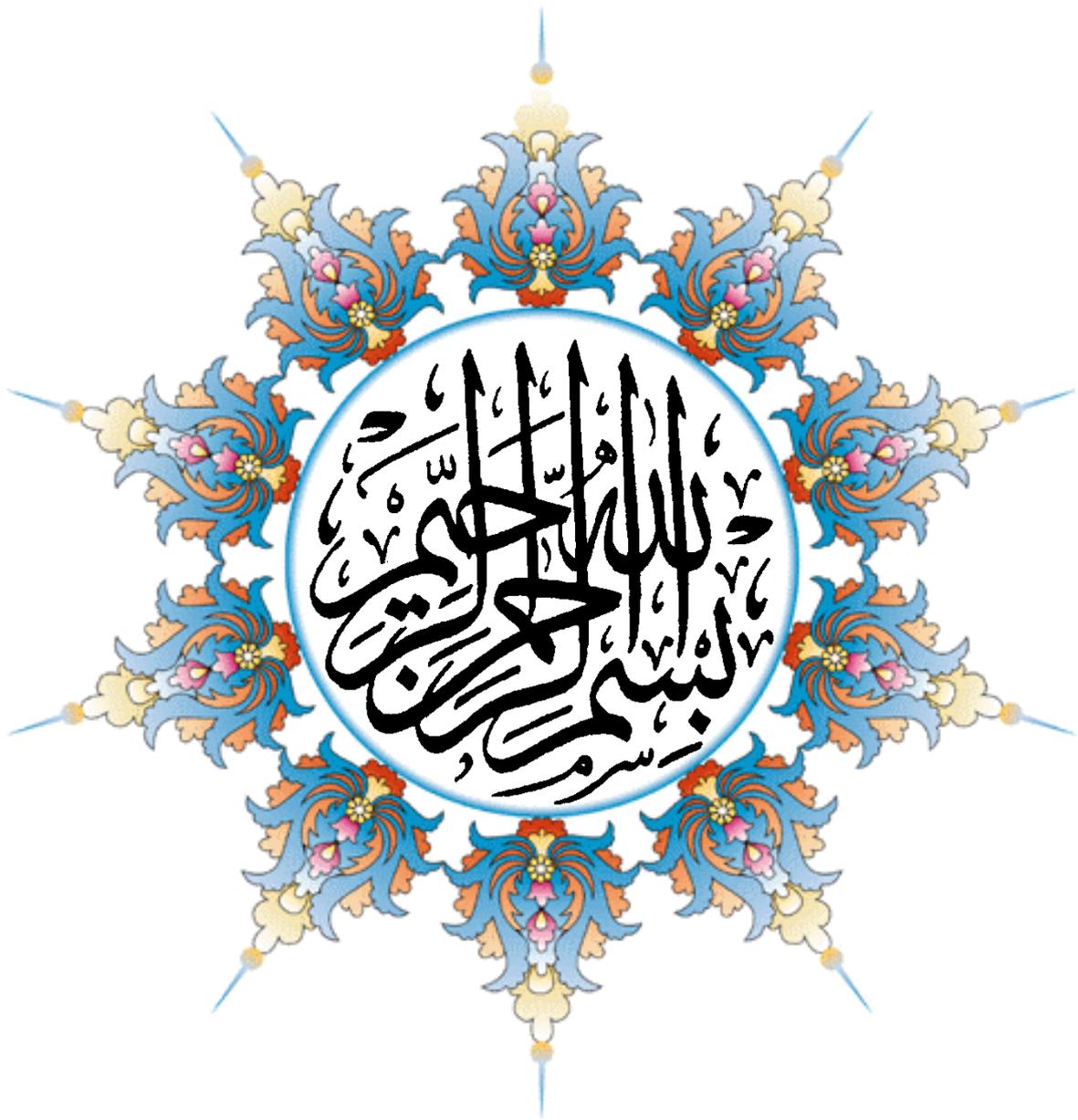
• بن جاب الله مريم

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - Tébessa

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن مهدي	أستاذ محاضر - أ -	رئيساً
ريوح معمر	أستاذ مساعد - أ -	مشرفاً و مقرراً
أميرة فاطمة علي	أستاذ مساعد - أ -	عضواً ممتحنين

السنة الجامعية: 2020/2019



2	مقدمة :
6	الفصل الاول: اشكالية الدراسة و اطارها المنهجي
6	I / اشكالية الدراسة
6	1-1 ضبط مشكلة الدراسة
11	2-1 اهمية الدراسة
12	3-1 اسباب اختيار الموضوع
13	4-1 اهداف الدراسة
14	5-1 الدراسات السابقة او اتهامها
20	6-1 ضبط مفاهيم الدراسة
	II / الاجراءات المنهجية للدراسة
23	2-1 مجالات الدراسة
23	ا- المجال الزمني للجانب النظري
23	ب- المجال الزمني للجانب الميداني
24	2-2 مجتمع البحث و عينة الدراسة
26	3-2 منهج الدراسة و ادوات جمع البيانات
26	ا- منهج الدراسة
27	ب- ادوات جمع البيانات
33	III / المقاربة النظرية للدراسة -النموذج الارشادي-
33	3-1 مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية
33	3-2 نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية

36	3-3 علاقة المقارنة النظرية لموضوع الدراسة.....
39	الفصل الثاني : الاطار النظري.....
39	I / مدخل عام للفضائيات التطبيقية.....
39	1-1 نشأة الفضائيات التلفزيونية و تطورها.....
40	2-1 دوافع ظهور الاعلام الفضائي الخاص.....
42	3-1 انواع الفضائيات الخاصة.....
43	4-1 نشأة القنوات الجزائرية الخاصة.....
44	5-1 تعريف القنوات الجزائرية الخاصة.....
44	6-1 اسباب انشاء القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية.....
46	II / المعايير المهنية من خلال اخلاقيات الممارسة الاعلامية.....
46	1-2 مدخل مفاهيمي ل اخلاقيات المهنة الاعلامية.....
46	2-2 مفهوم اخلاقيات المهنة الاعلامية.....
47	3-2 نشأة اخلاقيات المهنة الاعلامية.....
50	4-5 اهمية اخلاقيات الممارسة الاعلامية.....
50	5-2 اهداف اخلاقيات الممارسة الاعلامية.....
51	6-2 اهم المعايير من خلال مبادئ المهنة الاعلامية.....
52	7-2 اهم المعايير المهنية المتبعة من خلال ميثاق اخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين.....
54	8-2 مصادر المعايير المهنية و اخلاقيات الممارسة الاعلامية.....

III/الممارسة الاعلامية في قانون السمعى البصرى فى الجزائر.....56

1-3 مفهوم الممارسة الاعلامية.....56

2-3 الممارسة الاعلامية فى مرحلة الاحادية الحزبية قانون 1982.....58

3-3 الممارسة الاعلامية فى مرحلة التعددية الحزبية (1990-2012-2014).....63

4-3 تأثير التشريع الاعلامى الاول 1982 و الثانى 1990 على الممارسة

الاعلامية.....75

الفصل الثالث : الفصل التطبيقى

1- عرض و تحليل البيانات.....

2- النتائج فى ضوء تساؤلات الدراسة.....

3- النتائج العامة للدراسة.....

.....خاتمة

.....قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

استمارة تحليل المحتوى

# شكر وعرفان

بعد الثناء والحمد أولا وآخرا لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وبلغنا مرادنا

نشكره ونحمده جل جلاله أن أمدنا القوة والصبر على إنجاز هذا العمل

المتواضع...

وبقلم الوفاء نكتب أحرف صفراء تشع بأرقى معاني الشكر وفائق الاحترام وأسمى

معاني العرفان المتناثرة حبرا على صفائح الأوراق لكل من علمنا ومن أزال غيمة

جهل مررنا بها برياح العلم الطيبة ولكل من أعاد رسم ملامحنا وتصحيح عثراتنا

ونخص بالذكر المرشد والمشرف الأستاذ ربوح معمر الذي غمرنا بفيض علمه

وحسن معاملته ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا لإتمام هذا

العمل...

كما نشكر اللجنة الموقرة التي قبلت مناقشة هذه المذكرة..

وإلى كل الذين قدموا كل الجهد لنجاح هذا العمل ولكل من ساعدنا في كتابة

وإخراج هذا العمل



ما الزمان وما المكان وما القديم وما الجديد سنكون يوما ما نريد لا الرحلة ابتدأت ولا الدرب انتهى

وما توفيتي إلا بالله بمناسبة تخرجي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ماستر

أهدي تخرجي إلى عائلة زوجي الكريمة وأمي وأبي حفظهما الله وأمي الثانية أم زوجي، وأولادي:

"ميرال و محمد مصطفى يانيس"، و"زوجي"، و"عمي فتحي" وإخوتي وأخواتي على كل ما قدموه

من الدعم لي، كما أهدي عملي إلى معلمتي وصديقتي وأختي "طبيب صبرينة" كما لا أنسى

"حازرلي ماريا" وأمها الفاضلة، وكل من لكل من دعا لي بظهر الغيب دعوة

بن جاب الله مريم

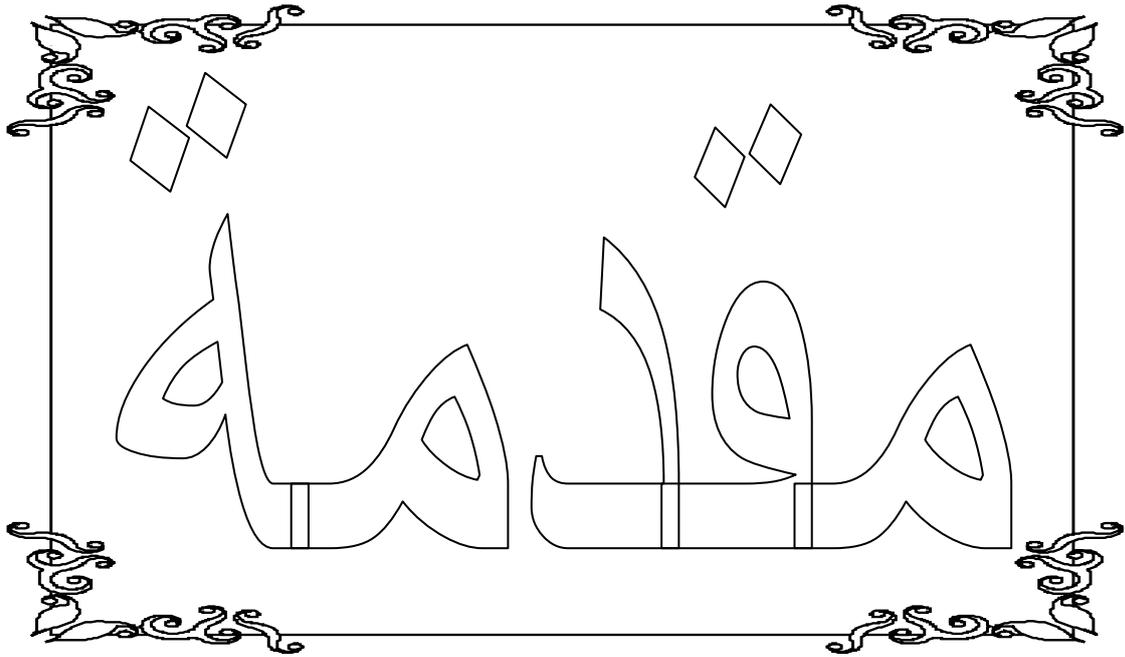
## قائمة الأشكال والجدول

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	فئة توزيع المادة الإخبارية في قناة البلاد	76
02	فئة الشكل القالب الإخباري	79
03	فئة شكل توزيع نوع المصادر المعتمدة في قناة البلاد	81
04	فئة توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية	83
05	فئة معيار الموضوعية	85
06	فئة معيار المصادقية الإعلامية	88
07	فئة معيار النزاهة الإعلامية	91
08	فئة معيار عدم الانحياز	93
09	فئة معيار الاهتمامات الإنسانية	96
10	فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة	98
11	فئة معيار المسؤولية الإعلامية	100

## قائمة الأشكال والجداول

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
76	فئة توزيع المادة الإخبارية في قناة البلاد	01
79	فئة الشكل القالب الإخباري	02
81	فئة شكل توزيع نوع المصادر المعتمدة في قناة البلاد	03
83	فئة توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية	04
85	فئة معيار الموضوعية	05
88	فئة معيار المصداقية الإعلامية	06
91	فئة معيار النزاهة الإعلامية	07
93	فئة معيار عدم الانحياز	08
96	فئة معيار الاهتمامات الإنسانية	09
98	فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة	10
100	فئة معيار المسؤولية الإعلامية	11



لقد أصبح التلفزيونات واحد من أهم وسائل الإعلام، خاصة مع تقنية البث المباشر عبر الأقمار الصناعية والتي أنشئت الفضائيات الإعلامية ذات الفعالية في التأثير، خاصة منها الفضائيات العربية، التي استطاعت على الرغم من تأخرها للحاق بالركب التكنولوجي، وأن تحتل مكانة هامة وجزءا كبيرا في الجوانب الحياتية للمجتمع، فمن ال م علوم أن أغلب الدول العربية تمتلك على الأقل نافذة فضائية ساهمت بشكل أو بآخر في تنشئة الفرد العربي، ففي سنة 2011 بلغ عدد الفضائيات التي تبثها الهيئات العربية 1069 قناة م نها 960 قناة خاصة، ومن بين هذه القنوات الفضائيات الجزائرية الخاصة التي تعد من بين الدول التي ساهمت في فتح قطاع السمعي البصري أما م الخواص، وهذا قد يضع الجمهور الجزائري أمام زخم إعلامي كبير و ما يؤدي بطبيعة الحال إلى التأثير في قيم وأفكار الفرد الجزائري، وتوجيه سلوكياته، وتشكيل تصوراته لبعض القضايا و أيضا تنمية معارفه وقدراته ومداركه، وذلك لما يتوافر عليه البث الفضائي من تقنيات متجددة تضمن له جذب الجمهور (صورة + صوت).

كل هذه الفضائيات تطل علينا عبر نوافذ إعلامية متعددة، دينية، درامية، غنائية، رياضة وقنوات أخرى خاصة بالأخبار هذه الأخيرة استطاعت فرض نفسها كأحد أهم المضامين الإعلامية التي تبثها القنوات التلفزيونية الخاصة ويحرص عليها المشاهد في كل مكان، حيث أصبحت هذه الأخبار ساحة تنافس بين القنوات التلفزيونية المتعددة للوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين، خاصة مع ظهور ما يسمى بالقنوات الخاصة وحاجة المشاهد لمعرفة الأخبار الصادرة من خلال الكم الهائل من الأخبار.

وتبعا لهذا التأثير يأتي الموضوع الذي يتناول واقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية الخاصة عموما وقناة البلاد خصوصا كنموذج لهذه الدراسة.

وعليه تم تقسيم دراستنا إلى:

إشكالية الدراسة و إطارها المنهجي و \_ مدخلها النظري \_

في إطار ذلك تتبلور مشكلة هذه الدراسة وأهمية الدراسة وعرض أسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة مرورا بالدراسات السابقة وضبط المفاهيم. وصولا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال مجال الدراسة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة وأخيرا المنهج والأدوات المساعدة. نخرج بعد ذلك على المدخل النظري للدراسة المتمثل بنظرية المسؤولية الاجتماعية من مفهومها ونشأتها والعوامل التي أدت إلى ميلادها إلى نقد النظرية، وعلاقة المدخل النظري بموضوع الدراسة.

و يتناول الإطار النظري

مدخل عام للفضائيات التلفزيونية من العام إلى الخاص من نشأة الفضائيات التلفزيونية وتطورها إلى نشأة وظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى غاية أسباب إنشائها. إضافة إلى تعرضنا للمعايير المهنية من خلال الممارسة الإعلامية بموجب مفهوم أخلاقيات المهنة وأهميتها والمبادئ العامة لأخلاق الإعلام. مرورا بالممارسة الإعلامية والقانون السمعي البصري في الجزائر من 1990 إلى 2014.

وفي الأخير وصفنا تطور المشهد الإعلامي السمعي البصري في الجزائر. أما فيما يخص الإطار التطبيقي: عرض وتحليل القنوات الإخبارية وعرض نتائج الدراسة و الخاتمة والتلخيص.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإطارها المنهجي

## تمهيد

سنحيط في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة، مروراً بأهمية و اسباب و أهداف الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة والمشابهة وصولاً إلى ضبط المفاهيم، فالإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجالات الدراسة، فمجتمع البحث، وصولاً إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

## I - إشكالية الدراسة

### 1-1 ضبط مشكلة الدراسة

إن الدارس للتاريخ السياسي والاجتماعي للمجتمع الجزائري بعد الاستقلال يجد انه قد عاش ولفترات طويلة تحت هيمنة الحزب الواحد والمتمثل في حزب جبهة التحرير الوطني FLN، والذي يستمد شرعيته بقياداته للثورة التحريرية، والتي نلمسها جليا في الفترة ما قبل 1988م، حيث اتسمت بالإعلام الموجه.

وعملت السلطة خلالها بكل الطرق بالسيطرة على الإعلام المكتوب وجعله الأداة الأولى لنشر إيديولوجيتها وإحكام قبضتها على كرسي الحكم بتركيزها على النظام الأحادي (إعلام الدولة)، فبنية النظام الأحادي تركت بصمتها في تحديد آلية الخطاب الإعلامي الاتصالي والعمل على تقنية والتي تمثلت في الامتلاك الشرعي لتلك الوسائل التي عملت بالمحافظة على رمزية النظام وقمع الرأي العام حيث كان جليا في الفترة ما بين 1992-1965 بتوقيف صدور صحافة "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين".

وهيمن ة الصحافة الفرنسية المستوردة والصادرة في الجزائر على ساحة الإعلام المكتوب.

ويرجع ذلك إلى كون اليوميات الجزائرية كانت تكتفي بنقل الأخبار التي تؤديها من وكالة الأنباء.

مما جعل هذه اليوميات متشابهة من جهة وضعيفة من جهة أخرى لا تحمل رسالة إعلامية إضافة إلى عدم وجود شبكة ملائمة للتوزيع.

من سنة 1965 إلى 1979 تم تعزيز الجهود الرامية إلى إحكام سيطرة الدولة على قطاع الإعلام من خلال إقامة نظام اشتراكي للإعلام واحتكار التوزيع.

ومن خلال إلغاء الصحافة الخاصة... و توجيه الصحافة الحكومية والحزبية حتى تصبح أداة من الأدوات التي تستخدمها الدولة لتعزيز سياستها. وفيما يخص التوجيه فقد أصبح سهلا بعد أن أصبحت الصحف اليومية تابعة للحكومة في 16-11-1967.

إلى جانب تأميم شركة "هاشيت" "Hachitte" لتؤسس شركة وطنية للنشر والتوزيع (SNED). وهكذا تعزز النظام الاشتراكي.

إلى حين ذلك الحدث الهام هو انعقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني ما بين 1979-1988 وأهميته تكمن في كونه يوافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام. والتي أكدت على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة بإصدار صحف جهوية وصحف متخصصة والذي تحقق منه بعض الشيء "الم ساء" باللغة العربية وباللغة الفرنسية "HORIZONS".

عموما فإن النظام الحاكم هو الذي كان يشرف على الصحافة خلال مرحلة ما قبل 1988 عن طريق الحكومة (وزارة الإعلام) و كذا الحزب الحاكم. وأما م عدم وجود صحيفة يومية للحزب الحاكم فإن هذه الأخيرة تستحوذ على عدد كبير من أجزاء الجرائد اليومية بصفته الحاكم الوحيد للبلاد وعدم وجود تشكيلات حزبية. لكن هذه السيطرة بدأت في الاندثار باقتراب سنة 1988 حيث شهدت الجزائر تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كان سببا رئيسيا لقيام مظاهرات أكتوبر 1988 التي شكلت منعرجا هاما في تاريخ الجزائر خاصة من الجهة السياسية والإعلامية. ليفسح المجال لبناء جديد قام على مجموعة من الإصلاحات صدور دستور 1989 الذي أقر تعددية سياسية مهدت لتعددية إعلامية.

والذي سمح بتأسيس الجهات السياسية و بحرية الصحافة وتنوعها (المادة 39)، فدعم الإعلام العمومي الجهوي بإصدارات جديدة (الهقار، العقيدة...). ونشأت الصحف الخاصة (الخبر، السلام...) والحزبية ( النهضة... ) والمتخصصة (الوفاء، الرياضي...).

وبالتالي فإن كانت الصحافة خلال هذه الفترة قد حصلت على ضمانات قانونية (دستور 1989 وقانون 1990) لممارسة حرة، رغم ذلك فإن الممارسة الفعلية التي ارتبطت بالقدرة الاقتصادية والإمكانات المادية قد أثبتت أن حرية الصحافة التي تحدث عنها قانون 1990 مجرد أفكار افتراضية وأن الأحداث الخطيرة التي عرفت الجزائر منذ 1992 دفعت السلطة اتخاذ معايير تقيد حرية الإعلام في كل مل يتعلق بالأمن.

ويمكن القول أن السلطة ورغم دخولها تجربة التعددية إلا أنها لم تستطع استيعاب الآراء المخالفة وتقبل الأفكار المتعددة والحررة إلى حد إصدار قانون حالة طوارئ كل ذلك ساهم في تدهور وظيفة الممارسة الصحفية وتراجع حرية الصحافة.

والأخطر من هذا كله هو إخضاع الصحافة لقانون العقوبات الذي جاء في نصه المعدل في 16 ماي 2001 معاكسا لروح الحرية (تشديد العقوبات على الصحافة). فكانت بعض مواد هذا القانون بمثابة إعلان حرب على الصحافة المستقلة كما وصفته الأوساط الصحفية.

وأخذا على ذلك قدر المشرع الجزائري إجراء تعديلات منذ سنة 2011 مست كل قطاعات الدولة بصفة عامة وقانون الإعلام بصفة خاصة وقطاع السمعي البصري بصفة أدق.

ليتم الإعلان في الأخير عن صدور قانون الإعلام العضوي سنة 2012 أما ما خصه هذا الأخير من اهتمام بأخلاقيات المهنة نجد قد لخصه وزير الاتصال (ناصر مهل) على أنه جاء ليحدد ويوضح قواعد وآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر كما أكد انه يضمن حماية أفضل لصحافيين على الصعيد الاجتماعي والمهني، وبلغى عقوبة الحبس وأنه كفيل بحماية خاصة للمواطنين وضمان حقه في الإعلام وتأطير شروط ممارسة مهنة الصحف.

وعلى ضوء هذا الواقع يزداد الاهتمام بموضوع أخلاقيات مهنة الإعلام وحدودها وضوابطها.

وبعد فتح مجال التعددية في القطاع السمعي البصري لسيما من خلال إصدار قانون الإعلام لسنة 2014، عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية ظهور عدة قنوات خاصة منها ما هو عام و منها ما هو متخصص وبانتت تعالج مختلف القضايا والمواضيع المطروحة على الصعيدين الوطني والدولي، وهو ما اوجد نوعا ما من التعدد والتنوع في المعلومات وفي طرق معالجتها.

إلا أن الحديث عن هذه التحولات التي يشهدها القطاع التلفزيوني في الجزائر ينبغي أن يرتبط بالأطر التي تحكم هذه الممارسات الإعلامية لأن الوظائف والمهام الإعلامية أمانة المسؤولية الأخلاقية تجاه المتلقين، وكلما غابت هذه المسؤولية أو ضعفت التزام الإعلاميين بها وإلا انحرف الإعلام.

مما لا ريب فيه أن كافة أشكال الإعلام سواء كان تريبويا، مهنيا، محليا، دوليا أو عالميا فإنه يخضع لقواعد سلوك المهنة الإعلامية من حرية، مسؤولية وضرورة نشر المعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة، الاعتراف بالخطأ وحق الأشخاص في الدفاع عن

أنفسهم، إضافة إلى المصدقية وحق الحياد وعدم التحيز لجهة معينة على حساب جهة أخرى، فضلا عن الالتزام بالقواعد والمواثيق، الأخلاق والديساتير الع المية المنظمة لمهنة الإعلام.

ويعني آخر للإعلام أخلاقيات ومسؤوليات يجب أن يتقيد بها من أجل خدمة الجمهور بموضوعية ومصدقية بعيدا عن المصالح الشخصية والمنافع المادية وعن كل ما يخل بشرف المهنة.

ومن هنا نستكشف أهمية وفاعلية احترام أخلاقيات المهنة الإعلامية وكل ما يخص الممارسة الإعلامية من أجل بلوغ جودة العمل الإعلامي مما ينعكس بالضرورة على جودة المنتج الإعلامي الذي لا يقتصر فقط على جمع المعلومات بل يتعداها إلى معالجتها وتقديمها إلى الجمهور في نهاية المطاف.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة التي تعمل على تحليل بعض أعداد النشرات الإخبارية عبر "قناة البلاد TV" ساعين إلى معرفة مدى التزامها بالقواعد المهنية الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عموما " وقناة البلاد TV" بكل خاص.

وعلى هذا الأساس تم صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي:  
في ما تتمثل واقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية التلفزيونية الخاصة عموما و

قناة البلاد خصوصا ؟

## - تساؤلات الدراسة

وتتدرج من السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية احتضنت المضمون والشكل وجاء

كما يلي:

أ- على مستوى الشكل: والتي تجيب على السؤال ماذا قبل.

- ما هي الموضوعات التي تعالجها النشرة الإخبارية؟

- ما هي المصادر التي تعتمد عليها القناة في انتقاء مضامينها الإخبارية؟

- ما هي القوالب الفنية التي تعتمد عليها قناة البلاد في عرض الأخبار؟

- كيف عولجت مضامين الإخبارية، فيما وظفت؟

- ما نوع التغطية الإخبارية المعتمدة في النشرات الإخبارية لقناة البلاد؟

ب- على مستوى المضمون: ماذا قيل؟

- ما مدى اهتمام قناة البلاد في صياغتها للأخبار بمقومات المسؤولية الإعلامية؟

- كيف عولجت مضامين الإخبارية؟

- ما هي أهم الاتجاهات موضوعاتها الإخبارية؟

- ما هي المعايير التي على أساسها تختار قناة البلاد TV حصصها الإخبارية؟

## 1-2 أهمية الدراسة

تتدرج أهمية هذه الدراسة في إطار الدراسات الإعلامية التي تعنى بتطبيق المعايير

المهنية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عموماً وقناة البلاد بشكل خاص. خاصة

بعد تحرير قطاع السمعي البصري والآثار المترتبة عنها

باعتبار أن التلفزيون يعتبر أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية خاصة بعد دخول الجزائر عالم الأقمار الصناعية والانتشار الواسع للفضائيات.

### 1-3 أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائياً، بل كان نتيجة لعدة أسباب نوجزها في

النقاط التالية:

#### أ- أسباب شخصية :

- إثراء الرصيد العلمي لمثل هذا النوع من البحوث وتقديم إضافة علمية أكاديمية؛
- الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي في التعمق في إشكالية الموضوع.

#### ب- أسباب موضوعية:

- الواقع يفرض علينا دراسة مضامين الفضائيات وآثارها الممكنة ويزداد الأمر إلحاحاً إذا تعلق الأمر بقناة خاصة على غرار الانفتاح الإعلامي الذي شهده الجزائر اليوم؛
- الرسالة المجتمعية السامية ومدى التزام قناة البلاد TV بما تفرضه أخلاقيات المهنة من مهام في ضوء ما تشهده القناة من اهتمام جماهيري.
- قلة الدراسات العلمية في المكتبات الجزائرية؛
- تعدد زاوية بحث لم يؤخذ خطأ من الدراسات - حسب ما توفر لدينا-.

### 1-4 أهداف الدراسة

إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعود الباحث على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبّه للتعمق فيها وتسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها إضافة إلى ذلك يقوم

كل باحث علمي على مجموعة من الأهداف اذ تعد هذه الاهداف العامل الرئيسي والأساسي لسير هذا البحث على أكمل وجه ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع سنحاول جاهدين التوصل إلى مجموعة من الأهداف و التي سنعرضها على النحو التالي:

#### أ-الهدف الرئيسي:

الكشف عن مدى تطبيق المعايير المهنية في القنوات الفضائية الخاصة عموما وقناة البلاد بشكل خاص كنموذج.

#### ب - الأهداف الفرعية:

##### - الاهداف العلمية :

- معرفة شكل ومضمون نشرات الأخبار في قناة البلاد TV؛
- اكتشاف مدى التزام القناة "البلاد TV" بالمعايير المهنية أثناء التغطية الإعلامية بالقناة؛
- معرفة مكانة أخلاقيات والمعايير المهنية من خلال التشريعات الإعلامية في الجزائر؛
- نشر ثقافة الجودة في العمل الإعلامي الإخباري من خلال الضوابط والمعايير المهنية للتغطية الإخبارية؛
- النهوض والارتقاء بالعمل الإخباري خاصة في ظل المنافسة الإعلامية التي تشهدها القنوات الإخبارية بالجزائر لكسب أكبر قدر ممكن من المشاهدة.

#### ج- الأهداف العملية:

التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعي.

## 1-5- الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع أي دراسة يبقى مهما لأي باحث للإطلاع على أفكار الباحثين الذين سبقوه بالتطرق للموضوع والتعرف على النتائج التي حققوها بالدراسات السابقة ففي مرحلة مهمة لا ينبغي لأي باحث إهمالها إستنادا إلى حقيقة علمية مفادها أن العلم تراكمي وأن أساس نجاح البحوث العلمية هو انطلاقها من نتائج دراسات سابقة، فإننا سنقوم بعرض الدراسات الميدانية التي سبقتنا في تناول الموضوع والتي استفدنا من نتائجها في إثراء موضوع البحث وهي على النحو التالي:

### أ - الدراسة الأولى:

بعنوان: "النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري"، شطاح محمد 2004، غير منشورة، جامعة الجزائر.

تتلخص إشكالية الدراسة حول التطور الكبير الذي عرفه التلفزيون الجزائري وقيامه بالأدوار الإخبارية، وسعى الباحث للإجابة على الإشكالية: إلى أي مدى وقف القائمون في التلفزيون الجزائري في جذب المشاهد الجزائري من حيث موضوعات النشرة الإخبارية وترتيبها وطريقة معالجتها؟.

### التساؤلات الفرعية:

### في الجانب النظري:

- ما هي الوضعية الراهنة للعملية الإخبارية ومنها نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري؟

### في الجانب التطبيقي: الدراسة تنطبق من سؤالين كبيرين

أولا: ما مدى اهتمام النشرة الإخبارية الرئيسية بمقومات الأخبار؟

ثانياً: ما هي اتجاهات مشاهدي نشرة أخبار التلفزيون الجزائري المقدمة في الساعة الثامنة من حيث الشكل والمضمون؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية وتساؤلات الدراسة اعتمد الباحث على المزوجة بين الأداة والمنهج حيث استخدم استمارة استبانة وتحليل المضمون كأسلوب بحثي للوصف حيث استخرج الأخبار الأكثر أهمية ومعدل ترددها وتوزيعها واتجاهها، وقد قام الباحث بتحليل عينة من النشرات الإخبارية.

من خلال تسجيل الأسبوع الإخباري المختار وإعادة مشاهدته بالإضافة إلى الملاحظة لعملية إعداد النشرات الإخبارية بالاحتكاك مع الصحفيين ورؤساء التحرير.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- متوسط زمن النشرة اتجه نحو استغراق أطول وقت من سنوات ما قبل عام 2000؛
- نشرة الأخبار في التلفزيون الجزائري تميل إلى الأخبار الطويلة؛
- طغيان الاختبار السياسية وبالتالي طغيان الأخبار الرسمية؛
- هيمنة الأخبار الوطنية؛
- نسبة كبيرة من الأخبار يغلب عليها الطابع الإيجابي؛
- الشخصيات المحورية في نشرة الأخبار كان رئيس الجمهورية متبوع برئيس الحكومة؛
- نجاح النشرة في تحقيق التطابق بين الصورة والصوت؛
- إقبال المشاهد الجزائري على نشرة الأخبار الرئيسية واتفق معظمهم على ملائمة التوقيت كما اتفق المبحوثون أن أطول نشرة متوسط عموماً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شطاح محمد، النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004.

نقاط التشابه	هناك تشابه في استخدام نفس المنهج
أوجه الاختلاف	اختلاف في نوع الدراسة و أداة استمارة الاستبانة
حدود الاستفادة	الاستفادة من الجانب النظري ونتائج الدراسة كخلفية

ب- الدراسة الثانية:

بعنوان: أخلاقيات المهنة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر "قناة النهار

كنموذج"، لعبد الجليل حسناوي 2013-2014، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.

طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع أخلاقيات المهنة من خلال الممارسة الإعلامية لقناة النهار؟

ووضع الباحث التساؤلات التالية:

- هل تنقيد القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر بأخلاقيات المهنة؟

- ما مدى وعي صحفي قناة النهار بقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة؟

- ما مدة التزام صحفي قناة النهار بأخلاقيات المهنة في الممارسة الإعلامية؟

- ما هي أهم التجاوزات غير الأخلاقية التي وقعت فيها قناة النهار؟

- ما هي العوامل المؤثرة في السلوك المهني للصحفيين؟

كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وقام بالاستعانة بمنهج المسح

التحليلي، واعتمد على عينة من صحفي وجمهور قناة النهار للقيام بدراسة وصفية تحليلية

واستخدم أدوات البحث المقابلة والاستبيان.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

- أغلب أفراد العينة يشاهدون القنوات الخاصة وهذا يدل على الظروف التي تعاني منه القنوات العمومية الذي تزايد مع ظهور القنوات الخاصة؛
- الأداء الإعلامي لقناة النهار كارثي نظرا لعدد من التجاوزات التي وقعت ، وضعف الخطاب الإعلامي ونوعية البرامج وخدمة أهداف شخصية ضيقة<sup>1</sup>؛
- الدقة والموضوعية هي أهم تجاوز وقعت فيه القناة من خلال نقلها لمعلومات خاطئة ومغرضة وتخدم مصالح جهة معينة؛
- التشريعات الإعلامية في الجزائر لم تولي اهتماما كافيا لأخلاقيات المهنة؛
- فكرة ظهور القنوات قبل صدور قانون السمع البصري هو من خلق الفوضى والتجاوزات التي وقعت وساهم فيه تدهور الأداء للصحفيين العاملين بها.<sup>2</sup>

نقاط التشابه	استخدام نفس المنهج (الوصفي التحليلي)
أوجه الاختلاف	الاختلاف استعمال أداة استمارة الاستبانة
حدود الاستفادة	إثراء الخلفية النظرية

### ج- الدراسة الثالثة:

بعنوان: صياغة الأخبار بين المعايير المهنية والقيود السياسية، قناة الجزيرة نموذجا، لدينا عبد الحميد صابر 2002، رسالة ماجستير -منشورة- ، جامعة الخرطوم.

أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تكشف معالجة الأخبار في القنوات التلفزيونية الفضائية والتطور الذي يشهده هذا المجال في السنوات الأخيرة وذلك على الصعيد

<sup>1</sup>- عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر "قناة النهار كنموذج"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2013-2014، ص 12.

<sup>2</sup>- عبد الجليل حسناوي، مرجع سابق، ص 27

التقني والمهني، وتقدم الدراسة تجربة قناة الجزيرة الاخبارية من خلال تقديمها لخدمتها الإخبارية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة صياغة الأخبار ومدى تأثير المعايير المهنية والقيود السياسية عليها. واعتمدت الباحثة على فرضية:

أن هناك تطوراً ملحوظاً على صياغة الأخبار في السنوات الأخيرة وأن هناك سياقاً متصلاً من المعايير المهنية والقيود السياسية تحكم عمل القنوات التلفزيونية الحكومية منها والخاصة، الأمر الذي يعد نتاجاً طبيعياً لما شهدته المنطقة العربية والساحة العالمية من أحداث سياسية كبيرة وعنيفة، كما يفترض البحث أن المعايير المهنية التي يجب أن تتحكم في صياغة الأخبار وتقدمها في قالبها التقليدي والمألوف تؤثر فيها، عوامل أخرى اجتماعية وسياسية وفكرية تحكم عمل هذه المعايير المهنية.

وكانت تساؤلات البحث كالتالي:

- ما هو القالب التقليدي لصياغة الأخبار؟
- هل القالب التقليدي لصياغة الأخبار معمول به حتى الآن؟
- ما هي المعايير المهنية التي تتحكم في صياغة الأخبار؟
- ما هي الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأخبار؟
- ما هي الآلية أو التقنية المستخدمة في بناء نشرات الأخبار؟
- هل هناك وجود لقيود سياسية على صياغة الأخبار؟
- هل يوجد تأثير للقيود المهنية والضغط السياسية على صياغة الأخبار؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات والفرضية اعتمدت الباحثة على أداة تحليل مضمون النشرات الإخبارية الرئيسية لقناة الجزيرة من خلال اختيار عينة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار الرئيسية.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك تطورا ملحوظا تشهده نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الخاصة والمتخصصة مثل قناة الجزيرة دراسة حالة؛
- تأثير القالب العربي التقليدي لنشرات الأخبار بالأسلوب غربي القائم على القصص الخبرية؛
- تحظى قناة الجزيرة بنسبة مشاهدة عالية، لأنها أقل تأثرا بالضغوط السياسية التي تمارسها الحكومات العربية على القنوات القومية والمحلية؛
- تطبيق قناة الجزيرة معايير (الجدة ، الأهمية ، الحالية) في تقديمها لنشرات الأخبار وذلك طبقا لنتائج الدراسة التحليلية؛
- تولي الجزيرة اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية وبالشأن الربيعي والإسلامي بشكل خاص؛
- يغلب على نشرات قناة الجزيرة وعناوينها الإخبارية الطابع السياسي؛
- تطبيق قناة الجزيرة للمعايير المهنية في تقديم خدماتها الإخبارية لا يتقيد بالضغوطات السياسية بشكل عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - دنيا عبد الحميد صابر، صياغة الأخبار بين المعايير المهنية والقيود السياسية، قناة الجزيرة نموذجا، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخرطوم، 2002، ص 05.

نقاط التشابه	الاعتماد على نفس المنهج ونوع الدراسة+ استعمال استمارة تحليل المحتوى
أوجه الاختلاف	الاختلاف في استعمال أداة استمارة الاستبانة
حدود الاستفادة	الاستفادة من نتائج الدراسة كخلفية+ الجانب النظري

### 1-6- ضبط المفاهيم

تعتبر عملية تحديد المفاهيم عملية مهمة وأساسية في ضبط التصور وم سرار البحث حيث يكون الدارس على بينة من أمره، وهو يحاول الإجابة عن إشكالية بحثه وكما يقول كروسمان « Crossman » في كتابه « platoday » إذا لم تكن تعرف بالضبط المعنى الحقيقي للكلمات التي تستخدمها فلن نتمكن من مناقشة أي شيء بصورة مفيدة.

وتتمثل مفاهيم الدراسة في:

- تعريف المعايير المهنية:

- لغة

المهنية في اللغة تعني الحذق، يقال حذق العمل أي مارسه وأتقنه، ويقال حذق عمله أي

أمهره وأتقنه.<sup>1</sup>

- اصطلاحا

هي وظيفة مبنية على أساس من العمل والخبرة، اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتضمن مهارات وتخصصات معينة، ويحكمها قوانين وآداب خاصة.

<sup>1</sup> - معجم المعاني الجامع، من الرابط: www.almaany.com، بتاريخ: 15-06-2020، بتوقيت: 12:30.

## إجرائيا

المعايير المهنية إحدى مجالات القيم، وهي مجموعة الموجّهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم، ويحددون أهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم، وعندما يسلكون في ضوء محددات قيمية، وهكذا فإن العمل يخضع في اختياره وأدائه ومخرجاته، لتوجيهات قيمية هي التي تحدد أشكال الاختيار والأداء والنتائج داخله.<sup>1</sup>

### - القنوات الفضائية:

### - القنوات

**لغة:** قنوات جمع قناة ويراد بها في اللغة الرمح والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر صناعي محدد وتبث لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.

### - الفضائية

**لغة:** بللمد المكان الواسع، وفضا المكان (فضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء).<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** هي وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بشبكات اتصال أرضية، ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية، أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية، ليتم استقبالها من خلال أطباق لاقطة المنتشرة على سطوح المنازل أو الأماكن المرتفعة.

---

<sup>1</sup> - حاتم علي مصطفى العسولي، المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، "دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، 2017، ص 22.

<sup>2</sup> - ياسين صالح علي هيكل، أثر القنوات الفضائية في التوعية الدينية، مذكرة ماجستير في الدعوة وأصول الدين، الجامعة المدنية، ماليزيا، 2013، ص 02.

\* وعرفت بأنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكن من يستقبلها من خلال طبق خاص.

\* وتعرف أيضا أنها عرض تلفزيوني مرئي يبيث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.<sup>1</sup>

إجرائيا: هي محطات تلفزيونية تستقبل من الأقمار الصناعية بواسطة هوائيات منزلية تبث برامج ومضامين مختلفة مرئية ومسموعة عبر ترددات وإحداثيات معينة يتم التقاطها من القمر الصناعي إلى الهوائيات المتواجدة بالمنزل.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 03.

## II- الإجراءات المنهجية للدراسة

ويتم فيها تحديد مجالات الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة، كما سيتم توضيح المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

### 2-1- مجالات الدراسة

#### أ- المجال الزمني للجانب النظري

لقد كان الإطار الزمني للمجال النقدي لهذه الدراسة بين شهر ديسمبر ومارس من سنتي 2019- و 2020.

بعدما تبلورت فكرة إجراء الدراسة بعد موافقة الأستاذ المشرف عليها، وبالإستشارة مع مجلس الأساتذة بقسم الإعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

#### ب - المجال الزمني للجانب الميداني

فيما يخص الإطار الزمني للجانب الميداني فقد انحصر بين 19 ماي و 02 جوان 2020 من نفس السنة الدراسية 2019-2020.

وبعدها م شاهدت النشرات الإخبارية التي تبث عبر قناة البلاد TV قبل التطرق إلى تحليلها بالتنسيق مع الأستاذ المشرف الذي وافق على الخطوات المنهجية للتحليل.

### 2-2- مجتمع البحث وعينته

#### أ- مجتمع البحث:

إن مختلف المعلومات التي يتحصل عليها الباحث ضمن المنهج الوصفي إما أن تكون من المجتمع الأصلي كله أو عينة ممثلة لذلك المجتمع.

ويقصد بالمجتمع ( Population ) مجموعة من الأشياء التي نزيد دراستها، إما لوصفها أو لاستقراء السمات العامة لها الاستقراء العلاقة بينها للوصول إلى السنن الكونية/ وهذه الأشياء إما أن تكون مادية تدرك بالحواس أو معنوية لا تدرك بالحواس وإنما نتعامل مع مفاهيمها.<sup>1</sup>

أما معناه في أبحاث تحليل المحتوى نشير إلى مجموعة الرسائل المماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها.<sup>2</sup> وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم وصف موضوعي لواقع المعايير المهنية في قناة البلاد بالرجوع إلى إشكالية الدراسة يتضح أن مج نفع البحث يتمثل في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عموماً و قناة البلاد بشكل خاص والتي تبث بشكل منتظم خلال موسم 2019-2020.

#### ب- عينة الدراسة

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي إذ تعتبر عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث. ويعرف موريس أنجريس العينة على أنها: "مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات حين تسمح لنا هذه العينة بالحصول على المعطيات والوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سعيد إسماعيل الصني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط01، بيروت، 1994، ص 220.

<sup>2</sup> - رشيد طعيمة، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، ط01، القاهرة، 2004، ص 123.

<sup>3</sup> - موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صخراري وآخرون، ط04، دار القصة للنشر والتوزيع، 2004، ص 82.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية ويشير معناه: إلى التعمد والقصد في اقتناء عينة الدراسة، حيث تم اختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها.<sup>1</sup> ويعود اختيارنا للعينة القصدية هو أن هذا النوع من العينات يتلاءم وطبيعة دراستنا في تمثيل كل الموضوعات في الأيام والساعات وإعطائها فرضا متساوية في تمثيل العينة. نختار حزمة من الأيام على أساس التابع من 19 ماي 2020 إلى 02 جوان 2020.

**الجدول رقم (\*\*\*) : يوضح كيفية سحب العينة القصدية**

أعداد فترة الدراسة	تواريخ البث	عدد الدقائق
العدد 01	19 ماي 2020	28 د
العدد 02	20 ماي 2020	29 د
العدد 03	21 ماي 2020	28.19 د
العدد 04	22 ماي 2020	34.45 د
العدد 05	23 ماي 2020	28 د
العدد 06	24 ماي 2020	26.33 د
العدد 07	25 ماي 2020	28.27 د
العدد 08	26 ماي 2020	31.40 د
العدد 09	27 ماي 2020	33.03 د
العدد 10	28 ماي 2020	28.33 د
العدد 11	29 ماي 2020	31.49 د

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 197.

العدد 12	30 ماي 2020	22.28 د
العدد 13	31 ماي 2020	34.16 د
العدد 14	01 جوان 2020	26.31 د
العدد 15	02 جوان 2020	28 د

### 2-3- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

#### 1 - منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منتظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها. وقد عرف المنهج بأنه: "الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثية أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث.<sup>1</sup> فالمنهج إذا هو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل و الرغبة لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

#### \* المنهج الوصفي

يعتبر المنهج الوصفي حسب منير حجاب: "إن مفهومه يرتبط بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة قصد تصحيح الواقع أو تطويره وتحديثه، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة على المعتقدات

1- عمار بوحوش مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995 ص 25

والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كما وكيفا أو الاثنين معا، بما يوضح خصائصها وسماتها ويعني هذا بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة بحثية<sup>1</sup>.

وبما أن دراستنا تتمحور حول الكشف عن واقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية الخاصة عموما وقناة البلاد بشكل خاص، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما يتطلبه دراسة واقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية الخاصة عموما وقناة البلاد TV كنموذج.

## ب- أدوات جمع البيانات

يقصد بها جميع الأدوات والوسائل المستخدمة من طرف الباحث في جمعه للمعلومات والبيانات المستهدفة للبحث استخدامه لمنهج أو أكثر<sup>2</sup>.  
يكون تحليلنا للمعلومات والبيانات من خلال تنظيمها وتحليلها وصفيًا، هذا من أجل استخلاص النتائج والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن البحث فكل دراسة أدوات خاصة بها تخدم تهدف البحث والتي تنطلق من الإشكالية المطروحة وكذا نوعية

1- منير حجاب منير الموسوعة الاعلامية دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة 2003ص23

2 - احمد بن مورسي منهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ط 2 ديوان المطبوعات الجزائرية الجزائر 2005

الدراسة لذلك اخترنا ما يلي:

## 1 - أداة تحليل المحتوى

والتي تعد كأداة لجمع البيانات وهي تعد من بين أكثر الأدوات البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية والتلفزيونية، وتحليل المضمون هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة، أو سمعية بصرية تصدر على أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل رقمي، إنها تسمح بسحب كمي أو كيفي<sup>1</sup>.

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات المناسبة للدراسة، فهو يعتمد على جمع البيانات الكمية والموضوعية عن محتوى وسيلة معينة<sup>2</sup>.

يرى بيرسون أن تحليل المحتوى هو: "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي الظاهرة لمادة من مواد الاتصال<sup>3</sup>.

أما بول هنري وسارج موسكو في تعريف تحليل المضمون "على انه مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل اللسانية"<sup>4</sup>.

كما يعرف بأنه: "أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية شتى، وعلى وجه الأخص في علوم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث: الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المضاعفة في تساؤلات البحث أو فروضها الأساسية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 218.

<sup>2</sup> - Albert Kientz, **pour analyser les media – analyse de contenu**, C2<sup>eme</sup> ed, France, maison de la recherche, 1971, p 50.

<sup>3</sup> - Henry, **pour cet sage mpscovici, problème de l'analyse de contenu langage**, N= 11, 1988, p 36.

<sup>4</sup> - رشدي طعيمة، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر، القاهرة، 1987، ص 23.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 24.

إن أسلوب تحليل المحتوى في حقيقة الأمر لا يقف عند الوصف الطاهر بل يتجاوزه للكشف عن المعاني الكامنة Latent meaning وقراءة ما بين السطور Making Imference والاستدلال عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال.<sup>1</sup>

ويقوم تحليل المضمون على أساسيات تعتمد كل فئات ووحدات التحليل "الفئات" هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول، وما يتبع إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور.<sup>2</sup>

وبغية التوصل إلى وصف موضوعي ومنظم وكمي للمضامين المقدمة من خلال النشرات الإخبارية التي تبثها قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة والأشكال التي تعرض بها اعتمدت على الفئات الآتية:

أ- فئات المضمون التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟ وتشمل: فئة معيار المسؤولية الاعلامية , فئة معيار النزاهة الاسلامية , فئة معيار النزاهة الاعلامية , فئة معيار المصداقية الاسلامية , فئة معيار عدم الانحياز, فئة معيار الموضوعية , فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتمويل والمبالغة , فئة معيار الاهتمامات الانسانية.

ب- فئة الشكل التي تجيب على السؤال كيف قيل؟ فئة توزيع مواضيع المادة الاخبارية , فئة شكل القالب الاخباري , فئة نوع المصادر المعتمدة , فئة جغرافية الخبر.

### \* تحديد وحدات التحليل

تعتبر عملية تحديد وحدات التحليل إحدى أهم الخطوات في تحليل المضمون، والتي يتم على أساسها جرد المواد المدروسة وحساب ترددها من خلال فترة الدراسة، وتعرف على

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار مكتبة الهلال، دار الرائد، بيروت، 2009، ص 19.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 115-118.

أنها: "وحدات لمحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطي وجودها أو غيابها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تقييم النتائج الكمية.<sup>1</sup>

وقد تم الاعتماد على كل من:

#### \*وحدة الكلمة:

لغة الكلمة أصغر مقاطع النصوص، وقد تخص كل كلمات المحتوى، بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها ووظيفتها في النص كأن تصنف الكلمات إلى أفعال أو أوصاف أو نعوت.

كما يمكن أن يخص التحليل بعض الكلمات الدالة فقط والتي تحملها الاشكالية.

#### \*وحدة الفكرة:

ليس للفكرة حدود إلا تلك التي جملها معناها وقد تكون عبارة أو جملة، وقد تمتد على طول الفترة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة.

#### \*وحدة الزمن:

المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإن طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم، وإذ قصر فيعني العكس، وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه<sup>2</sup>.

#### ب- الملاحظة

بمعناها العام هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك<sup>1</sup> معين وتسجيل ذلك السلوك أو خصائصه، وهي عبارة عن نشاط يقوم به الباحث من خلال مداخل متعددة التي يمر بها

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 115-118.

<sup>2</sup> - تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج للنشر و التوزيع 2007 ص 91

بحثه فهو يجمع الحقائق المتعلقة التي تساعده في تحييد المشكلة وذلك عن طريق ما يراه بعينه أو ما يسمعه بأذنه أو بكافة حواسه الأخرى.

وهناك من يعرفها بأنها انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها. وقد اخترنا الملاحظة البسيطة والتي تعرف على أنها: "ملاحظة استطلاعية استكشافية لا يكون لها مسبق ولا تخضع للضبط العلمي"، والهدف من الملاحظة البسيطة الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة موضوع البحث لتكوين فكرة أو تصور مبدئي.<sup>1</sup>

#### 6- تعريف مادة التحليل:

6-1- تعريف النشرة الإخبارية التلفزيونية: تناول العديد من الباحثين في مجال وسائل الإعلام بصفة عامة وفي ميدان السمع البصري بصفة خاصة مفهوم النشرة الإخبارية، ويشتمل المصطلح على اللفظين هما: (النشرة والأخبار).

#### لغة:

النشرة جمع نشرات من نشرة شهرية، والنشرة بيان ينشر ليعلم ما يحتويه، أما الأخبار: فهي جمع خبر وتفي ما ينقل ويتحدث به ما كان في خبر كان أي خيال من الأمور الماضية ولم يعد له وجود.

#### اصطلاحا:

عرفها معجم المصطلحات الإعلامية بأنها: "نشرة تتضمن الأخبار المختلفة وتقوم بإصدارها وكالة أنباء، وتطلق أيضا على نشرات الأخبار في الراديو والتلفزيون".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مورييس أنجرس، مرجع سابق، ص 218.

<sup>2</sup> - عامر مصباح ديوان مطبوعات الجامعة الجزائرية 2008 ص 124 ، 125

<sup>2</sup> - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2006، ص 150.

أو هي: "نشرة الأخبار الرئيسية التي تقوم في مواعيد ثابتة في كل من الراديو والتلفزيون، وتتناول مختلف الأحداث والقضايا المستجدة في الداخل والخارج".<sup>1</sup>

**6-2- النشرة الإخبارية:** "هي موعد ثابت في فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون لتقديم الأخبار ونظرا لحرص المحطات على تقديم خدمة إخبارية متصلة لإحاطة المستمع لكل ما يجري فإنها تقدم أكثر من نشرة على مدى الأربع وعشرين ساعة يوميا، وتقديم هذه النشرات في أوقات ثابتة، وتتمثل النشرات والتعليقات والمواجيز والتحليلات السياسية ورسائل المراسلين".<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - محمود أبرقن، قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط 01، الجزائر، 2001، ص 105.

<sup>2</sup> - أكرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، الشروق للنشر، مصر، 1989، ص 603.

### III : المقاربة النظرية

#### نظرية المسؤولية الاجتماعية

##### 1- مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية

يعرف (سيد عثمان) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وعبرة مسؤول أمام صورة الجماعة المتمثلة في ذاته.<sup>1</sup>

##### 2- نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنقاض الحرية حيث تعرضت هذه الأخيرة لانتقادات شتى، ابتداءً من النصف الثاني من القرن العشرين بسبب مفهوم الحرية الواسع الذي تبنته، مع عدم وجود ضوابط تحد من سلبياتها، أو حدود تضعها في إطار واضح المعالم والأبعاد بعد أن شهدت بلدان العالم الرأسمالي الغنية المتقدمة ظاهرة اقتصادية تمثلت في تكتل رؤوس الأموال الخاصة في وحدات كبيرة تهدف إلى التوسع الضخم في الإنتاج وخفض تكلفته، وتجنب الخسائر الناجمة عن التنافس بالسيطرة على الأسواق. وبهذا المنطق هو القضاء على التنافس تناقضت التكتلات مع منطق الفكر الليبرالي المستند إلى التنافس كوسيلة لتحقيق النجاح المستمر في المجتمع.<sup>2</sup>

وظهرت التكتلات الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بريطانيا وغيرها من بلدان العالم الرأسمالي الغنية، وتمثلت في جمع عدد من الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون ودور نشر الكتب وشركات التوزيع في يد شخص واحد أو عدة أشخاص أو شركة مساهمة تملك عددا كبيرا من الصحف، وأصبحت منافسة هذه الاحتكارات الإعلامية

<sup>1</sup> - سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002، ص 109.

<sup>2</sup> - محمد السيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، دار الرفاعي، الرياض، 1983، ص 223.

مستحيلة سواء في الاستمرار أو في الصدور الجديد، لأن ما تملكه من وسائل السيطرة في مجالات الإشهار والنفوذ السياسي والسيطرة الإعلامية يفوق قدرة أي مشروع إعلامي جديد.<sup>1</sup> وعلى إثر ذلك نادى عدد من المفكرين إلى ضرورة وضع مفهوم جديد للحرية يضمن توجيهها نحو خدمة المجتمع وتأمين مصالح أفرادها الأساسية، بحيث تصبح هذه الحرية جزء لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي المعقد الذي يستلزم المسؤولية والحرية جنباً إلى جنب. واعتبرت هذه النظرية التي أنشأت في الولايات المتحدة الأمريكية وغرب أوروبا أن الحرية لا بد أن تقابلها مسؤولية، وبالتالي فإن من يتمتع بالحرية عليه التزامات معينة قبل المجتمع، وأن الحرية هي حق وواجب ونظام ومسؤولية في وقت واحد. ولكن على الرغم من إيمان (ميلتون) لمبادئ الحرية والحق في التعبير والتي توجهتا بمقابلته الشهيرة بعنوان *Areopagitica* عام 1644 مدافع فيها عن حرية النشر دون الخضوع للرقابة الحكومية، غير أنه كان يخفي تخطياته على مدى البعد الذي يصل إليه حرية التعبير.

هذا ما وصل إليه الفيلسوف "إيمانويل كانت" « Immanuel kant » عام (1724-1804) أن جميع الناس لديهم ضمير أخلاقي ليس من نتاج الخبرة و إنما هو استجابة لفاعل الصواب وذلك على اعتبار أن الضمير هو الموجه نحو إتباع الحد الأقصى الذي يمكن أن يقبل إرادياً على أنه قانون دولي يعامل الفرد فيه على أنه غاية وليس وسيلة حيث يرى "كانت" أن لكل فرد الحرية في التصرف الكامل المسؤولية لقياس سلوكه أو معاملته.<sup>2</sup> تلك الأفكار وغيرها من الرؤى لكثير من الفلاسفة والمفكرين والذين تعاقبوا على تاريخ البشرية وضعت الأساس لمبادئ العمل الإعلامي لمختلف مجالاته فيها وهو ما بات يعرف

<sup>1</sup> - محمد السيد محمد، مرجع سابق، ص 224.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكايي، أخلاقيات العمل الإعلامي، الدار لمصرية اللبنانية، القاهرة، 1994، ص 49.

أخيرا ثميننا الشرف الصحفي، تخضع فيه وسائل الإعلام الحديثة لرقابة العديد من التنظيمات الخاصة غير الحكومية وتعمل على توجيه وسائل الإعلام نحو ممارسة دورها في المجتمع بقدر من الحرية المسولة.

كما حذر "هتشنز" في تقريره من الاستمرار في الممارسات غير المسؤولة لوسائل الإعلام وف تلها في خدمة الناس مما يوجب تدخل الحكومة لإجبار هذه الوسائل على تقديم ما يفيد الناس بطريقة مسؤولة.<sup>1</sup>

وعليه يمكن القول أن الممارسات المسؤولة من الممكن أن تحقق من خلال التنظيم الذاتي « Self regulation » الذي يتسم بالصراحة والمسؤولية ومانعا عودة السيطرة الحكومية وهو يعد آخر الخيارين فإما أن تمارس وسائل الإعلام مهامها من خلال تنظيمها ذاتيا أو من خلال سيطرة الحكومة عليها، وتحقق مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية كالاتي:

- ينبغي أن تقبل وسائل الإعلام على القيام بالتزامات معينة اتجاه المجتمع؛
- ضرورة وضع مستويات للصدق والموضوعية والدق والتوازن؛
- يجب تجنب كل ما يؤدي إلى نشر الجريمة أو العنف أو الفوضى بالمدينة أو الإساءة إلى الأخلاقيات في المجتمع؛
- على المشتغلين بالإعلام مسؤولية كاملة أما م المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مسؤوليهم وتجاه السوق.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 142.

### 3- علاقة المقاربة النظرية بموضوع الدراسة

يهدف المدخل إلى إلقاء المزيد من الضوء على ماهية ومضمون المسؤولية الأخلاقية للإعلام من خلال رؤية لجنة أكاديمية من المنظور الاجتماعي بدأ بتحديد مفهوم المسؤولية في حد ذاته مروراً بارتباطه بالقيم الأخلاقية، وصولاً لتحديد المسؤولية الأخلاقية للإعلام تجاه العاملين بالمهنة من جانب والمجتمع المتلقي للرسالة الإعلامية من جانب آخر، وذلك من خلال التطرق للمسؤولية الاجتماعية للإعلام التي تؤكد على ضرورة الالتزام بمبادئ وأخلاقيات المهنة وكذا احترام قيم ومعايير المجتمع.

ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء الإعلامي، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية والسلوكيات التي ينبغي مراعاتها في العمل أو بمعنى آخر منظومة القيم المهنية التي تحكم سلوكيات القائمين بالاتصال في أداء وظائفهم مثل القيم الخاصة بجمع وتحديد الأخبار كاحترام حق الفرد في الخ صوصيغ وعدم إصدار الأحكام قبل أن يفصل القضاء فيها، وعدم نشر المواد والمضامين الحينية، واحترام القيم الدينية وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فوزية عكاك، القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام الجزائر، 2011-2012، ص ص 52-53.

# الفصل الثاني : الاطار النظري

**تمهيد:**

نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الإعلام على الصعيد الدولي والإقليمي زيادة على أن وسائل الإعلام أصبحت ذات تأثير كبير، هذا التأثير الذي يكون في كثير من الأحيان سلبا، الأمر الذي جعل التفكير في وضع قواعد الأخلاقيات المهنة أمرا ملحا في ظل التجاوزات المسجلة من جهة وتطور نفوذ وتأثير الإعلام من جهة أخرى، مما يحتم وضع إطار أخلاقي لممارسة مهنة الإعلام لجعله يحقق الوظائف المنوطة له على أكمل وجه، وبالتالي أصبح موضوع أخلاقيات المهنة الإعلامية كقواعد ملزمة للسلوك المهني، من اهتمامات التشريعات الإعلامية الحديثة في جل دول العالم، ونظرا لتعدد المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي وفي الجزائر على وجه الخصوص كان من الضروري الاهتمام بأخلاقيات المهنة واحترام موانيق الشرف الإعلامية من قبل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

ومراعاة الأخلاق والآداب العامة كمسؤولية يتحملها القائم بالاتصال وسنتطرق في

هذا الصدد : إلى مدخل مفاهيمي للقيم الأخلاقية الإعلامية

## أولاً: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

إن الحديث عن الفضائيات التلفزيونية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن القنوات أو البرامج التي تقدمها حيث نستخدم كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على الجماهير باعتبارها أهم وسائل الاتصال في الوقت الراهن.

### I - 1- نشأة الفضائيات التلفزيونية وتطورها :

كانت بدايتها الأولى في سنة 1945 م حيث قام كاتب قصص الخيال العلمي "آرثر كلارك" بنشر مؤلفة أوديسييه الفضاء 2001، ومن خلال وصف نظامها للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية، في مجال الاتصال لتظهر عدة محاولات لإطلاق أقمار صناعية.

وأنت الفترة التي استغل فيها الإنسان الفضاء اتصاليا وإعلاميا لتمثل متغيرا كبيرا في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة الموافقة للأحداث على مستوى العالم كله ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية إلى مدارتها فقط.

ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل : فرنسا - الصين - اليابان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2005، ص 12 .

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

وقد أدت أقمار البث الفضائي التلفزيوني في الثمانينات إلى حدوث تغييرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني الذي أطلق عام 1988 وبيت إرسال القناة TDF، وهناك العديد من أقمار البث التلفزيوني في أوروبا منها : القمر الفرنسي سنة 1933 .

- القمر الألماني للبث سنة 1989 وانتشر بشكل كبير وعرف تطورا يتيح إيصال البث مباشرة كونه يتيح بثا ذوي نوعية جيدة ووضوحا فائقا فإن جهاز البث الفضائي كونه مستقبلا ومفسرا لشفرة البث الرقمي.<sup>1</sup>

- ولقد تطور استخدام القنوات الفضائية بعد ذلك حيث أدخلت عليها تحسينات كبيرة وسارعت الدول في انتقائها معجزة القرن حيث بدأت التأثيرات على المشاهد بشكل واضح متأثرة في تفكيره وعلى ثقافته وسلوكه، وأصبحت القنوات الفضائية هي وسيلة اتصال الأكثر انتشارا أو الأوسع مدى و الأكثر جذبا وإغراء لجمعها بينت الصوت والصورة والضوء واللون و الحركة.

وقد حاولت فضائيات الإعلام اليوم من مجرد نقل المعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لما لها من قدرة على التأثير في الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات أو تعديلها أو تغييرها.<sup>2</sup>

### 2-1- دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص :

ترتب على الظروف بداية ظهور الضفزة الحالية في وسائل الإعلام العربية تحت ضغط الإعلام الغربي، إذ تعززت حالة التأثير الغربية الإعلامية على الإعلام العربي في المرحلة الأولى من خلال سيطرة الإعلام الغربي على مصادر الأخبار وتوزيعها من خلال

<sup>1</sup>- سعيد لبيب، العرب و أقمار البث التلفزيوني، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ص 38.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 39.

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

قوة واحترافية الإنتاج الإعلامي الذي امتلك شركات إعلامية غربية ضخمة، سيطرت على المنتج الإعلامي بمختلف أدواته، في مرحلة العولمة الفضائية.

فحتى وقت بدّل دخول الإعلام مرحلة العولمة لم تتمكن الدولة العربية من تطوير أدواتها الإعلامية.

كما لم يكن الإعلام العربي قد ارتقى في حلة عربية أوسع حيث لم يجر حتى بناء وكالة أنباء عربية موحدة لتبادل الأخبار بينت الدول العربية ذاتها، كما لم تنشأ شركات عربية قوية في مجال إنتاج البرامج أو الأفلام واو غيرها على مستوى عربي .

و تتلخص دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص :

- يمكن إرجاع ظهور الإعلام الفضائي الخاص إلى :

- الحيز الزمني الذي تحتله البرامج إضافة إلى التوقيت غير الملائم، كذا الحاجة المعرفية المتزايدة للمشاهد، ورغبته في إثراء البرامج خاصة الحوارية بالآراء المخالفة أدى إلى ظهور القنوات.

الفضائية الخاصة، بالرغم أن التلفزيون ومنذ ظهوره عمد إلى إيجاد نوع من البرامج لجمهور متخصص من أجل إشباع حاجاته وميولاته.

- تراكم المخزون السمعي البصري والذي كان نتاج السنوات تمثل في الكثير من الأفلام السينمائية المصرية والعربية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية والاجتماعية هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رضا عبد الواحد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإعلامية، 2007، ص 13.

- ظهور رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظرته للإعلام بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر لمدة طويلة والذي تميز بالشمولية، إضافة إلى ظهور التخصص كسمة من سمات العصر سارع في ظهور القنوات الخاصة .

- العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطوير تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها.

### 1- 3 - أنواع الفضائيات الخاصة

#### أ - قنوات متخصصة في المضمون

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة .

ونتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى، القنوات الدينية.

#### ب - قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، وتتميز ببرامجها

وموادها بما يلئم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال<sup>1</sup>

### 1-4- نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة :

ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر ابتداء من سنة 1985 حيث قامت الجزائر باستيراد

33000 هوائي مقعر، وقد انتشر فقط في أوساط الطبقات الاجتماعي من طرف ذوي

<sup>1</sup> عاطف عدلي العيد، القنوات المتخصصة - أنواعها، جمهورها، بحوثها، وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة، 2006

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية، وما يلاحظ في الفترة الأخيرة إقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة، وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصديرية، وأصبح امتلاكها لا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة.<sup>1</sup>

وإن أخذنا بعين الاعتبار نظرة القانون إلى الهوائيات المقعرة فإن الدولة هي المتحكر الأول للإعلام، وذلك بامتلاكها لمؤسسة التلفزة الوطنية (ENTV) والقناة الفضائية الجزائرية (Canal Algérie).

ولكن امتدت هذه العملية ليتبناها الخواص وليس هناك رقابة قانونية تمثل هذه العمليات، حيث توصلت لجنة حول ظاهرة استيراد الهوائيات المقعرة، فخرجت بقرار تنظيم عملية الاستيراد ثم حلت 1987 صدر قرار يمنع استيرادها ليصدر قرار في سنة 1988 أنفى القرار الأول وبالتالي لا يوجد أي قانون يمنع دخولها إلى الجزائر، ومنذ ذلك الوقت استغلت شبكة الاستيراد، حيث تم إدخال حوالي 600 هوائي بين سنتي (1990-1998) إلى البلاد وازداد هذا العدد إلى أن بلغ حجم امتلاك الهوائيات إلى نصف سكان الجزائر<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - نجاة بوبيدي، عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 1998، ص 85.

<sup>1</sup> - جريدة الشروق العربي، 06 أوت 2000، العدد 412، ص ص 11 - 14

### 1-5- تعريف القنوات الجزائرية الخاصة :

هي أبرز المحطات التلفزيونية المحلية الخاصة في الجزائر وهي قنوات جزائرية حديثة النشأة أطلقت معظمها بعد فتح المجال أمام القطاع الإعلامي الخاص للسمعي البصري والتعددية الإعلامية بداية من سنة 2011.<sup>1</sup>

ولقد كانت أولى التجارب لجريدة النهار التي أطلقت قناتها "النهار تي في"، في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق، والبلاد، ووفت الجزائر ( دزاير تي في) أو الخبر kbc وغيرها من الصحف التي تسعى للدخول إلى قنوات فضائية، حيث تضمن المدن العربية البث الفضائي على كل من الأقمار الصناعية ARAB SAT والقمر Nile sat بمعدل نقل بيانات عال<sup>2</sup>

### 1-6- أسباب إنشاء القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر :

إن المتتبع لواقع الإعلام في الجزائر يلاحظ مدى أهمية القطاع الحكومي، على المشهد الإعلامي بصفة عامة وعلى القطاع السمعي البصري بصفة خاصة، مما أدى بالمشاهد الجزائري بالبحث على متنفس آخر في قنوات أخرى تغذي احتياجات الأفراد وتلبي متطلباته الإعلامية ليسمع صوته ويبدى رأيه، وهذا ما هيأ الأرضية للإعلاميين بكسر هيمنة السلطة وفتح مجال السمعي البصري، ومن أهم الأسباب المتداخلة في إنشاء القنوات الجزائرية الخاصة :

- تجسيد قانون السمعي البصري بعد انتظار الموافقة عليه ليضمن حرية التعبير وليفتح لأول مرة المجال السمعي البصري للقطاع الخاص بالجزائر.

1 - هناء السيد الفضائيات و قادة الراي العربي للنشر و التوزيع بالقاهرة ص 66

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

- كسر حاجز احتكار السلطة العمومية للتلفزة والقطاع الإعلامي بأكمله.
- تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث وجمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل .
- مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي لإتساع دائرة التعبير وعدم تقييدها في الإعلام .
- حماية القطاع الإعلامي من الغزو الإعلامي الاجنبي الذي لا يخدم الشعب ولا الدولة.
- زيادة رأس المال المستثمر بشكل عام وزيادة عدد الممولين في مجال الإعلام بشكل خاص.
- ظهر سمات التخصص كأحد سمات المجتمع الإعلامي العصري.
- إظهار الكفاءات والقدرات الإعلامية للصحفيين المتمكنين في مجال الإعلام بالإضافة إلى فتح مناصب شغل تهم المواطن.<sup>1</sup>

2- هبة نسرين بن يوسف استخدامات المرأة الماكثة بالبيت لفنارة الشروق بنة الفضائية مذكرة لنيا شهادة ماستر في علوم

الاعلام و الاتصال دراسة ميدانية لولاية المسيلة 2017 2016 ص 51

## II. المعايير المهنية من خلال أخلاقيات الممارسة الإعلامية

### 1-2 مدخل مفاهيمي لأخلاقيات المهنة الإعلامية

#### تمهيد:

نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الإعلام على الصعيد الدولي والإقليمي زيادة على وسائل الإعلام أصبحت ذات تأثير كبير، هذا التأثير الذي يكون في الكثير من الأحيان سلبا، الأمر الذي جعل التفكير في وضع قواعد الأخلاقيات المهنية أمرا ملحا في ظل التجاوزات المسجلة من جهة وتطور نفوذ وتأثير الإعلام من جهة أخرى، مما يحتم وضع إطار أخلاقي لممارسة مهنة الإعلام لجعله يحقق الوظائف الوظائف المطلوب بها على أكمل وجه، وبالتالي أصبح موضوع أخلاقيات المهنة الإعلامية كقواعد ملزمة للسلوك المهني، من اهتمامات التشريعات الإعلامية الحديثة في جل دول العالم، ونظرا لتعدد المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي وفي الجزائر على وجه الخصوص كان من الضروري الاهتمام بأخلاقيات المهنة واحترام مبادئ الشرف الإعلامية من قبل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، ومراعاة الأخلاق والآداب العامة كمسؤولية يتحملها القائم بالاتصال.

وستنطلق في هذا الصدد إلى مدخل مفاهيمي للقيم الأخلاقية الإعلامية.

#### 1- مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية :

و تعرف أخلاقيات المهنة الإعلامية من وجهة نظر المسؤولية الاجتماعية للصحافة -النموذج الإرشادي - على أنها :

"المهام التي يجب تلتزم بتأديتها الصحافة أمام المجتمع في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية -شرط أن يتوفر للصحافة حرية حقيقية، تجعلها مسؤولة أمام العقل والمنطق والقانون والرأي العام والمصلحة العامة والدين <sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز الشريف، أخلاقيات الإعلام، دار يافا العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2017، ص 21.

- ما ركزت عليه المسؤولية الاجتماعية في تعريفها للأخلاقيات الإعلام هو أنه يتوجب على الإعلامي الالتزام بالمهام في مجالات الحياة والمسؤولية اتجاه مبادئ المجتمع والدين السائد فيه كما تم تعريف أخلاقيات الإعلام على أنها "مجموعة القيم والمبادئ الخلقية والسلوكية، يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسته لعمله وكذلك تلتزم بها المؤسسة الإعلامية، تتمثل هذه الأخلاق في قيم عامة و تقاليد وتصرفات، بعضها مشترك، كقيم الصدق والنزاهة والتوازن، وبعضها خاص بالمجتمعات أو بالمؤسسات، وقد باتت هذه المبادئ متجسدة في شريعات إعلامية أو مواثيق شرف مكتوبة، أقرتها اتحاد صحفيين أو مؤسسات إعلامية أو هيئات نقابية".<sup>1</sup>

## 2- 3 نشأة أخلاقيات المهنة الإعلامية :

كانت الصحافة مدركة منذ انطلاقتها الأولى لعراقيل التي تمنعها من القيام بدورها كما هو واجب، وكانت على دراية للصعوبات التي تعرقل مهام الإعلامي في نقل الوقائع بأمانة وهذا ما عبر عنه أحد رواد الصحافة والإعلام الأوائل "مؤسس صحيفة لاغازيت عام 1931".

غير أن الموضوع لم يطرح من الزاوية الأخلاقية ولم يتبلور كإشكالية بسبب الأنظمة السياسية "السلطوية".

التي قائمة في أوروبا في حينها والتي نالت منها الصحافة الكثيرة فضلا عن غياب مفاهيم أخلاقية واضحة للمهنة، لذلك عرفت الصحافة في أوروبا ظروف صعبة سواء من ناحية خضوعها للسلطة السياسية أو من ناحية شراء أقلام وضماير صحفييها.

<sup>1</sup> جورج صدفه، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، مؤسسة مهارات النشر، بيروت، لبنان، 2009، 2008 ص 14.

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

ومع بداية تنظيم المهنة في منتصف القرن التاسع عشر بدأ موضوع الأخلاقيات يطرح نفسه بقوة في فرنسا، وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية كضرورة للحفاظ على موقع المهنة ودوره، حيث ظهرت أولى التشريعات المكتوبة حول أخلاقيات المهنة في مطلع القرن العشرين في هذه الدول سألفة الذكر، ومن هذه التشريعات على سبيل المثال " .

إعلان تحديد واجبات الصحفيين في بولونيا عام 1896، ومنه إعلان جمعية صحفيين أمريكية في تكساس عام 1910 عن تشريع يعني الناشرين ومدراء المؤسسات وتشريع الصحافة الفرنسية الذي وضعته نقابة الصحافة عام 1918 وينص على واجبات الصحفي .

الملفت أيضا تقرير وضعه المكتب العالمي للعمل في جنيف 1927 عن مهنة الصحافة يشدد فيه على ضرورة اعتماد ظروف عمل تسمح للصحافي في ممارسة عمله على النحو الصحيح راتب، ضمانات، تأهيل جيد وغيرها، محذرا من هوة متعاقدين طرفين، يمارسون المهنة ويسيوون إليها، هذه التشريعات شددت الدفاع عن حرية الإعلام، احترام الحقيقة واحترام الإنسان وتأمين ظروف عمل، تضمن ممارسة سامية للمهنة على الرغم من مضي ثمانين عاما على هذا التقرير وكأنه يطرح مشكلة وسائل الإعلام اليوم.<sup>1</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن مرحلة ما بين الحربين كانت الأنظمة السياسية في أوروبا، تخوض حربا إعلامية فيما بينها وكانت وسائل الإعلامية أداة مواجهة بامتياز تستعملها السلطات لترويج فكرها والتصدي للطروحات المعادية، وهي المرحلة التي شهدت ظهور كتاب "تشاكوتين" عن اغتصاب الجماهير بواسطة الدعاية السياسية وهو يعبر عن الدور

<sup>1</sup> جورج صدقة، مرجع سابق، ص 38، 39.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

الذي لعبت وسائل الإعلام عموماً في تلك المرحلة إذا كانت أداة الحرب النفسية بامتياز وامتداد للسلاح العسكري حتى في الدول الديمقراطية.

هكذا بدأت تظهر في مطلع القرن العشرين والمواثيق الأخلاقية وتتطور تباعاً لتواكب تطور المهنة والتغيير الاجتماعي الذي يؤثر فيه، هذه التشريعات تحدد السلوكيات المثلى للصحافي في علاقاته المهنية في أربع اتجاهات : علاقاته بزملائه، بمصدر الأخبار، برب العمل وبالجمهور .

-ويقوم بوضع هذه التشريعات أفراد مؤسسات أو جمعيات، لكن هناك من يعتبر ميثاق قواعد الأخلاق الصحفية الذي أصدره الإتحاد العالمي للصحفيين، بواشنطن عام 1926 بداية التأسيس لهذه القواعد التي تدعمت بوثيقة أخرى من الإتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين عام 1931، ما يسمى بـ " قانون السلوك " احتوى على أسس وقواعد وأخلاقيات مهنة الصحافة الواجب احترامها أثناء ممارسة المهنة.

### المحاولات العربية :

ميثاق الشرق الإعلامي العربي :أقره مجلس الجامعة العربية بتاريخ 14 سبتمبر 1978 وجاء هذا الميثاق تنفيذا لميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة العربية كالدور البيضاء عام 1965، وانطلاقاً من قرارات مؤتمرات القمة العربية والأجهزة المهنية في الجامعة العربية التي استهدفت إيجاد سياسة إعلامية عربية التزاماً بتوصيات اللجنة الدائمة للإعلام العربي بضرورة وضع ميثاق شرف إعلامي عربي وقومي.

وقد رتب هذا الميثاق التزامات على الحكومة العربية حيال العمل الصحفي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 2، القاهرة، 1994، ص 152.

ميثاق الشرق الإسلامي : عام 1919

قام بوضعه مجموعة من الباحثين والمختصين واحتوى على 22 مادة قسمت إلى 3 محاور، حاولوا أن يشمل كل أنواع الوسائل الإعلامية المكتوبة، المسموعة، المقروءة ولم يكن هناك من تناقض بين التشريعات التي توالت في عديد من الدول سواء في أهدافها أم في مبادئها، فالتشريعات تلتقي على قيم يتقاسمها الجميع تقريبا، احترام الحياة الإنسانية، عدم إلحاق الضرر بالآخرين، الدفاع عن العدالة وحقوق الإنسان<sup>1</sup>

#### 2-4- أهمية أخلاقيات الممارسة الإعلامية :

تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في نجاح هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى تزويد الجمهور بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام لأن هذا الأخير يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.

ومن خلال تحديد مجموعة مبادئ وقيم وسلوكيات، تتوجه في آن واحد إلى المؤسسة الإعلامية والقائمين عليها والصحافيين العاملين فيها، بحيث تضمن الحفاظ على رسالة الصحافة الأساسية

وتبعد الصحافة عن تصرفات يكون دافعها منطلقات شخصية أو تكون مضرّة بالمجتمع وبالأخرين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد خليل صابات، الصحافة رسالة استعداد وفن وعلم، دار المعارف للنشر، مصدر 1998، ص 285.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 12.

## 2-5- أهداف أخلاقيات الممارسة الإعلامية:

بالرغم من الاختلافات التي يتم وضع مواثيق الأخلاقيات بها إلى أن جميعها تسعى إلى أهداف متعددة :

✓ حماية الجمهور من أي استخدام غير مسؤول أو ضد الأغراض الاجتماعية أو استخدامه للدعاية.

✓ المحافظة على قنوات الاتصال مفتوحة بحيث يصبح الاتصال ذا اتجاهين وذلك بالتأكد على حق القائمين بالاتصال في الحصول في كل وقت على كل المعلومات.

✓ الحصول على المعلومات الصحيحة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية تمكن الشعوب من التعبير على آرائهم المؤيدة أم المعارضة باستمرار.<sup>1</sup>

## 2-6- أهم المعايير من خلال مبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية :

مبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية تختلف من بلد إلى آخر وذلك بحسب طبيعته

ومصدرها سواء فرضها القانون أو مرسوم حكومي وتشير هذه المبادئ للإعلامي ماله وما عليه :

✓المسؤولية: إزاء الرأي العام وحقوقه ومصالحه إتجاه المجتمعات القومية والعرقية والدينية والأمة والدولة والدين والحفاظ على السلام والتزام المصادقية والموضوعية والحياء فيما يكتب لكسب ثقة الرأي العام .

✓حرية الإعلام والصحافة، وذلك بالدفاع عنها فلا تقلل من شأن الإعلامي.

<sup>1</sup> - ليلي عبد المجيد، تشريعات الإعلام، دراسة حالة، "مصر"، دار العربي للنشر، مصر 2005، ص 249.

✓النزاهة والاستقلالية: الصحفي يحمل رسالة تتميز بالاستقلالية وتقوم بدور تنويري وتنقيفي لمجتمعه وليس متطفلا وليس أداة لتلميع الآخرين.

✓المصادقية: الصدق، الدقة، تمت ذلك لكسب ثقة الرأي العام.

✓عدم الانحياز: الكتابة بموضوعية والفصل بين الرأي والعاطفة وما يتم كتابته.

✓المحافظة على حقوق الآخرين: بعدم التعدي أو التجاوز على حرياتهم وكشف

أسرارهم. ✓وحتى وإن كانت قضية تعني المجتمع كالجرائم لابد أن يتحدى الصحفي كتابة القصة للعبرة بأسلوب خبري مع ذكر أقوال جميع الأطراف من هم بقضية الإجرام وبحيادية تامة، له الحق في إبداء رأيه أو وجهة نظره الخاصة مع إيضاح ذلك أنه خاص به ولا يمثل أي جهة سواء كانت سمعية أو مقروءة.

✓العدل والإنصاف: وهب الأكثر السمات ارتباطا بالمهنة أي أن يكون عدلا وملتزما بالحقائق الفعلية.<sup>1</sup>

## 7-2- أهم المعايير المهنية من خلال ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين

تمت المصادقة عليه بتاريخ 2000/04/13 وقد حدد قواعد الممارسة المهنية

للصحفيين الجزائريين .

وانطلاقا من المقاربة النظرية : دائما فإن مسؤولية الصحفي إزاء الجمهور ومعلوماته والسلطات العمومية تعلق على كل مسؤولية و إن هذا الميثاق له بالقانون المسلط أو الرادع ولا بالنظام الذي يفرض ويجبر وإنما هو ميثاق أخلاقيات يحدد مجموع أخلاقيات ومعايير مهنته القائمة على المبادئ المعمول بها عالميا.

<sup>1</sup> أحمد خليل صابات، مرجع سابق، ص 273.

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

ويتخذ هذا الميثاق كدليل معايير في الممارسة المهنية ونستشف هذه المعايير المهنية من ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (\*\*\*) : أهم المعايير المهنية لميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين

أهم المعايير من بيان الواجبات	أهم المعايير من بيان الحقوق
- حق الجمهور في المعرفة	- الحرية في التعبير.
احترام الحقيقة	- دقة الخبر
- حرية الإعلام والصحافة	- الحياء في معالجة الخبر
- احترام الحياة الخاصة وعدم التشهير.	- الفصل بين الأنواع الخبرية
- الدقة في سرد الوقائع.	- حماية مصادر الخبر.
- الحياء وعدم نشر الإشاعات.	- الاستقلالية إزاء المعلنين.
- الحفاظ على سير المهنة وعدم إخفاء المصادر	- التحلي بوازع الضمير المهني .
- النزاهة بعدم الافتراء والقذف في التعليق	
على الأحداث.	
- الوفاء في التعليق على الأحداث.	
- الموضوعية وعدم الإنحياز بالترويج	
للعنف والحرية وما يحل بالقيم	
الاجتماعية.	

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين 13 أفريل 2003 بيان

حقوق وواجبات

ويمكن القول أن الالتزام بهذه المعايير لأخلاقيات يعمل بها القائم بالإعلام سواء أو المؤسسة الإعلامية فإنها تتحقق كما يرى: الخبير إبراهيم العقباوي

1- إعادة النظر بالتشريعات الإعلامية التي تحكم عمل أجهزة الإعلام الوطنية والإقليمية والدولية من خلال استحداث مضامين تناسب ظروف العصر.

2- ضرورة وجود ميكانيزمات للمتابعة الدورية حتى نتأكد من مدى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاق.

3- وضع ميثاق دولي ومعايير دولية إلى جانب المواثيق الوطنية والإقليمية حتى يكون التزام جماعي بالمعايير المهنية والأخلاقية على المستوى الدولي.<sup>1</sup>

7- مصادر المعايير المهنية وأخلاقيات الممارسة الإعلامية :

ولأن هذه المعايير كانت من أجل رسالة اتصالية لا تخرج عن الإطار الأخلاقي للمجتمع. كان لابد لها من تستمد شرعيتها أو مصادرها من التالي :

حيث تتأثر المعايير المهنية والأخلاقية بالبيان الإعلامي السائدة التي يعمل فيها الصحفيين : من منطلق المسؤوليات الاجتماعية دائما حيال المجمع الذي يعملون فيه.

- إذ تنعكس وتحدد الحقوق والضمانات التي يتعين توفرها للنية التي تمارس فيها العملية الاتصالية.

<sup>1</sup> صالح خليل أبو صبح، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار أم للدراسات والتوزيع والنشر، عمان 1995، ص 265.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

- كذلك سياسة المؤسسة الإعلامية لها تأثير كبير في اختيار المادة الصحفية المراد نشرها وبما ينسجم وسياستها الإعلامية.

وذلك من خلال تفعيل الطبيعة القيادية لرئيس التحرير بالنماذج والأفكار التي يطرحها وفق سياسة المؤسسة الإعلامية.

إلى جانب فريق العمل الذي يعد أحد المصادر هذه المعايير المهنية والممارسة الأخلاقية في المؤسسة الإعلامية إذ تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين الصحفيين إتجاهها سلبا أو إيجابا من خلال إتباع أساليب :

خلق روح الصديق، الصداقة، الدعم، توفير الاحترام والتقدير الذي يؤدي إلى الاستعداد الوظيفي.

- وكما يرى الباحثون أن نجاح العملية الاتصالية يرتبط بمدى معرفتها بنوعية الجمهور الذي يستقبل الرسالة.

- ولذلك من مصادرها المعايير المهنية وأخلاقيات الممارسة المهنية القيم الاجتماعية والأعراف والعادات والتقاليد السائدة وطبيعته الاجتماعية إلى جانب العامل الديني لاسيما في المجتمعات الإسلامية.

وبهذا الصدد يؤكد عدد من الباحثين أن المعايير المهنية وأخلاقياتها التي ينبغي ان يضعها الصحفي بالحسبان.

وهي أن تتضمن الرسالة الاتصالية القيم والاحتياجات الاجتماعية بموجب المسؤولية الاجتماعية.<sup>1</sup>

### III / الممارسة الاعلامية في قانون السمعى البصرى فى الجزائر

#### 3 - 1 مفهوم الممارسة الاعلامية

إننا فى عصر التسابق الصحفى والفضائيات والقارئ أو المشاهد على حد سواء تهمة المهنية فى نقل الخبر، ومع العلم أن الإعلام اليوم يلعب دورا كبيرا، وخاصة الفضائيات الخاصة فى الجزائر وقتنا الراهن عن طريق إمكانية الصوت والصورة التى تزيد من تتبع الأحداث والمجريات، ويتطلب الوقوف على الممارسات الإعلامية المختلفة وتحديد مفهومها بتتبع تطوراتها فى الممارسة والتشريع .

#### 1 - تعريف الممارسة

\* **التعريف اللغوى للممارسة : مارس الشيء مراسا وممارسة : عالجہ وزاوله يقال : مارس الأمور والأعمال تمارس بالشيء : احتك به وتدرّب عليه .<sup>2</sup>**

**والممارسة : هى المداولة وكثرة الاشتغال بالشيء تقول مارس الأعمال أى عالجها وزاولها .<sup>3</sup>**

\* **التعريف الاصطلاحى للممارسة : الممارسة تتمثل فى مجموعة من المعتقدات والتصورات أو التعليمات والقيم التى تتضمن تصورا من حول المعرفة وحول العلاقات بين الفرد والمجتمع فى الممارسة .<sup>4</sup>**

<sup>1</sup> محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الإعلامي المفهوم والممارسة دراسة منشورة، بلا بيانات، ص ص 202-203.

<sup>2</sup> جماعة من الباحثين، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ص 470.

<sup>3</sup> جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية، الفرنسية، الانجليزية، اللاتينية ، دار الكتاب اللبنانى للنشر، ج 2، لبنان 1982، ص 244.

<sup>4</sup> عبد الرجمان آن دومور، مصطلحات علوم التربية عربى، فرنسى وانجليزى، ص 87.

كما عرفت الممارسة بأنها النشاط الدائم التي توضع به المبادئ العلم أو الفن موضع التنفيذ والممارسة مرادفة للنشاط العلمي.<sup>1</sup>

تمثل الممارسة الحركة نحو اكتشاف المعرفة الموضوعية، والابتعاد عن الوعي الزائف القائم.<sup>2</sup>

الممارسة الاعلامية تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الاداري في المؤسسة والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاه العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء، فالناتج الإعلامي للقائم بالاتصال .

\* إجرائيا : يقصد بها كل العمليات التي يقوم بها الصحفيون من جمع للأخبار وتنظيمها وبنها للمشاهدة في البرامج محل الدراسة في اطار نظام وسياسة الوسيلة الاعلامية المتمثلة في القنوات محل الدراسة وأخلاقيات المهنة .

ان نظم الاتصال في أي م جتمع تعكس البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تعمل فيه لأن وسائل الاعلام تتطور وتنمو بنفس النسبة التي يسير بها التطور الاقتصادي والاجتماعي ففي كل مرحلة تطور تظهر في المجتمع وسائل الاعلام تناسب ذلك التطور لاذ نجد نظم الاعلام متأخرة في الدول النامية وأخرى متقدمة، ونظم إعلام حديثة في الدول المتقدمة هكذا يتأكد لنا أن بناء الاتصال الاجتماعي يعكس بناء تطور المجتمع وحجم النشاط الاتصالي، بمعنى تطور وسائل الاعلام وجماهيرها.<sup>3</sup>

لما كان الاعلام ابن البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الذي ينشأ في ظله فكان من الطبيعي أن يتأثر به وينعكس عليه عيوبه أيضا.

<sup>1</sup> - جميل صليبا، مرجع سابق، ص 422.

<sup>2</sup> - شارلوت سيمور، سيمث ت، محمد الجوهري، موسوعة علوم الانسان، مفاهيم ومصطلحات أنثروبولوجية ، ط2، 2004، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص 501.

<sup>3</sup> - ريفرز ويليام وآخرون، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، دار المعرفة، القاهرة، 1975، ص 35.

يمكن القول أن الاعلام الجزائري ومنه القطاع السمعي البصري مر بعدة مراحل وقد اختلفت الدراسات حول مراحل تطور الاعلام في الجزائر الا أننا نرى أن مراحل تطور الاعلام في الجزائر قد لانحصرت في مرحلتين أساسيتين بناء على ما تزامن معها من نصوص قانونية تشريعية جاءت بالجديد وكذلك تطور البنية القاعدية والمادية لهذا القطاع، وهذا بالتأكيد بدى واضحا في الممارسة الاعلامية والتي هي الأخرى تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الإداري في المؤسسة، والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاه العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء، فالنتائج الإعلامي للقائم بالاتصال .

الممارسة الاعلامية تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الاداري للمؤسسة والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاه العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء، فالنتائج الإعلامي للقائم بالاتصال .

### 3-2 الممارسة الإعلامية في مرحلة الأحادية الحزبية ( قانون 1982 ) .

ان مميزات وخصائص الاعلام منذ 1962 الى ما قتل ان مميزات وخصائص الاعلام منذ 1962 الى ما قبل أكتوبر 1988 تعكس لنا تطور محدودة في وسائل الاعلام سواء كانت صحافة مكتوبة أو سمعية بصرية زيادة على تأثيرات السلطة على محتوى الإعلام، وبالتالي على أداء المهنة الاعلامية في حد ذاتها .

في الواقع يمكن القول أن تغير الواقع السياسي في مجتمعنا أدى إلى تغيير بارز في الفعل الإعلامي<sup>1</sup>، حيث ترجمت هذه المرحلة الخلفية الأيديولوجية الاشتراكية من التنظيم السياسي والاقتصادي وبموجب أحكام دستور 1963 ودستور 1976 فلسفة النظام

<sup>1</sup> - نور الدين أم الرتم، واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر، دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة ، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، 2008، ص 81-82.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

الاشتراكي من خلال ترسيم هيمنة الحزب الواحد الحاكم وفرض منطق الحزب والدولة (Parti - Etat) يتحكم في جميع الهيئات العمومية سواء السياسية منها أو القانونية أو الإعلامية أو التعليمية أو الاقتصادية.... الخ .

حيث نجد طابع الممارسة الاعلامية السائد في تلك الفترة أن الحرية لم تكن مطلقة بالكامل بل كان فيها نوع من التقييد والاحتكار من طرف السلطة والحزب الواحد في أن واحد، كما كانت وسائل الاعلام كلها مملوكة من طرف الدولة وتخضع لمنطق القطاعات العامة التي تسيير وفق منظومة الحكم الاشتراكي، الأمر الذي أدى الى أن الحق في العلام لم يظهر اليتة.<sup>1</sup>

تمثل سنة 1982 أهم محطة في تاريخ الإعلام في الجزائر، وفيها ظهر أول قانون للإعلام في البلاد جامعا ومانعا في تاريخ الجزائر المستقلة، وجاء في وقت أصبحت الصحافة تعاني من ضغوطات كثيرة في ظل فراغ قانوني كبير حيث تناول القانون لأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي، وحدد الإطار العام لمفهوم الاعلام في الجزائر اد جاء في مادته الأولى :

" الاعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية يعبر الاعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني، وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن ارادة الثورة وترجمة مطامح الجماهير الشعبية بعمل الاعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سهيلة مجذوب، إشكالية طبيعة الضمانات المقررة لحماية الحق في الاعلام على ضوء الدساتير الجزائرية ، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد الثاني، العدد 4، ديسمبر 2018، ص 4.5.9.

<sup>2</sup> - قانون الإعلام 1982، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 3.

والملاحظ أن قانون الاعلام لعام 6 فيفري 1982، دفع نحو تطوير هذا القطاع رغم أن هذا القانون لم يكن في مستوى تطلعات الطبقة الإعلامية، تاركا إياها تتخبط في جملة من المشاكل والشغرات، حتى في القانون نفسه.<sup>1</sup>

### • أخلاقيات المهنة في قانون الاعلام 1982:

الجزائر لم تملك ميثاق لأخلاقيات الصحافة الا مؤخرا بعد أن ساد الفراغ القانوني في الميدان الإعلامي، هذا ما جعل الصحفيين والمؤسسات الاعلامية الجزائرية ولفترة طويلة ظلت تعمل وفق القوانين صادرة عن السلطة الحاكمة على عكس ما هو سائد في الدول الديمقراطية الأخرى<sup>2</sup>، وسنحاول أن ندرج أهم المواد التي تكلمت عن أخلاقيات المهنة .

**المادة (35) :** " يعمل الصحفي المحترف بكل مسؤولية والتزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني".<sup>3</sup>

يعني هذا أن الصحفي له خلفية أيديولوجية لا تحيد عن الوظيفة الأيديولوجية للسلطة أي بمعنى الالتزام التام بمبادئ الاشتراكية للحزب الواحد - حزب جبهة التحرير الوطني - لا يحيد عليه .

### المادة ( 42 ) :

" يجب على الصحفي المحترف أن يحترس من ادخال أخبار خاطئة

أو غير ثابتة وينشرها أو أن يسمح بنشرها، واستعمال الامتيازات المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية أو الاحتراس من تقديم الأعمال الممجدة لمزايا مؤسسة أو مادة يعود بيعها أو نجاحها لفائدة ملتزم الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .فتلزم الصحفي بضرورة

<sup>1</sup> - نصر الدين العياضي، مسألة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991، ص ص 202، 203.  
<sup>2</sup> - سعيداني سلامي، ليلي فقيري، أخلاقيات المهنة في ظل التشريعات القانونية الإعلامية في الجزائر، مقاربة نقدية على ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 3، العدد 4، ديسمبر 2018، ص 124.  
<sup>3</sup> - صالح بن بوزة، السياسيات الإعلامية الجزائرية، المنطلقات النظرية والممارسة ( 1970-1990)، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 13، الجزائر، 1976، ص 13.

الاحتباس من نشر الأخبار الخاطئة أو استعمال الامتيازات المرتبطة بمهنة الصحافة من أجل المصلحة الشخصية .

وهنا تناقض اخر بين هذه المادة والممارسة الاعلامية على اعتبار أن الصحفي الذي لا يمجد السلطة أو الذي ينتقدها يعاقب.<sup>1</sup>

**المادة (45)** تنص على " أن للصحافي المحترف الحق والحرية الكاملة في الوصول الى مصادر الخبر في اطار الصلاحيات المخولة له قانونا ."

ان هذه المادة لم توضح حقيقة هذه " الصلاحيات المخولة قانونا " وتركها تخضع لتقدير السلطة التنفيذية وهذا يشكل وسيلة ضغط عليه أثناء تطبيق القانون.

**المادة (48)** : " سر المهنة الصحافية معترف به للصحافيين الذي تسري عليهم أحكام

هذا القانون وهو شيء ايجابي وجيد في مصالح الممارسة الاعلامية الراقية أمام المادة )

(49) قلصت من حصانة الصحفي بشأن حماية سرية المصادر وذلك بتحديد مجالات ليس من حق الصحفي الاحتفاظ بالسر المهني . وهي :

مجال السر العسكري على الشكل الذي يحدده التشريع المعمول به .

السر الاقتصادي والاستراتيجي.

عندما يمس الاعلام أطفالا ومراهقين.

عندما يتعلق الأمر بأسرار التحقيق القضائي.<sup>2</sup>

وقد جاء محورين هامين من باب أخلاقيات المهنة الإعلامية، تحت عنوان فصل

المخالفات بواسطة الصحافة يتكون من 17 مادة، من المادة 101 - 117 في جحين

<sup>1</sup> - سعيداني سلامي، ليلي فقيري، مرجع سابق، ص 125.

<sup>2</sup> - زوييدة موسى، مرجع سابق، ص 75.

الفصل الثالث المعنون بحماية السلطة العمومية والمواطن يتكون من 11 مادة من المادة 118 - 129.<sup>1</sup>

أمام المادتين 121 - 125 كفلنا حق الصحفي في النقد البناء حيث نجد المادة (121): " أن النقد الذي يرمى الى تحسين المصالح العمومية وسيرها جريمة ليس من جرائم القذف " .

**المادة ( 125 ) :** " النقد الهادف والموضوعي الصادر بدافع الحرص على تحسين وترقية الفن الذي يساهم في شرع وفي اعتبار الخص صاحب العمل الفني لا يمكن أن يكون جريمة من جرائم النقد<sup>2</sup> و يتبين من خلال النظرة الى الصياغة اللغوية والقوانين أن معظم المواد الواردة في هذا القانون مما سبق عليها القاعدة القانونية الآمرة. مما سبق أن هذا القانون كرس مجموعة من الحقوق وحدد مجموعة من الواجبات لكنه سرعان ما يحدها، أغلب المواد القانونية تحتوي على ممنوعات وضوابط وتوجيهات تحد من قدرة الصحفي على القيام بدوره الكامل، هذا ما يجعل حتى المواطن في الاعلام الذي كرسه، وفي المجمل أن قانون الاعلام الصادر سنة 1982 أول نص تشريعي يؤطر لأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر.

رغم أهمية هذا القانون الا أنه لم يأتي بالتغيير المتوقع منه، وعجز عن إعطاء الدفع الحقيقي لحركة الاعلام في البلاد.

ان غياب سياسة واضحة وشاملة في ميدان الاعلام جعل النظام الاعلامي الجزائري يعمل في مناخ مظلم وغامض تسوده التناقضات والفوضى، وهو أدى في النهاية الى علاقة الشك والتراجع بين مؤسسات الإعلام والجمهور، ضف إلى ذلك الاضطرابات التي عرفتها

<sup>1</sup> - سعيداني بن سلامي، ليلي فقيري، مرجع سابق، ص 126.

<sup>2</sup> زوييدة موسى، مرجع نفسه، ص 75.

الجزائر منها سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة نتيجة انخفاض أسعار البترول الى جانب تدني القدرة الشرائية للمواطن وتجميد الأجور فضلا عن ارتفاع البطالة لاسيما لدى الشباب، وسياسة التهميش التي اتبعتها النظام السياسي تجاه الشعب وحتى المنظمات الجماهيرية.<sup>1</sup>

### 3-3 الممارسة الإعلامية في مرحلة التعددية الحزبية قانون ( 1990 - 2012 - 2014 ) :

قبلة هذه المرحلة شهدت الجزائر تحولا هاما اذ انتقلت من نظام لا يعترف الا بالحزب الواحد الى نظام يقر بالتعددية الحزبية وبالتالي تكريس التعددية الاعلامية تعتبر هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الاعلام ووسائله ومنها وسائل الاعلام السمعية البصرية، خصوصا في ظل استكمال بناء مختلف المؤسسات والهيكل السياسية والاقتصادية . بدأت هذه المرحلة بصور الدستور الجديد ( 23 فيفري 1989)، الذي فتح عهدا جديدا للجزائر . فقد صن مبدأ حرية الرأي والتعبير، وجاء قانون ( 03 أبريل 1990 ) المعدل لقانون الإعلام 1982، الذي جاء في مجمل نصوصه، إلغاء الرقابة الإدارية وعلى إصدار الصحف وتعددتها، وحتى المواطن في إعلام موضوعي ونزيه، كذلك نص على انشاء " المجلس الأعلى للإعلام " . يتكفل بتنظيم العمل الإعلامي في الوطن، وإلغاء الرقابة الإدارية على الصحف وإصدارها وتعددتها، كما تضمن أيضا مواد تتعلق بأخلاقيات المهنة الاعلامية .

اذ نجد المادة الثانية قد نصت على حق المواطن في الاطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع والآراء التي تهتم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي، وحق مشاركته في

<sup>1</sup>ياسين ريوح، النشاط الاعلامي في الجزائر : من الأحادية الى تحرير القطاع السمعي البصري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 29/جوان 2017 . ص 268.

الاعلام بممارسة الحريات والأساسية في التفكير والرأي والتعبير طبقا للمواد 35 - 36 - 39 - 40 من الدستور.<sup>1</sup>

### 1 - أخلاقيات المهنة في قانون الاعلام 1990:

كاستجابة بروح الدستور 1989 صدر قانون الاعلام 1990 ليكون بذلك سنة 1990 موعد صدور ثاني قانون للعلام في الجزائر سنتعرف فيما يلي أهم ما جاء فيه فيما يخص مواد تتعلق بأخلاقيات المهنة الاعلامية :

المادة 3 : تتحدث عن حرية ممارسة الحق في الاعلام : " يمارس الحق في الاعلام

بحرية مع احترام كرامة الشخصية الانسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني:.<sup>2</sup>

المادة 26 : تنص على أنه يجب أنت لا تشمل الدورية المتخصصة الوطنية أو

الأجنبية كيفما كان نوعها على كل ما يخالف الخلق الاسلامي والقيم الوطنية وحقوق

الانسان أو يودعوا الى العنصرية أو التعصب والخيانة سواء كان ذلك رسميا أو صورة أو حكاية أو خبر أو بلاغا.

كما جيب ألا تشمل هذه النشريات على أي اشهار أو اعلان من شأنه أن يشجع

العنف والجنوح ."

المادة 33 : " على أن تكون حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الاعلامية

العمومية المستقلة عن الآراء والانتماءات النقابية والسياسية ... ويكون التأهيل المهني شرطا

أساسا للتعيين الترقية أو التحويل شريطة أن يلتزم الصحفي المحترف بالحفظ العام للمؤسسة

الاعلامية .

<sup>1</sup> على قبادسية، التشريعات الاعلامية الحديثة في ظل مبادئ الأفكار الحرة، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 14 جويلية 1996، ص 61.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بالإعلام، 1990، العدد 14، 3 أفريل 1990، ص 100.

كما تنص المادة 35 : على الصحفيين المحترفين الحق في الوصول الى مصادر الخبر وجاءت المادة "36" باستثناءات حيث تنص على " حق الوصول الى مصادر الخبر لا يجوز للصحافي أن ينشر معلومات من شأنها أن :

تمس أو تهدد الأمن الوطني أو الوحدات الوطنية أو أمن الدولة.

أن تكشف سرا من أسرار الدفاع الوطني أو سرا اقتصاديا استراتيجيا .

أن تمس بحقوق المواطن وحرية الدستورية.

أن تمس بسمعة التحقيق القضائي.

كما نصت المادة " 37 " على الحق في الرس المهني هو حق الصحفيين الخاضعين

لأحكام هذا القانون وواجب عليهم لا يمكن أن يتذرع بالسرا المهني أمام الجهات القضائية

في الحالات التالي :<sup>1</sup>

مجال سرا الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به .

+الاعلام الذي يعني الأطفال والمراهقين.

+الاعلام البذي يمس أمن الدولة مساسا واضحا.

+الاعلام الذي يمتد الى التحقيق والبحث القضائيين.

كما جاءت المادة " 40 " مركزة على آداب أخلاقيات المهنة وتعد مهمة لتركيزها على

هذه المسألة.

تنص المادة " 40 " على " يتعين على الصحفي المحترف أن يحترم وبكل صرامة

أخلاق وآداب المهنة أثناء ممارسته لمهنته " وضرورة احترام المبادئ التالية :

+احترام حقوق المواطنين الدستورية والفردية.

+الحرص على تقديم اعلام موضوعي.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 11.

ضرورة تصحيح ما يتبين أنه خاطئ.

+التحلي بالنزاهة والموضوعية والصدق في التعليق على الأحداث.

+الامتناع عن التحريض على العرقية والعنف.

+الدعوة للسلام والتسامح ونبذ كل أشكال العنف.

+الامتناع عن القذف والشتم والوشاية.

+الامتناع عن استغلال المهنة لأغراض شخصية.

كما يحق للصحفي أن يرفض أي تعليمة أتية من مصدر آخر غير مسؤولي التحرير.

كما تم حل وزارة الاعلام وحل مكانها المجلس الأعلى للإعلام " الذي عرفته المادة "

59" كالتالي " أن هذا المجلس هو سلطة ادارية مستقلة ضابطة تتمتع بالشخصية المعنوية

والاستقلال المالي".

وقد حددت صلاحيات هذا المجلس على أن لا يقوم بالتوجيه، ولكن يحرص على

الممارسة الفعلية لحرية الاعلام.<sup>1</sup>

يعتبر قانون العلام لسنة 1990 أول قانون جزائري للإعلام يولي أهمية خاصة لقواعد

السلوك المهني، إذ جاء ذلك تماشيا مع التطورات الجادة الحاصلة على المستوى السياسي،

كما أورد في الوقت نفسه مقاييس لاحترام أخلاقيات المهنة الصحفية وفتح مجال واسع أمام

حرية الرأي والتعبير واحترام الآداب العامة المتفق عليها في المجتمع الجزائري وحاول القانون

أن يوازي بين حقوق الجمهور من جهة وحقوق الاعلاميين من جهة أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - على قسايسية، النشرات الإعلامية الحديثة في ظل سوق الحرق، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 14، جويلية 1996، ص 16.

<sup>2</sup> - عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية، دراسة وضعية وتحليلية لعينة من قوانين الإعلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، ديسمبر 2016، ص 20.

يلاحظ من قانون 1990 شأنه في ذلك شأن قانون 1982 تعامل بحذر مع القطاع السمعي البصري على رغم من أهميته، ورغم تأثيره في حشد مختلف الطاقات الوطنية لتحقيق أهداف الأمة والمجتمع .

ففي الوقت الذي يتحدث قانونا 82 - 90 بالكثير من التفصيل عن قطاع الصحافة المكتوبة بل تكاد الوثيقتان أن تكونا بمثابة قانونين للمطبوعات ليس الا على صعيد ميزانيات التشغيل والتجهيز للقطاع، ظل القطاع السمعي البصري يستحوذ على نسب فاقت ال 60 % في كل سنوات ما بعد الاستقلال .<sup>1</sup>

#### ب - أخلاقيات المهنة في قانون الاعلام 2012:

القانون العضوي للإعلام رقم 12.05 المؤرخ في 12 جانفي 2012 فقد جاء في سياق خاص تزامن مع الثورات الربيع العربي التي عرفت دول الجوار . ويعتبر هذا القانون احدى نتائج الاصلاحات التي بدأت الدولة بإنجازها في العديد من القطاعات، فهو بمثابة قفزة نوعية في التأطير القانوني لحرية الاعلام في الجزائر اذ لأول مرة يتم النص صراحة على فتح المجال السمعي البصري أمام الخواص، ولم يعد حكرا على الدولة لوحدها.

اذ أصبح النشاط السمعي البصري يمارس من قبل :

هيئات عمومية.

مؤسسات وأجهزة القطاع العمومي.

للمؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري.

<sup>1</sup> - زهير احدادن، مدخل إلى العلوم والإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية 1991، ص 106، 107.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .....

وبذلك يكون قد جاء هذا القانون بعد مرور 50 سنة على استعادة الاستقلال الوطني وفي وقت أصبح الاعلام الوطني يتخبط في مشاكل عديدة ويكاد صوت الجزائر أن لا يسمع في الساحة الاعلامية العالمية وفي ظل الفراغ القانوني لبعض نواحي هذا القطاع الحساس. مرت واحد وعشرون سنة بالتمام والكمال على صدور آخر مشروع قانوني اعلامي ينظم الساحة الاعلامية 1990-2011 وخلال هذه الفترة حدثت عدة تطورات وتغيرات مست العديد من الميادين والمجالات من بينها الميدان الإعلامي، ومنه أصبح قانون 1990 لا يكفل متطلبات الصحافة الجزائرية، وأضحى من الأولويات اصدار قانون اعلامي جديد يتماشى مع طموحات الاعلاميين خصوصا في ظل العولمة والعصرنة التي لا تعتبر الجزائر بمنى عنها .

هذا ما أدى بإعادة النظر في القوانين الاعلامية نظم القانون العضوي المتعلق بالإعلام وحرية الاعلام في 133 مادة موزعة على 12 باب تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم حرية الإعلام، كما أكد ولأول مرة على ضرورة فتح قطاع السمعى البصري الذي ظل محتكرا ومغلقا لسنوات.

تضمن القانون المادة الثامنة للخطوط العريضة للعمل الإعلامي والإطار العام لها، وحدود الممارسة الإعلامية فأكدت على نشاط الاعلام يمارس بحرية :

للدستور وقوانين الجمهورية.

للمدين الاسلامي وباقي الأديان.

للهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع.

للسيادة الوطنية والوحدة الوطنية.

لمتطلبات أمنه الدولة والدفاع الوطني.

لمتطلبات النظام العام .

المصالح الاقتصادية للبلاد.

مهام التزامات الخدمة العمومية.

حق المواطن في اعلام كامل وموضوعي.

سرية التحقيق القضائي.

المطابع التعددي للآراء والأفكار.

حرامة الانسان والحريات الفردية والجماعية.

وفي الباب السادس المتعلق بمهمة الصحفي وأخلاقيات المهنة يعترف القانون في

المادة " 83" بالحق في الوصول للمعلومات وحق المواطن في الاعلام " يجب على كل

الهيئات والادارات والمؤسسات أن تزود الصحفي بالأخبار والمعلومات التي يطلبها بما يكفل

حق المواطن في الإعلام، وفي إطار هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به "

غير أنه يمنع على الصحفي المحترف الوصول الى مصادر الخبر في الحالات التي

نصت عليها المادة " 84" وهي :

-عندما يتعلق الخير بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به.

-عندما يمس الخبر بأمن الدولة أو السيادة الوطنية مساسا واضحا.

-عندما يتعلق الخبر بسر البحث والتحقيق القضائي.

-عندما يتعلق الخبر بسر اقتصادي استراتيجي<sup>1</sup>.

كما تؤكد المادة " 85" على السر المهني للصحفي وتتص " يعد السر المهني حق

بالنسبة للصحفي والمدير مسؤول كل وسيلة اعلام طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بها" .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون العضوي للعلام 2012، العدد 2، تاريخ 12 جانفي 2012، ص 21.

## الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

وينص الفصل الثاني من القانون بعنوان أداب وأخلاقيات المهنة في المادة 92 ومنه على أنه " يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لأداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي".

وزيادة على الأحكام الواردة في المادة 2 من هذا القانون العضوي يجب على الصحفي على الخصوص :

+احترام شعارات الدولة ورموزها.

+التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل موضوعي.

+نقل الوقائع بنزاهة وموضوعية .

+تصحيح كل خبر غير صحيح.

+الامتناع عن تعويض الأشخاص للخطر.

+الامتناع عن تمجيد الاستعمار.

-الامتناع عن الاشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح

والعنف.

+الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف.

+الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية.

+الامتناع عن نشر أو بث صورا وأقوال تمس بالخلق العام أو تستنقر مشاعر المواطن.

كما تنص المادة " 93" على أنه " يمنع انتهاك الحياة الخاصة لأشخاص وشرفهم

واعتبارهم كما يمنع انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات العمومية بصفة مباشرة أو غير

مباشرة".

كما ينص القانون على انشاء مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات المهنة ويسهر على احترامها وتطبيقها في الممارسة الاعلامية وتحدد الحقوق والواجبات المتعلقة بالصحفي ويقر عقوبات على من تخالفها.<sup>1</sup>

**تنص المادة " 94 " على " انشاء مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة وينتخب أعضاؤه من قبل الصحفيين المحترفين " .**

ولعل انشاء مجلس خاص بأخلاقيات المهنة يعتبر اهتماما واضحا بأخلاقيات الممارسة الإعلامية وآدابها.

**المادة " 96 " تقول " يعد المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة ميثاق شرف مهنة الصحافة ويصادق عليها .**

**كما تنص المادة " 97 " على " يعرض كل خرق للقواعد آداب وأخلاقيات مهنة الصحافة أصحابه الى عقوبات يأمر بها المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي " .**  
**تنص المادة " 98 " على " يحدد المجلس الأعلى الآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة طبيعة العقوبات وكيفيات الطعن فيها " .**

وجاء الباب السابع تحت عنوان حق الرد التصحيح، وقد خصت من 100 - 114 حيث نصت المادة 100 على أنه " يجب على المدير مسؤول النشرية مدير خدمة الاتصال السمعي البصري أو مدير وسيلة اعلام الكترونية أن ينشر أو يبث مجانا كل تصحيح يبلغه اياه شخص طبيعي أو معنوي بشأن وقائع أو آراء تكون قد لأوردتها وسيلة الاعلام المعنية بصورة غير صحيحة " .

**وجاءت المادة 101 مدعمة لسابقتها حيث نصت على " يحق لكل شخص يرى أنه تعرض لاتهامات كاذبة من شأنها أن تضر بشرفه أو سمعته أو يستعمل حق الرد " .<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص ص 22-29.

ج- أخلاقيات المهنة من خلال قانون السمعى البصرى 2014:<sup>2</sup>

بعد عرض مشروع القانون على المجلس الشعبى الوطنى وبعد التعديلات التى أجريت خرج قانون فى صيغته النهائية فى الجريدة الرسمية يوم الاثنين 23 مارس 2014، وأهم المواد التى تناولت أخلاقيات المهنة فى القانون نجد :

المادة الثانية التى تنص على : " يمارس النشاط السمعى البصرى بكل حرية فى ظل احترام المبدئ المنصوص عليها فى أحكام المادة 2 من قانون العضوى 2012 وأحكام هذا القانون والتشريع السارى المفعول " وهذا يعنى استنادا لما سبق فممارسة النشاط السمعى البصرى يجب أن تتم مع احترام ما يلى :

= احترام شعارات الدولة ورموزها.

المتحلى بالاهتمام الدائم لإعداد خير كامل موضوعى.

نقل الوقائع بنزاهة وموضوعية.

تصحيح كل خبر غير صحيح.

+ الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر .

+ الامتناع عن تمجيد الاستعمار.

+ الامتناع عن الاشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف.

+ الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف.

+ الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية.

+ الامتناع عن نشر أو بث صورا وأقوال تمس بالخلق العام أو تستنقر مشاعر المواطن.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مصدر سابق، ص 29، 30.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 10، 12.

كما حددت المادة " 48 " الشروط التي يتضمنها دفتر الشروط الذي يتعين على كل القنوات الالتزام وذلك من خلال احترام المبادئ التالي الخاصة :

+الالتزام بالمرجعية الدينية والوطنية واحترام المرجعيات الدينية الأخرى، وعدم المساس بالمقدسات والديانات الأخرى.

+احترام مقومات ومبادئ المجتمع.

+احترام متطلبات الآداب العامة والنظام العام.

+الامتثال للقواعد المهنية وآداب وأخلاقيات المهنة عند ممارسة النشاط السمعي البصري مهما كانت طبيعته وسيلته وكيفية البث.

+امتناع عن بث محتويات اعلامية أو اشهارية مضللة .

+السهر على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

+اللتزام الحياد والموضوعية عن خدمة مأرب وأغراض مجموعات مصلحة سواء كانت سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مادية او دينية أو أيديولوجية .

+الامتناع عن الاشادة بالعنف أو التمييز العنصري أو الارهاب أو العنف ضد كل شخص يسب أصله أو جنسه أو انتمائه لعرق أو جنس أو ديانة معينة .

-عدم المساس بالحياة الخاصة وشرف وسمعة الأشخاص والشخصيات العامة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 12.

### 3-4- تأثير التشريع الإعلامي الأول ( 1982 ) والثاني ( 1990 ) على الممارسة الإعلامية:<sup>1</sup>

يحمل الأستاذ " إسماعيل معارف غالية " أهم تأثيرات التشريع الاعلامي الأول و الثاني على الممارسة الاعلامية في الجزائر في مجموعة أفكار نلخصها في النقاط التالي :  
ظلت التشريعات الاعلامية في الجزائر تتميز بالسلبية بحيث لم تصل الصحافة الجزائرية الى المستوى الذي وصلت اليه مثيلاتها الجوار بسبب عدم انسجام التشريع مع واقع ووضعية الاعلام.

تعكس هذه التشريعات تصور السلطة حول الدور الممنوح للإعلام.

من هذه الأفكار ماهي الا أفكار نظرية تتطلب واقعا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مناسباً.

من هذه القوانين تتناقض مع نوع وطبيعة النظام الذي تصرح السلطات بأن الجزائر

تنتمي اليه ( النظام الديمقراطي ) يظهر ذلك بوضوح من خلال تضيق الخناق على

الصحفيين والمؤسسات الاعلامية التي طالما عانت من الغلق والتعليق والمتابعة القضائية.

كما أثبتت العديد من الدراسات الأكاديمية التي تناولت بالدراسة " الاعلام في الجزائر

في ظل التعددية " فقد أجمعت نتائج العديد من الدراسات أن الحواجز السياسية المتمثلة في

رغبة الدولة في توجيه وبسط النفوذ فقد جعلت المرحلة التعددية لا تختلف عن سابقتها.

أما ما يخص النشاط السمعي البصري فقد سجلت الجزائر تأخر في هاذ المجال

بسبب فترة معينة من تاريخ الجزائر أين عانت من ويلات الإرهاب، إلا أن الوقت حان لفتح

<sup>1</sup> - نور الهدى عبادة، طيب شريفة، قانون الاعلام في الجزائر من ( 1982 - 2012 ) بين الثانية والمتغير، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الخامس، نوفمبر 2018، ألمانيا، ص 43.

## الفصل الثاني : ..... الإطار النظري للدراسة

حقل السمعى البصرى والتشريع له وتنظيمه وحمايته كمكسب تعددى ديمقراطى يستجيب  
لطموحات وأمال الجمهور من خلال مشروع قانون 2012 الذى سيكون اللبنة الأولى لوضع  
أول قانون للسمعى البصرى فى الجزائر التعددية.

الفصل الثاني:  
الدراسة التطبيقية

## بطاقة فنية لقناة البلاد

### قناة البلاد :

هي قناة جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014 اشتهرت بالبرامج الحوارية و التحقيقات الحصرية و برامج رياضية و ثقافية و اجتماعية و ترفيهية عديدة كما انها تقدم فقرات اخبارية على راس كل ساعة مديرها العام هو السيد يوسف جمعة و مقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة .



تاريخ التأسيس: 2014

تاريخ اول بث : 19 مارس 2018

صيغة الصورة: 5761

البلد: الجزائر

اللغة: العربية الفرنسية

المقر الرئيسي: الجزائر

الموقع الرسمي :الموقع الرسمي

مناطق البث: اوربا افريقيا الشرق الاوسط

Nilesat102 التردد: 11254 ; FEC ; 27500, SR ; H,

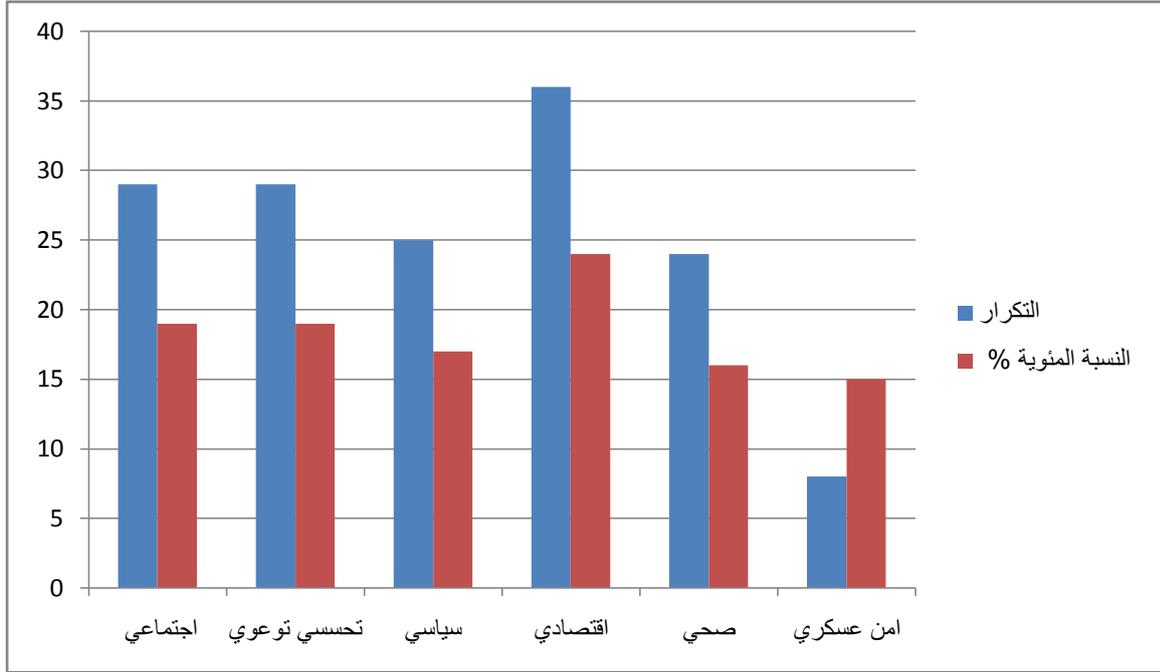
**فئة الشكل : كيف قيل ؟**

**فئة توزيع مواضيع المادة الإخبارية**

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	مواضيع المادة الإخبارية
1	24%	39	إقتصادي
2	19%	29	إجتماعي
3	19%	29	تحسيسي توعوي
4	17%	25	سياسي
5	16%	24	صحي
6	5%	8	أمن عسكري
	100%	151	المجموع

**الجدول رقم (01) توزيع المادة الإخبارية في قناة البلاد**

احتلت الأخبار الاقتصادية المرتبة الأولى بنسبة 24% وجاءت الأخبار الاجتماعية والأخبار ذات طابع تحسيسي توعوي ثانيا بنسبة 19% والأخبار السياسية حلت المرتبة التالية بنسبة بلغت 17%، تليها الأخبار المتعلقة بالصحة بنسبة بلغت 16%، فيما احتلت الأخبار العسكرية والأمنية المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 5%.



● من خلال النسب السابقة التي تحصلنا عليها نستنتج مايلي:

- جاءت الأخبار الاقتصادية في المرتبة الأولى.

- والأخبار الاجتماعية ذات الطابع تحمسي توعوي المرتبة الثانية.

- بينما جاءت الأخبار السياسية في المرتبة الثالثة.

- وتليها الأخبار المتعلقة بالصحة.

- الاعتماد الضئيل على الأخبار العسكرية الأمنية.

مما سبق نستنتج مايلي:

- ركزت قناة البلاد على الأخبار الاقتصادية بالدرجة الأولى وهذا راجع للظروف التي تمر بها

الجزائر كباقي في الدول المتضررة من جائحة (وباء كورونا) . والعزل الصحي الذي مس القطاع

الاقتصادي الذي كان المتضرر الأول في سياق غلق جميع الأنشطة (العزل الصحي).

وكانت الأخبار الاجتماعية والأخبار ذات الطابع التحمسي التوعوي في المرتبة الثانية، لوفرة هذا النوع من الأخبار والنقاشات التي تثيرها الأوضاع الاجتماعية بسبب (العزل الصحي)، وهذا ما جعل الأخبار ذات الطابع التحمسي التوعوي من مخاطر الجائحة مادة إخبارية رسمية في متناول الصحفيين.

بينما كان الاهتمام بالأخبار السياسية بصفة عادية أما الأخبار الصحية رغم أنها مرتبطة بالظروف المراهنة تناولتها بطريقة معتدلة حيث جاءت في المرتبة الرابعة ح تى تكون بعيدة بللحكم عن القطاع الصحي لكي توجه اهتمامات المشاهد نحو الأحداث والوقائع التي تقع بالجزائر ولها علاقة مباشرة بالظروف التي تعيشها سواء اقتصادية أو اجتماعية والإحساس بالمسؤولية لتوعية من مخاطر هذه الجائحة من خلال الأخبار ذات طابع تحمسي توعوي لأن هذه الأخيرة التي هي قائم مشترك ضمن اهتمامات القائم بالاتصال في قناة البلاد TV فطبيعة الأوضاع الراهنة المتمثلة في أزمة جائحة الكورونا وما خلفته تجربتها على تخصيص حيز لها أكثر من المواضيع الأخرى الصحفي يعيش وسط المجتمع الجزائري فينقل كل ما به صلة مباشر

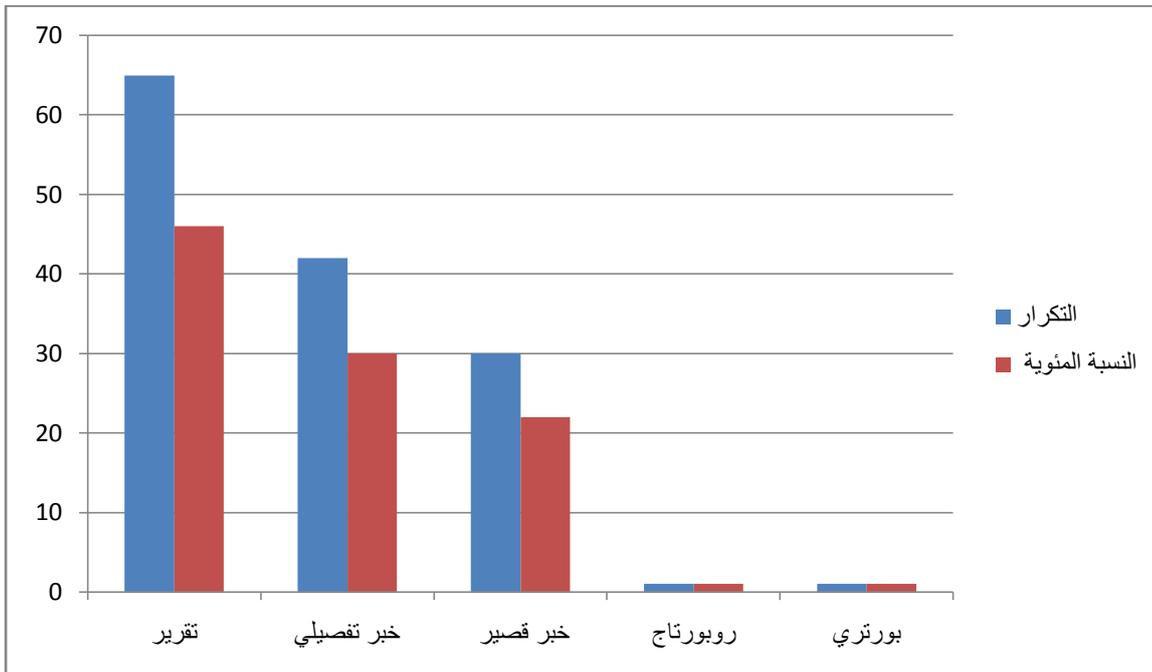
### فئة شكل القالب الإخباري

الرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	
1	46%	65	تقرير
2	30%	42	خبر تفصيلي
3	22%	30	خبر قصير
4	1%	1	روبورتاج
5	1%	1	بورترى
	100%	139	المجموع

جدول رقم (02) فئة شكل القالب الإخباري

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

تصدر التقرير قائمة الأشكال التي صرغبت بها المادة الإخبارية في قناة البلاد TV وذلك بنسبة 46% الذي يليه الخبر التفصيلي بنسبة 30%، ويأتي في المرتبة الثالثة الخبر القصير بنسبة بلغت 22% أما البورترى والروبورتاج نفس المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 1%.



ومن خلال الشكل السابق نستنتج مايلي:

-تفضل قناة البلاد معالجة أخبارها بشكل تويري.

-بالإضافة إلى اعتمادها على الخبر التفصيلي، واعتمادها أيضا على الخبر القصير بنسبة قليلة

جدا.

-أما الروبورتاجوالبورترية بنسبة قليلة جدا.

-ويتم التركيز على التقرير والخبر التفصيلي نظرا لرغبة قناة الدراسة في إعطاء أكثر تفاصيل عن الأخبار والتعمق فيها، إذ يتم التركيز على جميع زوايا الخبر وإبراز للمشاهد كل المعلومات والاعتماد على الخبر القصير بالنسبة للمواضيع أقل أهمية، والابتعاد على البورتريةوالروبورتاج.

فقد أظهرت نتائج التحليل الكمي اعتمادا على قناة البلاد على التقرير الصحفي الذي احتل المرتبة الأولى، والخبر التفصيلي الذي احتل المرتبة الثانية لأنه مناسب لتقديم كل ما يحيي بالأحداث والوقائع وتقديمها للمشاهد ليتعرف على خلفيتها وتفاصيلها وإعطائه أكبر قدر ممكن من المعلومات لتكوين رأي اتجاه هذه الأحداث لا نخوضه في تفاصيل بسيطة لكنها مهمة لتكتمل صورة الأحداث لدى المشاهد.

-وقد اعتمدت قناة البلاد على الخبر القصير بنسبة ضئيلة مقارنة بالأشكال الخيرية السابقة، واللجوء إلى الروبورتاجلمعالجة المواضيع والأحداث التي تحتاج إلى تعمق كبير.

فلم تعتمد قناة البلاد على هذا الشكل الخيري بمعدل روبورتاج واحد في كل الأعداد - التي هي حيز الدراسة - لأنه يكون فيها المجال الزمني أكبر للأس هاب في المعالجة، والذي استغلته القناة في الشكل الخيري التقرير .

-أما البورترية كذلك بمعدل بورترية واحد في كل الاعداد- هي حيز الدراسة-.

-ويمكن استنتاجه حول الأنواع الصحفية المستخدمة المضامين الإعلامية لمختلف النشرات الإخبارية هو استحواذ كل من ( التقرير-الخبر التفصيلي-الخبر القصير) على بقية الأنواع الصحفية.

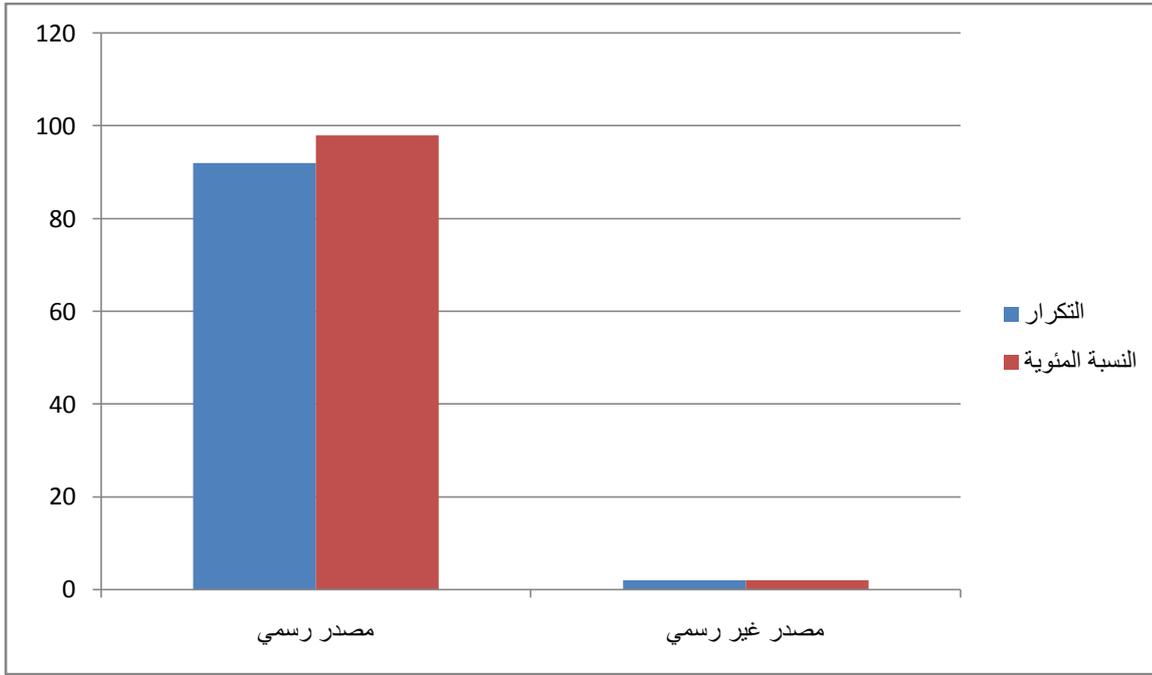
كونها أنواعا إخبارية بالدرجة الأولى ملائمة للمضمون الإخباري لنشرة الأخبار لقناة البلاد TV.

### فئة نوع المصدر المعتمد

الرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	
1	%98	92	مصدر رسمي
2	%2	2	مصدر غير رسمي
3	-	-	مجهولة المصدر
	%100	94	المجموع

جدول رقم (03) توزيع نوع المصادر المعتمدة في فئة الدراسة

تعتمد قناة البلاد على المصادر الرسمية بنسبة 98% والمرتبة الثانية نسبة 2% بالنسبة للمصادر غير الرسمية، ولم تعتمد إطلاقاً على المصادر المجهولة.



الشكل رقم(03)النسبة المئوية توزيع نوع المصادر المعتمدة في قنوات الدراسة

من خلال الشكل :

نستخلص:

-اعتماد قناة البلاد TV على المصادر الرسمية بالدرجة الأولى يعود إلى طبيعة المواضيع المعالجة في النشرات الإخبارية والتي في معظمها تمس الأخبار الاقتصادية والاجتماعية وأخبار ذات طابع توعوي تحسسي.

ومن أجل الاهتمام والإلمام بالوضع الراهن جائحة -وباء كورونا- من أجل تحقيق المسؤولية الإعلامية لذلك تتطلب نقل تصريحات المسؤولين وأصحاب القرار والمهام الرسمية بصفة عامة والافتباس من البيانات والقرارات الرسمية.

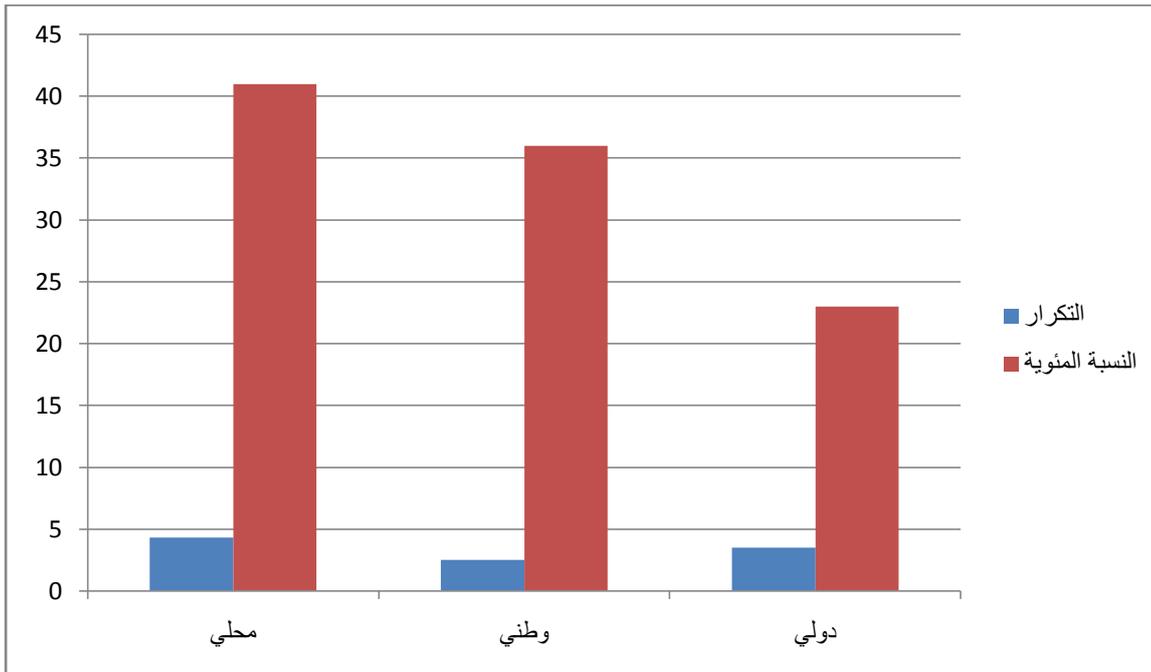
### فئة جغرافية الخبر

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	
1	41%	43	محلي
2	36%	37	وطني
3	23%	24	دولي
	100%	104	المجموع

جدول رقم ( 04 ) : فئة توزيع جغرافية الخبر في النشرات الإخبارية

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

ترتكز قناة البلاد على الأخبار المحلية يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة 41%، والأخبار الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36% واحتلت الأخبار الدولية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 23%.



-من خلال الشكل السابق نستنتج ما يلي:

-تقوم القناة التلفزيونية التي هي محل الدراسة البلاد TV بتغطية الأخبار المحلية بالمرتبة الأولى وهذا راجع إلى وضعية المصور هذه القناة، وبالإضافة إلى طرحها لمواضيع ذات اهتمام محلي.

وتعالج قناة البلاد المواضيع التي لها علاقة بالشأن الوطني على غرار دول أخرى هذا ما خمنته الظروف التي تمر بها الجزائر أزمة جائحة كورونا، والدور التي تلعبه وسائل الاعلام إعطاء حق المشاهد حقه في معرفته بشؤون وطنه في ظل هذه الأزمة العالمية.

-ويتم التعرض لبعض أخبار الدولية في قناة البلاد بصفة قليلة مقارنة مع سابقتها حيث تركز قناة البلاد على الأخبار التي لها علاقة مباشرة مع مصلحة الجزائر في هذه الأزمة العالمية والتي من شأنها أن تكون الداعمة للدولة الجزائرية في مجال التصدي لهذه الجائحة سواء من المساعدات الطبية، أو الدولة المنتجة للقاح، حتى تكون السباقة في شراء اللقاح ضد هذا الفيروس، والخروج بسلام من هذه الأزمة.

**فئات المضمون: ماذا قيل؟**

**فئة معيار الموضوعية**

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	
1	53%	150	الإيجاز والوضوح المباشر في تقديم المعلومات
2	35%	100	انتقاء الكلمات والمصطلحات التي تصف الأحداث بموضوعية
3	7%	21	الفصل بين الرأي والخبر
4	5%	15	التوازن في عرض الخبر
	100%	286	المجموع

**جدول رقم ( 05 ) فئة معيار الموضوعية**

-بعد تحليلنا لمضمون نشرات الأخبار لقناة البلاد تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو التالي:

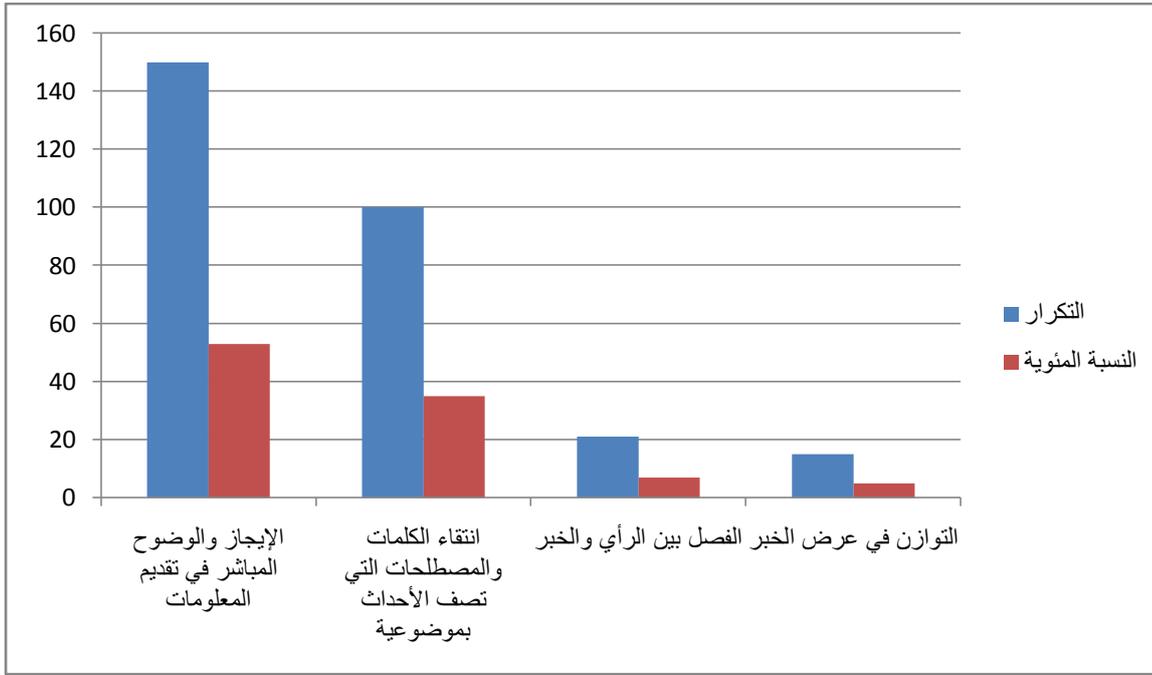
-احتل المؤشر الإيجاز والوضوح المباشر في تقديم المعلومات المرتبة الأولى بنسبة بلغت 53%.

-فيما كان مؤشر انتقاء الكلمات والمصطلحات التي تصف الأحداث بموضوعية قد احتل المرتبة الثانية بنسبة بلغت 35%.

-أما مؤشر الفصل بين الرأي والخبر بلغت نسبة 7% حيث احتل المرتبة الثالثة.

-والذي كان في المرتبة الأخيرة المؤشر التوازن في عدم عرض الأخبار بنسبة بلغت 5%.

ومن خلال الشكل السابق يبين لنا.



الشكل رقم ( 05 ) النسبة المئوية فئة معيار الموضوعية

-ومن خلال المعطيات السابقة نستخلص:

-احترام الصحفي في قناة البلاد TV عند تحريرهم مادتهم الاخبارية وبنها القيم الموضوعية من الإيجاز بالوضوح المباشر في تقديم المعلومات، لأن الموضوعية تتطلب من الصحفي الابتعاد عن ميوله وعواطفه ورغباته الشخصية، وذلك ما نلمسه من خلال مؤشر انتقاء الكلمات والمصطلحات التي تصف الأحداث بموضوعية.

-كما أن احترام الصحفي في قناة البلاد TV لأخلاقيات العمل الصحفي من خلال تسبيق الضمير المعني على حساب المصالح الضيقة والذي ورد في ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفي الجزائري.

-ولا يمكن للصحفي أن يكون موضوعيا إذ لم يدقق جيدا في الأحداث والأخبار ويتوخى الأمانة عند تحريرها وبنها من خلال مؤشر الفصل بين الرأي والخبر الذي جاء في المرتبة الرابعة.

-أما فيما يخص المؤشر عدم توازن عرض الأخبار الذي جاء في المرتبة الرابعة.

لم تكن الأخبار متوازنة في الأسرة الإخبارية حيث كانت المواضيع الاقتصادية هي المادة الرسمية المتداولة كثيرا باعتبار الجزائر بلد اقتصادي، وما خلفته جائحة كورونا على الوضع الاجتماعي أيضا.

لذلك كان التطرف الأكثر للمواضيع التي تنقل انشغالات ومشاكل المشاهد، وهذا ما تسعى له القنوات الخاصة.

### فئة معيار المصداقية الإعلامية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	
1	2%	7	نسب الأخبار إلى مصادرها
2	27%	92	الاعتماد على المصادر الأولية والشهادة الحية
3	22%	75	الدقة في سرد الوقائع
4	24%	80	الحياد في معالجة الخبر
5	25%	85	القدرة على الوصول إلى المصادر (السبق الاعلامي)
	100%	339	المجموع

جدول رقم ( 06 ) فئة معيار المصداقية

-بعد تحليلنا لمضمون نشرات الأخبار لقناة البلاد تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو

التالي:

-احتلت مؤشر نسب الأخبار إلى مصادرها المرتبة الأولى بنسبة بلغت 27%.

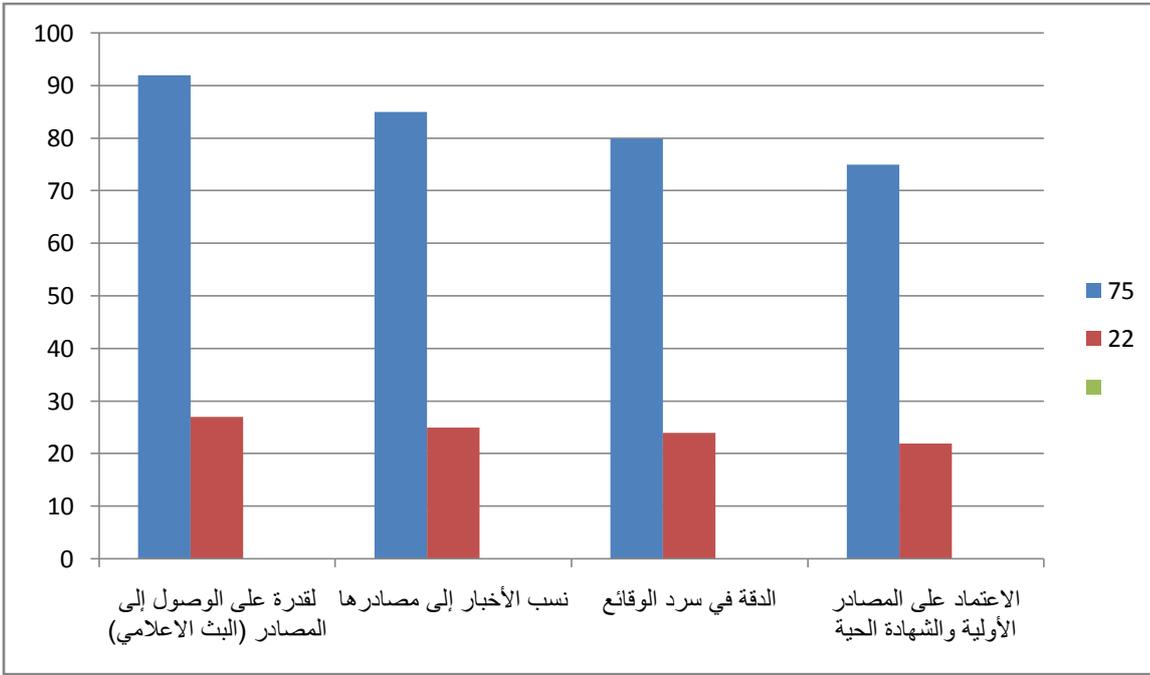
-أما مؤشر الاعتماد على مصادر الشهادات الحية الخاصة بشهادات المواطنين فقد بلغت نسبتها 25% محتلة المرتبة الثانية.

-وتليها في المرتبة الثالثة الدقة في سرد الوقائع بنسبة بلغت 24%.

-أما مؤشر الحياد في نشر الخبر فكانت له المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 22%.

-وفي المرتبة الأخيرة كان مؤشر القدرة إلى الوصول إلى المصادر نسبة لا السبق الإعلامي نسبة

بلغت 2%.



الشكل رقم ( 06 ) النسبة المئوية لفئة معيار المصادقية الاعلامية

-ومن خلال الشكل السابق تبين لنا:

-أن الصحفي في قناة البلاد TV عند تحريره للمادة الإخبارية.

-استفاد من حقه في الوصول إلى المصادر وحق استسقاتها وتبليغها ونشرها، من خلال مؤشر نسب الأخبار إلى مصادرها.

-أما الاعتماد على الشهادات الحية بكثرة خاصة في المواضيع الاجتماعية التي تنقل واقع انشغالات ومشاكل المواطن ما جعل هذه القناة أكثر قربا منهم، حيث تعتمد أغلب القنوات التلفزيونية الخاصة إلى تغطية الأخبار في أبعد نقطة، في الوطن، في الجزائر العميقة، بالاعتماد على المراسلين لسهولة التواصل مع المواطن.

-وهذا ما دفع الناس إلى الإعلام (القنوات الخاصة بحثا عن مجال أكبر للحرية لأنه فتح الأعين على آلاف القضايا التي تصيب الوطن).

فهي تلعب دور أداة مراقبة المسؤولين التي من شأنها الرقابة، ولأن المصادقية تقل وقت الأزمات.

لأن الجمهور سيكون أكثر نشاطا وأكثر شكا فيما يقدم له والعكس في الأوقات الصعبة، ولهذا اعتمد المؤشر الدقة في سرد الوقائع الذي يعتمد على ذكر التفاصيل، ومؤشر الحياد في نشر الأخبار.

-أما فيما يخص مؤشر القدرة للوصول إلى المصادر (السبق الإعلامي) فقد كان في المرتبة الأخيرة، حيث أن الصحفي في قناة البلاد TV لم يهمله السبق الإعلامي في خضم هذه الأزمة العالمية بكل ماكان التأكيد على المصدقية وخاصة المصدر في خضم الشارع الرهيب لجلب المعلومة ، لأنه كما سلف الذكر المصدقية نقل وقت الأزمات فإن القناة TV بذلت كل مجهودها لتصوير الواقع كما هو.

### فئة معيار النزاهة الإعلامية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	
1	%24	22	استخدام التواريخ
2	%35	32	تقريب وبسط الأرقام
3	%10	9	الالتزام بالكتابة بأسلوب مبني للمعلوم
4	%31	28	عدم ذكر الأعمال
	%100	91	المجموع

جدول رقم ( 07 ) فئة معيار النزاهة

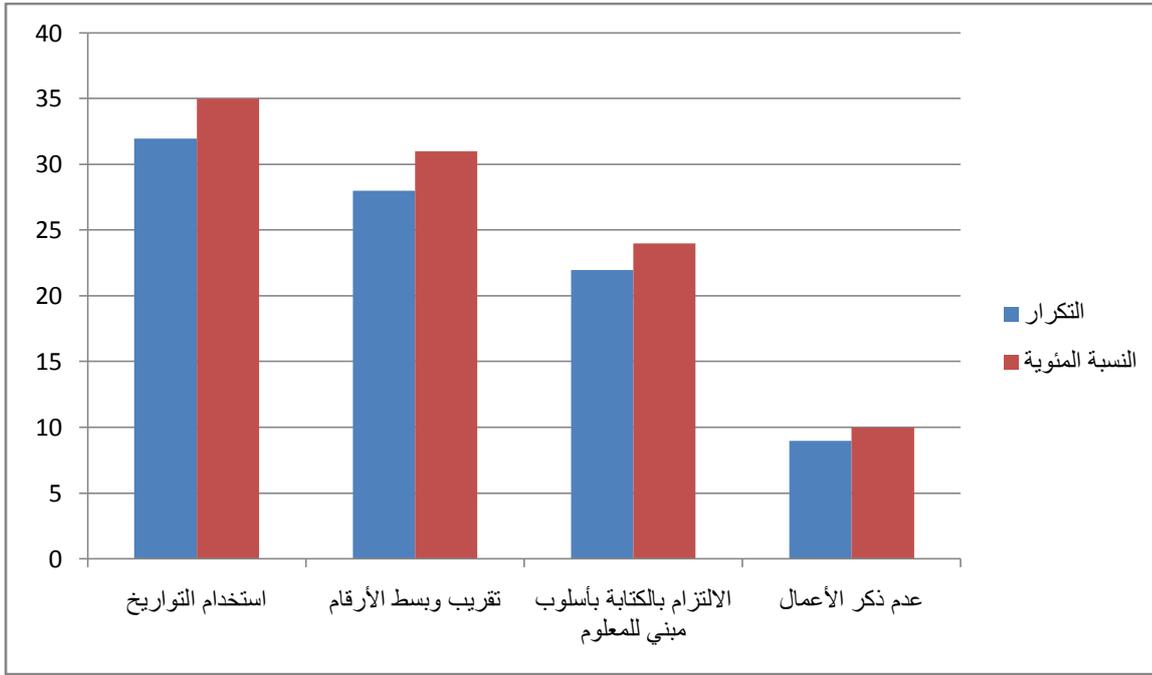
-وبعد تحليلنا المضمون النشرات الأخبار لقناة البلاد تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو التالي:

-احتل مؤشرات استخدام التواريخ عند تحرير الصحفي لنشأة البلاد TV المرتبة الأولى بنسبة بلغت %31.

-أما فيما يخص مؤشر تقريب وبسط الأرقام فقد كانت في المرتبة الثانية بلغت %31.

اما في ما يخص مؤشر الالتزام بالكتابة بأسلوب مبني للمعلوم فقد كانت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت %24

وكان في المرتبة الأخيرة مؤشر عدم ذكر الأعمال نسبة بلغت %40.



الشكل رقم ( 07 ) النسبة المئوية لفئة معيار النزاهة

ومن خلال الشكل السابق يبين لنا:

- أن الصحفي في قناة البلاد TV عند تحريره للمادة الإخبارية يتقيد بالنزاهة في القصة الخبرية من خلال استخدام التواريخ في أضيق الحدود لأنها صعبة التذكر وذلك من أجل تقديم الحقائق بالشروط والقواعد الواجب الالتزام بها ومراعاتها عند كتابة القصص الخبرية.

وكذلك بالنسبة لتقريب الأرقام، من أجل الابتعاد قدر الإمكان عن إثارة المخاوف والذعر والعزف على أوتار الاثارة لدى المشاهدين من أجل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وضرورة الاهتمام بالقواعد ل طرح القصص الإخبارية.

- وكان للصحفي عند تحريره لقصة اخبارية في قناة البلاد TV بالالتزام بالكتابة بأسلوب مبني للمعلوم وليس للمجهول حتى يستطيع المشاهد متابعة القصة الاخبارية المقدمة وفهمها بسهولة لان التأخر في الإسناد تبدو وكأنها رأي.

- أما فيما يخص عدم ذكر الأعمال فقد اعتمدت قناة البلاد TV على عدم الاعتماد عليها إلا بنسبة قليلة جدا عندما أسعدت الضرورة من أجل مغزى.

### فئة معيار عدم الانحياز

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	
1	74%	92	الابتعاد عن التحيز المنسوب
2	16%	20	التحيز الوصفي
3	10	13	تحيز الحال
4	-	-	تحيز الصريح
	100%	125	

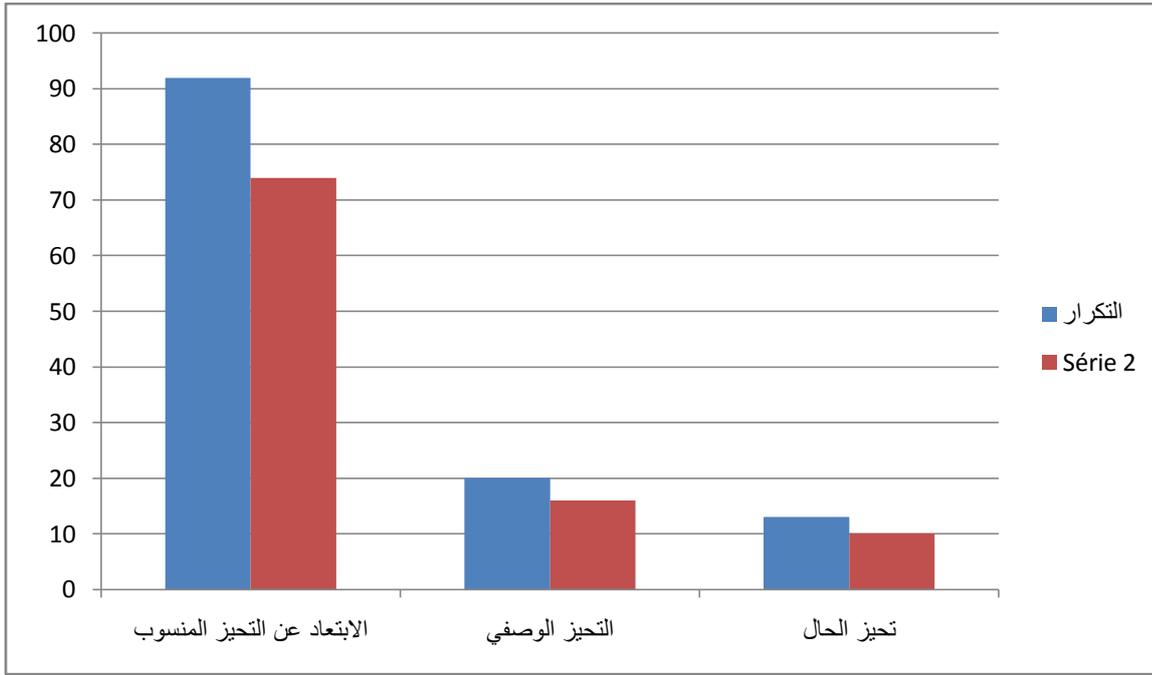
جدول رقم ( 08 ) فئة معيار عدم الانحياز

-ويعد تحليلنا لمضمون الفشرات الإخبارية لقناة البلاد TV تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو التالي:

-احتل مؤشر الابتعاد عن التحيز المنسوب المرتبة الأولى بنسبة بلغت 74%.

وكانت المرتبة الثانية لمؤشر التميز الوصفي بنسبة بلغت 16%، وفيما يخص مؤشر تحيز الحال المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 10%.

-أما التحيز الصريح كان في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث لم يشهد ولا تحيز صريح.



الشكل جدول رقم ( 08 ) النسبة المئوية لفئة معيار عدم الانحياز

من خلال الشكل السابق يتبين لنا:

-ان الصحفي في قناة البلاد TV عند تحريره للمادة الإخبارية كان:

-يحرص من خلو القصة الإخبارية من أي تحيز سواء في طريقة سرد الأحداث أو الألفاظ المستخدمة في صياغتها.فقد ابتعد عن التحيز المنسوب.

فقد كانت الأخبار كلها ذاتية من خلال عرض المصادر الرسمية وكذلك الشهادات الحية.

أما فيما يخص التحيز الوصفي فقد استخدمت هذا الأخير من خلال تحفيز وصف الأشخاص الوارد ذكرهم، وهذا ما يبين أن قناة البلاد TV تمجد المحلية والقومية ومازالت تحت سيطرة الإعلام المحلي، لكي تواكب مجهودات الدولة في التصدي للجائحة.

-أما فيما يخص تحيز الحال، فقد تصف حال الشخصيات المحورية بأسلوب الجهاد في سبيل الوطن والتضحية، والبعث إلى مشاعر المسؤولية والوطنية، والتعلي بالوازع المهني من خلال النقابي العمل بالنسبة لكل قطاعات الدولة، سواء القطاع الصحي أو التعليمي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، لبعث روح التضامن لتصدي لهذه الأزمة العالمية الصحية (جائحة كورونا).

- وكان التحيز الصريح غير موجود في القصص الإخبارية ، فقد صحفي قناة البلاد TV عدم الانحياز لأي جبهة تذكر صراحة.

### فئة معيار الاهتمامات الإنسانية

الترتيب	النسبة المئوية%	التكرار	
1	35%	25	هموم ومعاناة الناس
2	23%	15	عمل جماعي
3	23%	15	عواطف وشغف المشاهد
4	13%	9	عمل فردي
5	6%	3	حاجات وغرائز إنسانية
14	100%		المجموع

الجدول رقم (09) فئة معيار الاهتمامات الإنسانية

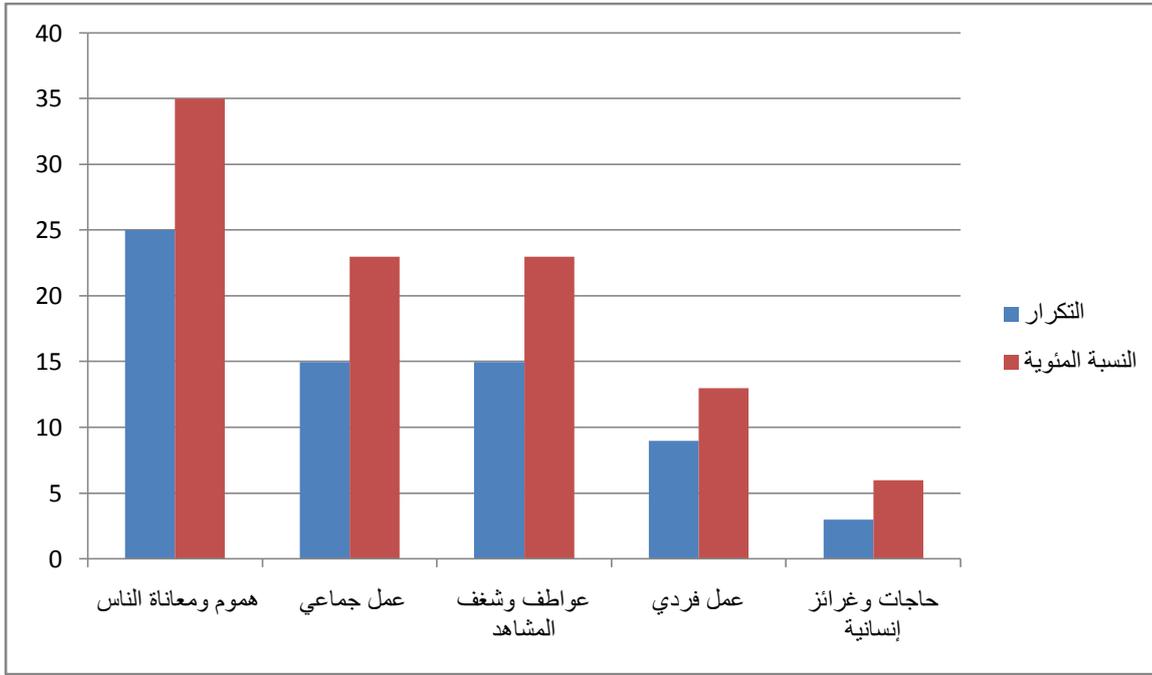
من خلال تحليلنا لمضمون النشرات الإخبارية لقناة البلاد TV ثلاث مؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو التالي:

-احتل المؤشر الفرعي هموم ومعاناة الناس المرتبة الأولى بنسبة بلغت 35%.

-بينما جاء المؤشرين عواطف وشغف المشاهد، والمؤشر عمل جماعي على التوالي في نفس المرتبة لأنها بلغت نفس النسبة قدرت ب 23%.

بينما احتل المؤشر عمل فردي المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13%.

أما المؤشر الذي يعالج أخبار حاجات وغرائز إنسانية فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 6%.



الشكل رقم ( 09 ) النسب المئوية لفئة معيار الاهتمامات الإنسانية

ومن خلال الشكل السابق وبعد تحليلنا للمعطيات نلاحظ أن :

-بعض الأخبار في قناة البلاد تضمنت التطرق لهموم ومعاناة الناس، خاصة انشغال السكن وغياب الفئة الحضرية ونقص الخدمات والتهاب أسعار والمضاربة في بداية أزمة كورونا والبطالة الناتجة عن العزل الصحي وهذا في إطار تعبيرها على تعددية الحقيقة لتعكس أحوال المجتمع والواقع. لي ثمن التزامها بالوسيلة الإعلامية، قناة البلاد TV بالحفاظ على استقلالها.

-وسعت قناة البلاد TV إلى تناول الأعمال الجماعية والأخبار التي تثير عواطف وشغف المشاهد، وهذا المراقبة أنشطة المجتمع المدني خاصة الجمعيات التي تقوم بالتنوع والقيام بأنشطة تطوعية وأعمال تضامنية وخيرية يتغلب على هذه الأزمة -جائحة كورونا-.

كما سعت قناة البلاد TV لتناول تجارب فردية لتحفيز المجتمع بمبادرة التكافل في هذه الظروف العصيبة، وتبين القدرات الفردية سواء في المجال الصحي أو التكافل الاجتماعي أو المجال العلمي لتبث الروح الوطنية، التي هي من واجب الصحفي وأداء مسؤولية مع مجتمعه الذي ينتمي إليه

-كما أنها تطرقت لمؤشر غرائز وحاجات إنسانية فئة ضئيلة جدا لتبين التكافل لا أكثر، حتى لا تخدش كرامة وحياء الأفراد من هم بحاجة لمساعدة إنسانية.

### فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتمويل والمبالغة

المرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	
1	21%	40	استخدام صيغ التفضيل وعبارات التمويل
2	32%	38	الأطراف الموجهة بها
3	13%	24	الأطراف المشاركة
4	34%	15	توظيف الأرقام الكبيرة
5	2	400	المساحة الزمنية المخصصة للقصة الإخبارية
	100%	117	المجموع

جدول رقم ( 10 ) فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتمويل والمبالغة

بعد تحليلنا لمضمون نشرات الأخبار لقناة البلاد تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو

التالي:

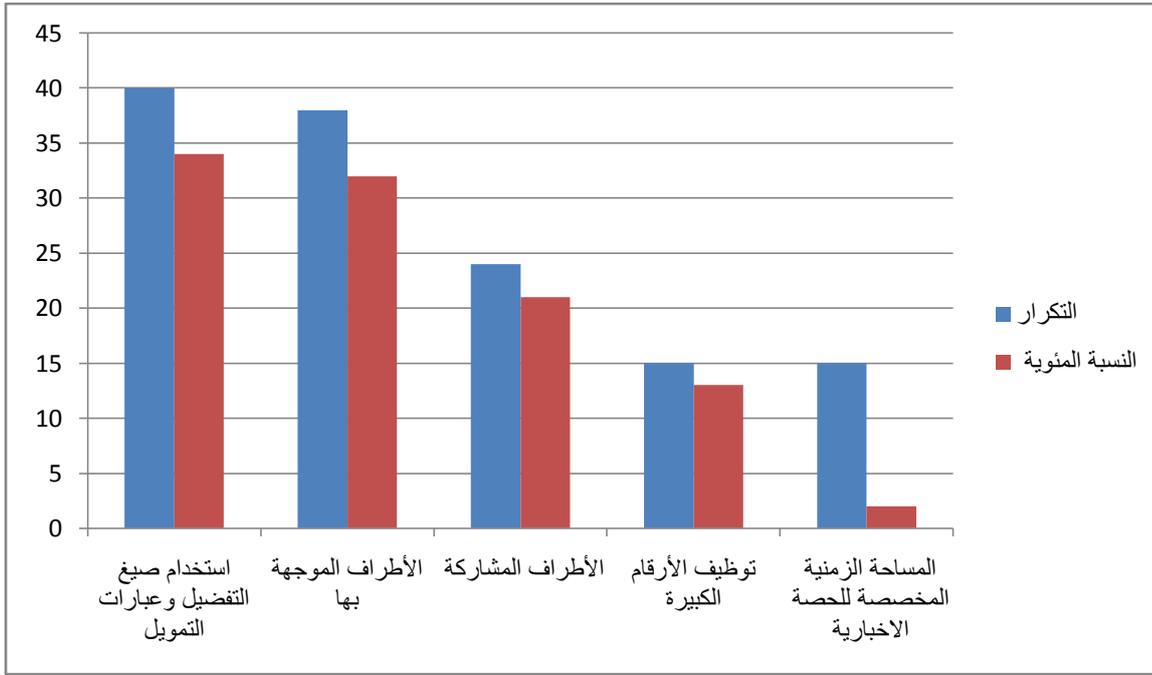
-احتل المؤشر الذي يمثل صيغ التفضيل وعبارات التمويل المدنية الأولى بنسبة بلغت 34%، واحتلت مؤشر الأطراف الموجه لها المرتبة الثانية بنسبة بلغت 32%.

-فيما جاء مؤشر الذي يمثل الأطراف المشاركة نسبة بلغت 21% المرتبة الثالثة.

-أما المرتبة الرابعة كانت لمؤشر الذي يمثل الأرقام الكبيرة بنسبة بلغت 13%.

-أما فيما يخص المؤشر المساحة الزمنية المخصصة لكل قضية إخبارية في صنع المبالغة والتمويل

والتضخم قدرت بنسبة 2 %



### الشكل رقم ( 10 ) النسبة المئوية فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة

ومن خلال الشكل السابق نستنتج ما يلي:

إن الصحفي في قناة البلاد عند تحريره للمادة الإعلامية و خاصة عند عرض حصيلة الإصابات بكورونا لصياغة التفضيل بنسبة 30% على أساس العبارات المستعملة أما الوقت المخصص فهو يقل مقارنة بالعبارات قدر ب 2% كما تهتم قناة البلاد بالأخبار التي تخص عدد كبير من الأطراف الموجهة لها و الأطراف المشاركة في الخبر

- و كانت تعتمد على الأرقام الكبيرة للحصيلة الإجمالية منذ بداية جائحة كورونا

-اهتمام قناة البلاد الأخبار التي تهتم مشاهديها إذ نبتت الأخبار التي تنقل انشغالات ومشاكل

المشاهد، والتي تتطلب تدخل الجبهات الوصية.ق

-بمعنى أنهم يقومون في عملهم بقناة البلاد على الأخبار التي تهتم بأكثر عدد من المشاهدين.

### فئة معيار المسؤولية الإعلامية نحو المصور المتلقي

الترتيب	النسبة المئوية%	التكرار	
1	48%	39	الاهتمام بحق المشاهدين في معرفة الحقيقة
2	20%	16	الاستقلال السياسي
3	17%	14	دعم قضايا التعبير عن الهوية والتعددية
4	15%	12	التوعية بعدم نشر الكراهية والفتنة والطائفية
5	-	-	عدم الحفاظ على احترام الحياة الخاصة
	100%	81	

جدول رقم ( 10 ) فئة معيار المسؤولية الإعلامية

-من خلال تحليلنا لمضمون النشرات الإخبارية لقناة البلاد TV تمثلت المؤشرات الفرعية لهذه الفئة على النحو التالي:

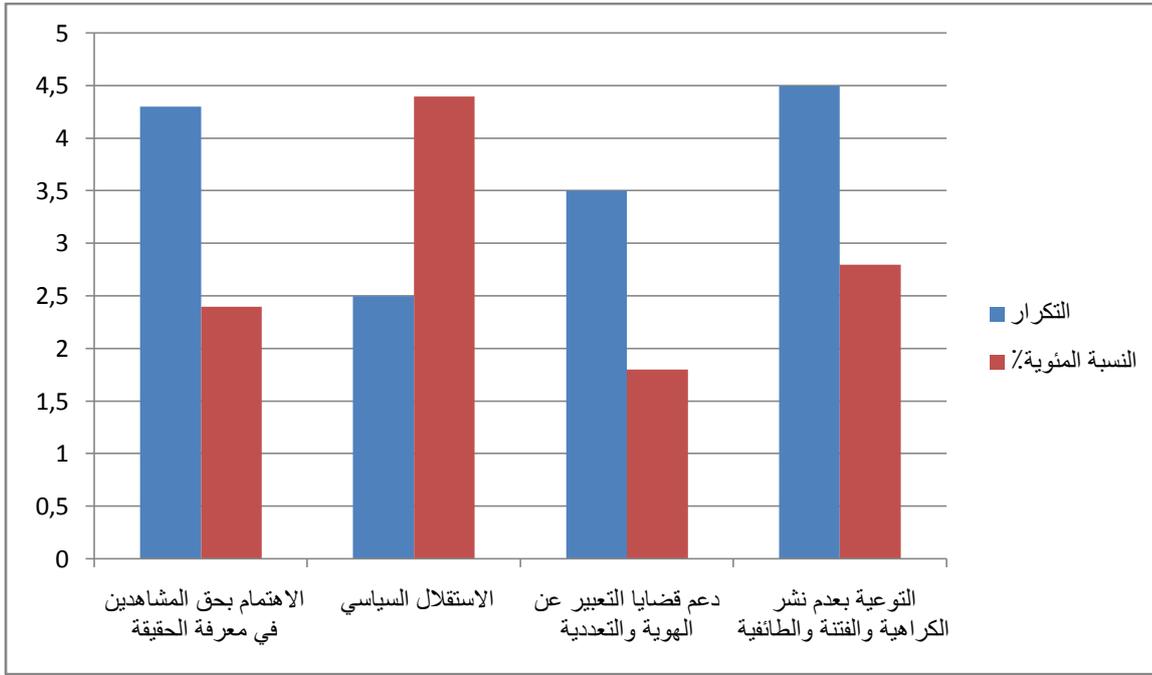
-فقد احتل مؤشر الاهتمام بحق المشاهدين بمعرفة الحقيقة المرتبة الأولى بنسبة بلغت 48%.

-وكانت المرتبة الثانية لمؤشر الاستقلال السياسي بنسبة بلغت 20%.

دعم قضايا التعبير عن الهوية والتعددية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 17%.

-أما فيما يخص مؤشر التوعية بعدم نشر الكراهية والفتنة والطائفية، فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 15%.

وفي الأخير لم يتم ذكر ولا موضوع منافي للحفاظ على احترام الحياة الخاصة



الشكل رقم ( 10 ) النسبة المئوية لفئة معيار المسؤولية الإعلامية

ومن خلال الشكل السابق يبين لنا:

أن الصحفي لقناة البلاد TV وعند تحريره للنشرات الإخبارية، فقد تقيّد بمسؤولية الاهتمام بالجمهور المتلقي لمعرفة الحقيقة.

فهي من واجبات الصحفي لأداء مسؤولية الإعلامية، من خلال الالتزام التام بالحصول على المعلومات بالطرق المشروعة ونقلها للمتلقين.

وذلك لبعث استقرار سياسي ، حيث أن مؤشر الاستقرار السياسي هو دليل على استقرار باقي القطاعات دون استثناء، في حفظ وسلامة المجتمع المدني، وتلبيته إشباعاته بمعرفة الحقيقة من مسؤولية الصحفي، الذي يتمتع بالممارسة المهنية وأخلاقية.

-كما أن الاهتمام بقضايا التغيير عن الهوية والتعددية وعدم نشر مامن شأنه التحريض على العنصرية والتمييز فهي من المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع عند تحريره لمادة إخبارية، وهذا ما يزيد المهنة رصانة أخلاقية من خلال تجسيد ميثاق الشرف المهني وتفعيله من ناحية المؤسسة الإعلامية للصحفي في حد ذاته، وخير دليل على ذلك أنه لم يتم ولا موضوع منافي لعدم الحفاظ على احترام الحياة الخاصة لأنها من أولويات الالتزام بمبادئ العمل الإعلامي.

## النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة في جزئها التطبيقي إلى العدد من النتائج التي تجيب في مجملها عن إشكالية انطلقت منها، وعن التساؤلات التي تفرعت عنها سواء عن المضمون أو الشكل.

-ويمكن أن نفصل المهم منها في ما يلي:

### أولاً: النتائج الخاصة بفئات الشكل كيف قيل؟

أ-بالنسبة للإجابة على التساؤل:

#### 1 -ما هي الموضوعات التي تعالجها النشرة الإخبارية؟

لقد اعتمدت قناة البلاد في نشراتها الإخبارية على المواضيع الاقتصادية بالدرجة الأولى، والأخبار الاجتماعية والأخبار ذات طابع تحمسي توعوي بالدرجة الثانية، وتلتها المواضيع السياسية والأمنية العسكرية.

فقد كان الترتيب حسب الأولويات التي يتطلبها الوضع الراهن -أزمة جائحة كورونا- لأن الجزائر تعتمد بالدرجة الأولى على الاقتصاد، فكان من واجب قناة البلاد TV التحلي بالمسؤولية الإعلامية من خلال معالجتها للمواضيع التي تلبي حاجات المشاهد أما بالنسبة للتنوع فكان متباين.

بالنسبة للإجابة على التساؤل:

#### 2-ما هي المصادر التي تعتمد عليها قناة البلاد TV في انتقاء مضامينها؟

لقد اعتمدت قناة البلاد TV في تحرير نشراتها الإخبارية على مصادر رسمية بدرجة أولى فكانت مصدرها ذات مصدر معلوم ورسمي، سواء مقتصاه من بيانات رسمية أو قرارات رئاسية أو تصريحات مسؤولين.

-بالإضافة إلى اعتمادها على الشهادات الحية للمادة الإعلامية التي تعطيها مصداقية أكثر، وحتى تكون قريبة من انشغالات المتلقين.

أما فيما يخص الإجابة على التساؤل:

### 3- ما هي القوالب الفنية التي تعتمد قناة البلاد في عرض نشراتها الاخبارية؟

فقد اعتمدت قناة البلاد TV في تحرير نشراتها الاخبارية على التقرير والخبر التفصيلي بالدرجة الأولى، وبالدرجة الثانية على الخبر القصير، وتكاد معدومة بالنسبة للتالين: روبرتاج وبورتريه وروبرتاج لكل الأعتاد العينية.

فقد تنوعت القوالب الفنية عند صياغة النشرات التحريرية حسب المادة المتوفرة لإشباع المشاهدين والتأكيد على حقهم في معرفة الحقيقة، لكون الخبر التفصيلي والتقرير تأخذ أكثر من 2د وتتعدى حتى 4د، وهذا لأن القناة البلاد TV تحمل على عاتقها مسؤولية تعريف هذه الجماهير بالأخبار المفسرة والمعلومات الصادقة.

أما في ما يخص الإجابة على تساؤل:

### 4- ما نوع التغطية الإخبارية المعتمدة في النشرات الاخبارية لقناة البلاد؟

فقد اعتمدت قناة البلاد TV في تحرير نشراتها الإخبارية على الأخبار المحلية بالدرجة الأولى، وبعدها الوطنية بالدرجة الثانية على المواضيع الدولية.

من حيث الترتيب فقد تقصدت المحلية والوطنية حتى تتيح للمشاهد الاطلاع المستمر بالشؤون المحلية والوطنية، وتذكر الدولية إلا لاعتبار أو كانت هناك مصلحة فإن الظروف الراهنة -أزمة جائحة كورونا- هي التي دعت إلى هذا الترتيب السلمي لمستويات التغطية.

حيث ان إلزامية العزل الصحي الذي فرض على العالم في هذه الجائحة، كان لا بد من القناة البلاد TV أن تركز على الظروف المحلية والداخلية للبلاد.

فكان من واجبها ان تعبر عن التعددية الصحفية في هذه الظروف وتعكس أحوال المجتمع والواقع أما بالنسبة للتنوع فكانت القوالب الفنية متنوعة ومتوفرة في كل أعداد الدراسة.

## ثانيا: النتائج الخاصة بفئات المضمون ماذا قيل؟

بالنسبة للإجابة على التساؤل:

### 1-ما مدى اهتمام قناة البلاد TV في صياغتها لنشرات الأخبار على مقومات

المسؤولية الإعلامية؟

لقد اعتمدت قناة البلاد TV عند صياغتها أو تحريرها للنشرات الاخبارية على المسؤولية الاعلامية من خلال تبنيها جملة من الأخلاقيات المهنية التي ينص عليها ميثاق الشرف المهني للصحفيين الجزائريين والتي تضم العمل الإعلامي وواجبات وحقوق الصحفيين، حيث أن الالتزام بالمعايير المهنية واحترام الخصوصية المجتمع والأشخاص من واجبات الصحفي ومن مسؤولية الاعلامية تجاه المجتمع والأشخاص.

كان من حقه الوصول إلى المصادر المعلومات وحتى استساقائها وتبليغها ونشرها والحفاظ على الأسرار المهنية وأدائها.

بالنسبة للإجابة على التساؤل التالي:

### 2-كيف عولجت المضامين الإخبارية في النشرات الإخبارية لقناة البلاد TV؟

حيث اعتمدت قناة البلاد TV عند تحريرها لنشرة إخبارية على سرد الوقائع والحقائق بفصل الرأي عن الخبر، بما يكفل حق المشاهد في معرفة الحقيقة كونها كانت أدوات الرقابة على المسؤولين بفتح الأعين على المشاكل الاجتماعية.

بالنسبة للإجابة على التساؤل التالي:

### 3-ما هي أهم اتجاهات مواضيع النشرات الإخبارية؟

اعتمدت بشكل كبير على الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية.

بفعل تأثير أزمة جائحة كورونا على الميدان الاقتصادي والاجتماعي.

بالنسبة للإجابة على التساؤل التالي:

#### 4- ما هي المعايير التي على أساسها تختار قناة البلاد TV تحرير نشراتها الإخبارية؟

-فقد اعتمدت على مصداقية المصادر التي تثبت مصداقية المعلومة بشكل ملموس، لأن المصداقية نقل في وقت الأزمات.

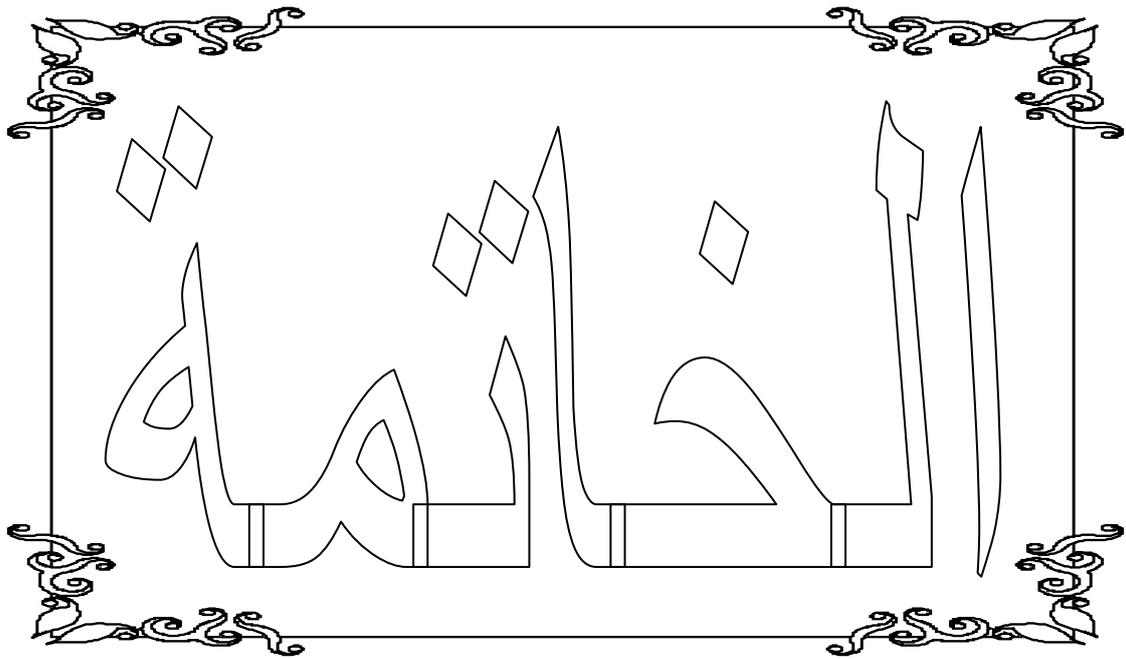
-إلى جانب معيار المسؤولية الإعلامية بدرجة كبيرة من خلال الاهتمام بحق المتلقين في معرفة الحقيقة، إضافة إلى الاهتمام بمعايير الاهتمامات الإنسانية.

إضافة إلى الاهتمام بمعيار الاجتماعات الإنسانية من خلال التطرق لعمق و معاناة الناس

كما لمسنا معيار النزاهة الإعلامية بتقريب وتبسيط الأرقام -حصيلة كورونا - من أعمدة بيانية و التفصيل نسب الإصابات بالكورونا بين كل ولايات الوطن.

## النتائج العامة للدراسة:

- هناك تطور ملحوظ شهدته نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الخاصة مثل قناة البلاد TV حالة الدراسة.
- يغلب على النشرات الإخبارية لقناة البلاد TV وعناوينها الإخبارية الطابع الاقتصادي والاجتماعي.
- نشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور حتى تكون جسرا بين الشعب الواحد مما يعزز حق المشاهد في معرفة الحقيقة.
- إضافة إلى خلق أبعاد جديدة لصناعة الخبر وفي وقت الأزمة التي يتعاضم فيها الاهتمام بالمعلومة على حساب المهنية.
- محاولة الالتزام بالحصول على المعلومات والحقائق بالطرق المروعة ونقلها إلى الجمهور بمصداقية وأمانة.
- الامتناع عن نشر المعلومات الغير موثوقة بصحتها أو تشويه المعلومات الصحيحة أو نسب الأقوال أو الأفعال إلى شخص أو جهة دون التأكد من المصدر.
- الالتزام بالأمانة الصحفية وصيانة الأسرار المهنية في ظل الالتزام بالميثاق المهني.



**الخاتمة**

في نهاية هذه الدراسة المتعلقة " بواقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية التلفزيونية الخاصة"، وكانت قناة البلاد نموذجا في وسائل الإعلام الجزائري، توصلنا إلى أن هذا الموضوع يستحق اهتماما أكبر في ظل وجود العديد من العوامل التي أدت بالممارسين الإعلاميين في القنوات الفضائية الخاصة إلى الوقوع في التجاوزات الغير مهنية والأخلاقية، والتي من شأنها أن تؤثر على نزاهة المهنة.

إن الممارسة المهنية في الجزائر بالمعايير المهنية والأخلاقية في ضوء فتح القطاع السمعي البصري أمام الخواص، لا تستند في كثير من الأحيان إلى المعايير المهنية والأخلاقية، وقد يرجع هذا إلى تدخل الكثير من العوامل والاعتبارات حيث أن الإعلام في الجزائر في مجال السمعي البصري لا بد له من تفعيل حقيقي لقوانين الإعلام وسلطة الضبط، وهذا ما يجعلها أدوات فاعلة وإيجابية في المجال الإعلامي.

فائمة المراجع

## أولاً: المصادر

### 1. المعاجم:

معجم المعاني الجامع، من الرابط [www.almaany.com](http://www.almaany.com) بتاريخ 15-06-2020.

1- أحمد زكي بدوين معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2006.

2- أكرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، الشروق للنشر، مصر، 1989.

- جماعة من الباحثين، المعجم الوسيط الجزء الأول.

3- جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية، الفرنسية، الانجليزية، اللاتينية، دار الكتب اللبناني للنشر، 22، لبنان، 1982.

4- شارلوت ليمور سميث، محمد الجوهري، موسوعة علوم الانسان، مفاهيم ومصطلحات، أنتروبولوجيه ط2، المركز القومي للترجمة.

5- عبد الرحمان أن دومور، مصطلحات علوم التربية، عربين فرنسي وانجليزي.

### ثانياً: الكتب

#### 1. باللغة العربية

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

2- أحمد خليل، صابات الصحافة، رسالة استعداد وفن وعلم، دار المعارف للنشر، مصر، 1998.

3- جورج صدفة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، مؤسسة مهارات النشر، بيروت، لبنان 2008-2009.

4- حسين عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي، الدار المصرية، القاهرة، 1994.

- 5-رضا عبد الواحد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الاعلامية، 2007.
- 6-رضا عبد الواحد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الاعلامية، 2007.
- 7-رشيد نعيمة، تحليل محتوى في العلوم الانسانية، (مفهومه، أسسه، استخداماته).
- 8-زهير أحداد، مدخل إلى علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
- 9-سعد لبيب، العرب وأقمار البث التلفزيوني، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 10-سعيد اسماعيل الصني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط 1، بيروت، 1994.
- 11-سليمان صالح، أخلاقيات الاعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002.
- 12-عاطف عدلي العيد، القنوات المتخصصة، أنواعها، جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة، 2006.
- 13-عامر مصباح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2008.
- 14-عبد العزيز الشريف، أخلاقيات الاعلام، دار باشا العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2017.
- 15-عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1945.
- 16-ليلي عبد المجيد، تشريعات الاعلام، دار العربي للنشر، مصر، 2005.
- 17-محمد السيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الاسلام، دار الرفاعي، الرياض.
- 18-محمد عبد المجيد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار المكتبة الهلال، دار الرائد، بيروت، 2009.
- 19-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، ط04، دار القصة للنشر والتوزيع، 2004.

20- نصر الدين العياضي، مسألة الاعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991، ص202.

21- هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2005.

## 2. باللغة الأجنبية:

Albert Kientz, pour analyser les media – analyse de contra, C2<sup>eme</sup> ed, France, maison – mame, 1971.

Henry, pour cet sage mpscovici, problème de l'analyse de contenu langage, N= 11, 1988.

## ثالثا: المذكرات:

- دنيا عبد الحميد صابر، صياغة الأخبار بين المعايير المهنية والقيود السياسية، قناة الجزيرة نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخرطوم، 2002.

- عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر قناة النهار كنموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام والاتصال، الجزائر، 2013-2014.

- محمد شطاح، النشرة الاخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير منتورة، جامعة الجزائر، 2004.

- حاتم علي، مصطفى العسولي، المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الالكترونية الفلسطينية، دراسة تحليلية، مقارنة بين صحفيي القدس ونيويورك تايمز، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، 2017.

- ياسين صالح علي هيكل، أثر القنوات الفضائية في التوعية الدينية، مذكرة ماجستير في الدعوة وأصول الدين، جامعة المدنية، ماليزيا، 2013.

- فوزية عكاك، القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، رسالة لنيل الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، 2011-2012.

- هنية نسرین بن يوسف، استخدامات المرأة الماكثة بالبيت لقناة الشروق الفضائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، دراسة ميدانية بولاية المسيلة، 2016-2017.

-نجاة بويدي، عادات وانماط مشاهدة الاولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 1998.

-محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الاعلامي، المفهوم والممارسة دراسة منتورة، بلا بنات، ص 202-203.

#### رابعا: القوانين والمواثيق

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ميثاق أخلاقيات المهنة لصحفيين الجزائريين 2004، بيان المقود والواجبات.

-الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بالإعلام، 1990، العدد 4، 13 أفريل 1990.

-قانون الاعلام 1982، ديوان المطبوعات الجزائرية 1982.

#### خامسا: المجلات

1-سعيداني سلامي، ليلي فقيري، أخلاقيات المهنة في ظل التشريعات القانونية الاعلامية في الجزائر، مقاربة نقدية على ضوء نظرية المسؤولية الجماعية، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 3، العدد 4، ديسمبر 2018.

2-سهيلة مجذوب، إشكالية طبيعة الضمانات المقدره لحماية الحق في الاعلام على ضوء الدساتير الجزائرية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد الثاني، العدد 4، ديسمبر 2018.

3-على قبادسية، التشريعات الاعلامية الحديثة في ظل مبادئ الأفكار الحرة، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 14 جويلية، 1996.

4-صالح بن وزه، السياسات الاعلامية الجزائرية، المنطلقات النظرية والممارسة ( 1970-1990) المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 13، الجزائر، 1976.

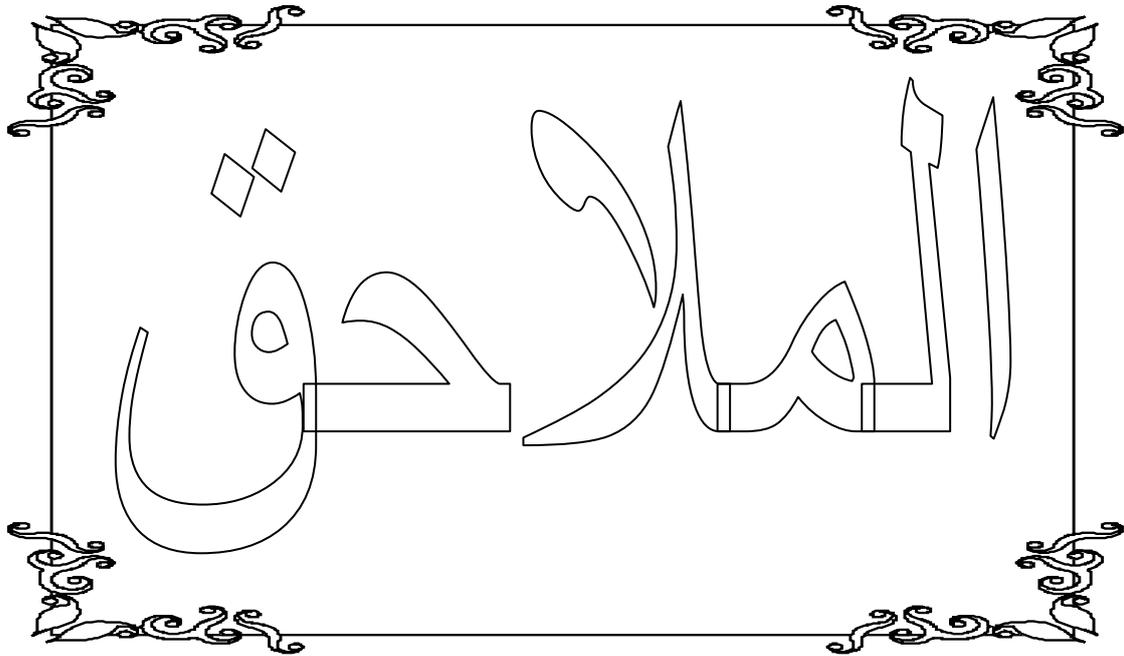
5-نور الهدى عبادة، طيب شريفة، قانون الاعلام في الجزائر من ( 1982-2012) بين الثانية والمتغير، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 5، نوفمبر 2018، ألمانيا.

## قائمة المراجع

6-ياسين روج، النشاط الاعلامي في الجزائر، من الأحادية إلى تحرير القطاع السمعي البصري،  
مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 29، جوان 2017.

سادسا: المواقع الإلكترونية

www.almaany.com، بتاريخ: 15-06-2020، بتوقيت: 12:30.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة تحليل مضمون لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

بغوان:

# المعايير المهنية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لعينة من النشرات الاخبارية بقناة البلاد

إشراف الأستاذ

ربوح معمر

إعداد الطالبة

مريم بن جاب الله

السنة الجامعية : 2020/2019

فئات ووحدات تحليل المضمون:

وقد حدد الباحث فئات التحليل في دراسته على النحو التالي ، وسنقوم بعملية التحليل بناء على فئتي الشكل و المضمون :

1- فئات الشكل (كيف قيل)؟ وتتضمن :

فئة توزيع مواضيع المادة الاخبارية بنشرة اخبار البلاد

#	توزيع مواضيع المادة الاخبارية بنشرة اخبار البلاد
01	اجتماعي
02	تحسيني توعوي
03	سياسي
04	أمني عسكري
05	صحي
06	اقتصادي

2- شكل القالب الاخباري في النشرة المصورة بقناة البلاد :

ويقصد بها لشكل الذي يقدم بها محتوى في نشرة اخبار قناة البلاد .

#	شكل القالب في نشرة اخبار قناة البلاد
01	خبري تفصيلي
02	تقريري
03	خبر قصير
04	روبورتاج
05	بورترى

3- فئة نوع المصادر المعتمدة في نشرة اخبار قناة البلاد :

#	نوع المصادر المعتمدة في نشرة اخبار قناة البلاد :
01	مصدر رسمي
02	مصدر غير رسمي
03	مجهولة المصدر

4- فئة جغرافية الخبر في نشرة اخبار البلاد

جغرافية الخبر في نشرة اخبار البلاد	#
محلي	01
وطني	02
دولي	03

- فئات المضمون (ماذا قيل) ؟

- فئة معيار المسؤولية الاعلامية نحو جمهور المتلقين

فئة معيار المسؤولية الاعلامية	#
دعم قضايا التعبير عن الهوية والتعددية	01
التوعية بعدم نشر الكراهية و الفتنة والطائفية	02
الاهتمام بحق المتلقين ( المشاهدين ) في معرفة الحقيقة	03
عدم الحفاظ على احترام الحياة الخاصة	04
الاستقرار السياسي	05

- فئة معيار النزاهة الاعلامية

فئة معيار النزاهة الاعلامية	#
الالتزام بالكتابة بأسلوب مبني للمعلوم	01
استخدام التواريخ	02
عدم ذكر الاعمار	03
تقريب وتبسيط الارقام	04

- فئة معيار المصدقية الاعلامية

فئة معيار المصدقية الاعلامية	#
القدرة علي الوصول الى المصادر ( السبق الاعلامي )	01
نسب الاخبار الى مصادرها	02
الحياد في معالجة الخبر	03
الدقة في سرد وقائع الخبر	04
الاعتماد على المصادر الاولية -الشهادة حية-	05

فئة معيار عدم الانحياز

#	فئة معيار عدم الانحياز
01	عدم التأثير بأفكار مسبقة
02	الابتعاد عن التحيز المنسوب
03	التحيز الوصفي
04	تحيز الحال ( التحيز الصريح )

فئة معيار الموضوعية

#	فئة معيار الموضوعية
01	الايجاز والوضوح المباشر في تقديم المعلومات
02	انتقاء الكلمات والمصطلحات التي تنصف الاحداث بموضوعية
03	الفصل بين الرأي والخبر
04	التوازن في عرض الاخبار

فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة :

#	فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة :
01	الأطراف المشاركة
02	الاطراف الموجة لها
03	توظيف الارقام الكبيرة
04	استخدام صيغ التفضيل وعبارات التهويل والمبالغة
05	المساحة الزمنية المخصصة للقضية الاخبارية

فئة معيار الاهتمامات الانسانية

#	فئة معيار الاهتمامات الانسانية
01	حاجات وغرائز انسانية
02	عواطف وشغف المشاهد
03	عمل جماعي
04	عمل فردي
05	هموم ومعانات الناس

**ملحق رقم 02:**

**أولاً: البيانات الأولية:**

1- اسم النشرة الاخبارية:

2- يوم البث:

3- توقيت البث:

4- زمن البث:

**ثانياً: فئات الإستمارة:**

**ملحق رقم 01: استمارة تحليل المضمون**

**1/ بيانات أولية:**

1- اسم النشرة الاخبارية

2- يوم البث

3- توقيت البث

4- زمن النشرة الاخبارية

5- دورية البث

**2/ بيانات خاصة بالفئات:**

6- فئة شكل القالب الاخباري في النشرات الاخبارية

الملاحق

فئة نوع المصدر المعتمد في النشرات الاخبارية

28

27

26

فئة توزيع مواضيع العادة الإخبارية

34

33

32

31

30

29

فئة جغرافيات الخبر

37

36

35

فئة معيار المسؤولية الاعلامية نحو الجمهور المتلقي

41

40

39

38

فئة معيار النزاهة الإعلامية

45

44

43

42

فئة معيار المصداقية الاعلامية

49

48

47

46

فئة معيار عدم الانحياز

54

53

52

51

50

فئة معيار الموضوعية

58

57

56

55

فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتمويل والمبالغة

63

62

61

60

59

فئة معيار الاهتمامات الانسانية

68

67

66

65

64

دليل الاستمارة:

- المربعات من 1 إلى 3 تمثل اسم النشرة الاخبارية عينة الدراسة النشرة الرئيسية.
- المربعات من 4 إلى 6 تمثل يوم بث النشرات الاخبارية.
- المربعات من 7 إلى 9 تمثل توقيت البث.
- المربعات من 10 إلى 12 تمثل المدة الزمنية للنشرات الاخبارية.
- المربعات من 13 إلى 15 تمثل دورية البث على التوالي: يومي.
- المربعات من 16 إلى 20 تمثل شكل القالب الاخباري في النشرات الاخبارية.
- المربعات من 21 إلى 23 تمثل فئة نوع المصدر المعقد في النشرات الاخبارية.
- المربعات من 24 إلى 29 تمثل فئة توزيع مواضيع المادة الاخبارية.
- المربعات من 30 إلى 32 فئة جغرافيات الخبر.
- المربعات من 33 إلى 36 تمثل فئة معيار المسؤولية الإعلامية نحو الجمهور المتلقي.
- المربعات من 37 إلى 40 تمثل فئة معيار النزاهة الإعلامية.
- المربعات من 41 إلى 44 تمثل فئة معيار المصادقية الإعلامية.
- المربعات من 45 إلى 49 تمثل فئة معيار عدم الانحياز.
- المربعات من 50 إلى 53 تمثل معيار الموضوعية.
- المربعات من 54 إلى 58 تمثل فئة معيار الابتعاد عن التضخيم والتمويل والمبالغة.
- المربعات من 59 إلى 63 تمثل فئة معيار الاهتمامات الإنسانية.

**الملحق رقم 03:**

جامعة العربي التبسي  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال  
شعبة اتصال تنظيمي  
استمارة تحكيم تحليل المحتوى

تحية طيبة، يسعدني أن أضع بين أيديكم دليل التعريفات الإجرائية الخاصة بفئات ووحدات تحليل  
مضمون النشرات الإخبارية ( فئات المعايير المهنية ) الخاصة بمذكرة ماستر 2 بعنوان:  
"واقع المعايير المهنية في القنوات الفضائية التلفزيونية الخاصة"

دراسة تحليلية "قناة البلاد" نموذجا

فنلتمس منكم قراءة استمارة دليل التعريفات الإجرائية بتمعن مع تدوين النقائص وتقديم الملاحظات  
اللازمة.

**ملاحظة:** يرجى منكم وضع العلامات الآتية:

\*وضع رمز (A) أمام التعريف الإجرائي الذي ترونه مناسباً لمعناه في مضمون عينة الدراسة.

\*وضع رمز (B) أمام التعريف الإجرائي الذي ترونه يحتاج إلى تعديل.

\*وضع رمز (C) أمام التعريف الإجرائي الذي ترونه خاطئاً.

إشراف:

إعداد :

معمر ربوح

بن جاب الله مريم

2020-2019

اسم الأستاذ المرمر:

الرتبة العلمية:

مؤسسة الانتماء:

### التعريفات الإجرائية

أولاً: فئات الشكل

\***الخبر القصير:** هو خبر سريع يتناول حدث معين بشكل مختصر في وقت قصير لا يتجاوز في غالب الأحيان 50 ثانية.

\***التقرير:** يقوم بعرض الأحداث بشكل مفصل مع البحث في خلفيتها من خلال تغطية شاملة مدته في النشرة الاخبارية دقيقتين على الأكثر.

\***الروبورتاج:** يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة وبقوة، يقدم نية الصحفي معلومات مباشرة، فهو يمثل عين وأذن الجمهور ويزوده بمعلومات كافية حول حدث أو قضية ما مدته لا تتجاوز دقيقتين ونصف.

\***البورتريه:** هو رسم لشخصية سواء بارزة أو غير معروفة من خلال التركيز على حياتها وانجازها وأهم ما حققته، ويعتمد على استعمال صور وتركيب لقطات بأسلوب فني لجذب المشاهد.

\***خير تفصيلي:** يقوم على توضيح بعض أو كل التفاصيل الخاصة بالحدث أو القضية لتفسيرها لفهم أبعاد وخلفيات الموضوع.

ثانياً: فئات نوع المصدر المعتمد:

\***مصدر رسمي:** هي المصادر الحية التي تتعلق بقرارات رسمية أو بيانات.

\***مصدر غير رسمي:** لا تعتمد على جهة رسمية مجهولة المصدر تكون دون إثباتات.

### ثالثا: فئات توزيع المواضيع للمادة الاخبارية:

\*المواضيع السياسية: تتضمن المواضيع والأحداث السياسية ومختلف أنشطة السلطة والأحزاب وكل ما هو علاقة بالسياسة الداخلية والخارجية للبلاد.

\*المواضيع الاجتماعية: لها علاقة مباشرة مع المجتمع وأفراده وتهتم بالمشكلات والافات الاجتماعية.

\*المواضيع الاقتصادية: تهتم بالحقل الاقتصادي وتسلط الضوء على أسعار المواد واسعة الاستهلاك وأسعار البورصة العالمية وسوق التحويلات المالية وأسعار الصرف.

\*المواضيع الأمنية (العسكرية): تركز على أمن الدولة واستقرارها.

\*المواضيع الصحية: كل ما له علاقة بحقل العلم والمعرفة واخر ما توصلت إليه البشرية في مجال الصحة.

\*المواضيع التحسيسية والتوعوية: أخبار تتعلق باتخاذ تدابير الوقاية من جائحة كورونا.

-فئة جغرافيات الخبر: وهي تعني تقسيم الأخبار حسب المكان الجغرافي الذي كان مسرحا لها وهي:

-أخبار محلية: هي كل الأخبار التي وقعت داخل الجزائر.

-أخبار وطنية: هي أخبار تتضمن واقع الوطن في كل ربه.

-أخبار دولية: هي كل الأخبار التي تعطي أحداث مختلف دول العالم والتي تبعد عن الجزائر.

رابعا: فئة معيار المسؤولية الإعلامية نحو جمهور المتلقي: أي المسؤولية إزاء الرأي العام

وحقوقه لمعرفة كل الحقائق بهدف وأمانة أخلاقية.

\*دعم قضايا التعبير عن الهوية والتعددية: دعم الروح الوطنية.

\*التوعية بعدم نشر الطائفية والكراهية والفتنة: الابتعاد عن الضغينة.

\*الاهتمام بحق المتلقي (المشاهدين) في معرفة الحقيقة: تعطي كل المعلومات.

\*الحفاظ على الحياة الخاصة: الاحتفاظ بالسر المهني.

خامسا: فئة معيار النزاهة الاعلامية: عدم التحيز في تقديم المعلومات.

\*الالتزام بكتابة بأسلوب مبني للمعلوم وليس للمجهول: حتى يستطيع المشاهد متابعة القصة الاخبارية المقدمة وفهمها بسهولة كما يفضل الالتزام بذكر القائل قبل القول، لأنه إذ تأخر الاسناد إلى النهاية قد تبدو كأنها رأي المراسل.

\*استخدام التواريخ **dates** في أضيق الحدود: لأنها صعبة التذكر.

\*عدم ذكر الأعمال: إلا إذا كانت ذات مغزى.

\*تقريب وتبسيط الأرقام: حتى يسهل على المشاهد تذكرها.

سادسا: فئة معيار المصداقية الإعلامية: الالتزام بمبادئ المهنة لكسب ثقة الرأي العام.

\*القدرة على الوصول إلى المصادر (السبق الإعلامي): هو الانفراد بالمعلومة لوحدها على باقي القنوات الأخرى.

\*نسب الأخبار إلى مصادرها: إرجاعها إلى مصدرها الأصلي.

\*الحياء في معالجة الخبر: الاعتدال في معالجته.

\*الدقة في سرد الوقائع: التفصيل فيها بذكر كل العناصر والتفصيل فيها.

سابعا: فئة معيار الموضوعية: الالتزام بالموضوع والوزن السليم للأدلو والوقائع والعرض المتكافئ للإطلاق.

\*الإيجاز والوضوح المباشر في تقديم المعلومة: يكون خبر قصير.

\*انتقاء الكلمات والمصطلحات التي تصف الأحداث بموضوعية: وضع كل كلمة في مكانها المناسب.

\*الفصل بين الرأي والخبر: الرأي قبل الخبر.

\*التوازن في عرض الخبر: عرضه بطريقة معتدلة.

**ثامنا: معيار الابتعاد عن التضخيم والتهويل والمبالغة:**

\*الأطراف المشاركة: بث الخبر يرتبط بالعدد الكبير للأطراف المشاركة في حدث ما.

\*الأطراف الموجهة لها: يكون الخبر موجها لعدد ضخم من الجمهور والذي يكزن هو أساس لبث

الخبر.

\*الأرقام الكبيرة: يتضمن الخبر أرقاما ضخمة وإحصائيات كبيرة تكون مقوما في بثه.

-استخدام صيغ التفصيل وعبارات التهويل.

-المساحة الزمنية المخصصة للقصة الإخبارية.

**تاسعا: فئة معيار عدم الانحياز:** الكتابة بموضوعية بفصل الرأي والعاطفة وما يتم قوله.

\*الابتعاد عن التحيز المنسوب: **attribution bias** وهو أن تنسب القناة الخبر لنفسها رغم

اعتمادها على مصادر غير ذاتية في الحصول عليه.

\*التحيز الوصفي **adjective Bias**: من خلال استخدام كلمات تعظيم ومبالغة في وصف

الأشخاص الوارد ذكرهم في القصة الإخبارية، أو استخدام كلمات تحفيز تنطوي على تحفيز الأشخاص

الوارد ذكرهم في القصة الإخبارية وهذا النوع كان مستخدما قبل عصر الفضائيات عندما كانت

التلفزيونات المحلية والقومية هي المسيطرة على الإعلام.

\*تحيز الحال **Adveriable Bias**: ويتم عبر استخدام مجموعة من الكلمات تصف حال

الشخصيات المحورية في القصة الإخبارية كأن تقول ( أضاف الوزير باستهزاء) حيث عبارة كهذه تعتبر

كرأي شخصي لا يجب أن يرد في الخبر لأنها تقدم صور سلبية.

\*تخير الصريح **outsight Bias**: من خلال إذاعة التصريحات المباشرة في إطار المساندة أو

المعارضة لشيء ما أو لشخص ما.

**فئة معيار الاهتمامات الإنسانية:** تركز هذه القيمة على الأحاسيس والعواطف ومشاعر المتلقي وتنتفخ إلى المؤشرات التالية:

\* **حاجات وغرائز إنسانية:** هي الأخبار التي تتضمن كل ما له علاقة بحاجيات الفرد من أكل وشرب وضروريات الحياة.

\* **عواطف وشغف المشاهدين:** يركز الخبر على كسب تعاطف ورأفة المشاهد واللعب على وتر أحاسيسه ومشاعره.

\* **عمل جماعي:** يتناول الخبر نشاط جماعي مثل الحملات التطوعية.

\* **تجربة فردية:** ينقل الخبر للمشاهدين تجربة شخص ناجح في ميدان من الميادين للتعريف به.

\* **هموم ومعاناة الناس:** يتعرض الخبر لقضية أو حدث مثل مشكلة كبيرة من المشاهدين كأزمة السكن والبطالة مثلا.

### الملحق رقم 04:

#### أسماء المحكمين لاستمارة تحليل مضمون

الاسم واللقب	القسم	الجامعة
د/ بوطورة أكرم	الإعلام والاتصال	العربي التبسي - تبسة
أ/ عبد الحي عبد اللطيف	الإعلام والاتصال	العربي التبسي - تبسة
أ/ زيدان	الإعلام والاتصال	العربي التبسي - تبسة

الملاحق